9Marks
بناء كنائس سليمة

شكون هو عضو الكنيسة السّليم؟

تابيتي إم. أنيابويل

"كتاب "شكون هو عضو الكنيسة السليم؟" كيسد إحتياج كبير في كتوب الحياة المسيحية العملية. هو مزيان بزاف بصيفتو مُرشِد مباشر وقرايتو ساهلة على ود الكنيسة. وهو في نفس الوقت مُلخَّص عميق وكتابي لعقيدة الكنيسة العملية، مكتوب بشغف قوي وإستعجالية. وهادشي علاش هو أداة مزيانة لكل عضو في الكنيسة - من المؤمن المُبتدئ للرّاعي المتمرس. في عصر فين كيبانو المسيحيّين بشكل عام مشوّشين من جيهة نوع المجتمع اللّي خاص الكنيسة تكون عليه، هاد الكتاب هو مُرشِد مُفيد كيوضّح الأولويات الكتابية الحقيقية للكنيسة، خصوصا كيفاش كينطابقو على أعضاء الكنيسة بشكل فردي".

— جون ماكآرثر، رئيس خدمة "نعمة ليك"

"تابيتي أنيابويل سد فراغ كبير في الأدب المسيحي المُعاصر. شحال كتارين الكتوب اللّي كيهدرو على كيفاش تكون راعي أولا قائد كنيسة أمين، ولكن قليل فين غتلقا كتاب كيهدر بشكل مباشر على كيفاش تكون عضوا كنيسة أمين. من خلال تروة غنية من وجهات النّضر الكتابية والتعليمات التطبيقية، أنيابويل كيشجّع المسيحيين ماشي غير باش يحضرو في الكنيسة، ولكن حتّى باش يكونو أعضاء كنيسة أُمَناء ومنخرطين كيما بغا الله باش يكونو. بالنضر لحالة بزّاف ديال الكنائس اليوم، هدا الكتاب جا في الوقت المناسب".

— آر. ألبرت مولر جونيور، رئيس
كلية اللاهوت المعمدانية الجنوبية

"كاينين كتوب بساط بزّاف لدرجة تقدر تقراهم بالزربة؛ وكاينين كتوب معقّدين بزّاف، والا ماكانش الموضوع مهم بزّاف، ماغيكونوش كيستحقّو الوقت الطويل في القراية. ولكن بعض المرّات كنلقا كتاب بسيط وعميق في نفس الوقت – وهاد الكتاب هو واحد منهم. في جيل فين بزّاف من الناس كيهدرو على أهمية المسيحيين اللّي كيعيشون "في مجتمع"، غير ناس قلال قدرو يشرحو شنو هادشي كيعنيه بطرق كتابية وعميقة وشخصية. تابيتي سد واحد الإحتياج كبير. قرا الكتاب، وفكّر فيه، وصلّي - ووزعو في مجموعتك".

— د. أي. كارسون، أستاد باحت في العهد الجديد،
كلية ترينيتي الإنجيلية اللاهوتية

" هاد الكتاب كيعطي تركيز مزيان وضروري بزّاف على عضو الكنيسة الفردي. كلنا نقدرو نستافدو بزّاف من هاد الكتاب الرائع".

— آر. سي. سبرول، رئيس المجلس ومدير خدمة Ligonier Ministries؛ الراعي اللّول ديال الوعض والتعليم في كنيسة القديس أندروز، سانفورد، فلوريدا

"الراعي الأمين هو في نفس الوقت عضو مزيان في الكنيسة. راه تابيتي أنيابويل هو دليل على هاد الحقيقة، وهادشي علاش هو كتب برؤية رعوية وخبرة شخصية على شنو يعني أنك تكون عضو سليم في الكنيسة. وأي كنيسة بغات تقوّي العضوية فيها راه خاصها غادية تدير خدمة مزيانة إلا وفّرات هاد الكتاب والمبادئ ديالو للأعضاء ديالها. راه ماشي ساهل تكون عضو أمين في الكنيسة في عصر ديال الفشوش والدوافع الأنانية. ولكن واخّا هكداك راه أنيابويل ماشي غير كيفكّرنا بلّي هادشي ممكن، ولكن حتّى كيشجّعنا بالواقع الكتابي اللّي كيؤكّد على ضرورة هادشّي".

— أنتوني جيه كارتر، الراعي اللّول في كنيسة إيست بوينت، إيست بوينت، جورجيا

"راه كتاب تابيتي أنيابويل "شكون هو عضو الكنيسة السليم؟" كيطرح الأسئلة المناسبة على عضوية الكنيسة، وكيشجّع كل جسد محلي ديال المؤمنين باش ينمّيو ويدعمو ممارسات الجماعة اللّي كيشكّلها الإنجيل. هاد الكتاب هو مُرشد عملي بزّاف، و واخّا هكداك مافيهش مذْهَب المَنْفَعَة الدينية اللّي غالبًا ما كتميّز الأعمال في هاد النوع. راه أي قيادة أولا جماعة مُحايدة كيختارو يقراو هاد الكتاب مجموعين وكيقبلو التحديرات ديولو غيلقاو بلّي حياتهم كعائلة الله كتكبر في حكمتها وقوتها ومحبّتها وشهادتها في العالم. شحال مشجّع الكلام اللّي كنلقاوه كلنا في هاد الكتاب!"

— إريك سي. ريدموند، الراعي اللّول في كنيسة هيلكريست المعمدانية، تيمبل هيلز، ماريلاند

شكون هو عضو الكنيسة السّليم؟

تابيتي إم. أنيابويل

CROSSWAY BOOKS
WHEATON, ILLINOIS

شكون هو عضو الكنيسة السّليم؟
حقوق الطبع والنشر © 2008 تابيتي إم. أنيابويل
الكتاب نشراتو خِدمة Crossway Books
خدمة النشر ديال دار نشر Good News
1300 Crescent Street
Wheaton, Illinois 60187

كل الحقوق محفوضة. ماخاصش إعادة إنتاج أي جزء من هاد المنشور أولا التخزين ديالو في نضام استرجاع أولا النقل ديال بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة، إلكترونية أو لا ميكانيكية أولا بالتصوير أولا التسجيل أولا غيرهم، بلا إذن مُسبق من الناشر، باستتناء ما ينص عليه قانون حقوق الطبع والنشر في الولايات المتحدة الأمريكية.

تصميم الغلاف: جوش دينيس
الطبعة اللولى 2008
الطّبع في الولايات المتحدة الأمريكية

اقتباسات العهد الجديد الكتاب المقدس موخودة من الترجمة المغربية القياسية والعهد القديم من الترجمة ديال مُترجم الكتاب، حقوق الطبع والنشر © 2001 خدمة Crossway Bibles، وهي خدمة نشر تابعة لـ Good News Publishers. مستعلمة بإدن.
كل الحقوق محفوضة.

9Marks ISBN: 979-8-89218-176-1

Library of Congress Cataloging-in-Publication Data
Anyabwile, Thabiti M., 1970–
What is a healthy church member? / Thabiti M. Anyabwile; foreword by Mark Dever.
p. cm. — (IX marks series)
ISBN 978-1-4335-0212-5 (hc)
1. Church—Marks. I. Title.
BV601.A59 2008
248.4—dc22 2007051434

LB 17 16 15 14 13 12 11 10 09 08
14 13 12 11 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

من أجل يسوع المسيح، رأس الكنيسة،
ومن أجل جسدو وكل عضو كدير الدور ديالو،
ومن أجل الكنائس المحلية اللّي علموني:

الكنيسة المعمدانية اللّولى في گراند كايمان،
كنيسة كابيتول هيل المعمدانية،
الكنيسة على الصخرة

و

من أجل الكنيسة اللّي كتعيش في داري:
كريستي، أفيا، إيدن، وتيطس

الفهرس

تقديم للسِّلسِلة 10

تقديم للكتاب 12

مقدّمة 14

العلامة 1: عضو الكنيسة السليم هو مُستَمِع تفسيري 20

العلامة 2: عضو الكنيسة السليم هو عالِم ديال اللاهوت الكتابي..... 28

العلامة 3: عضو الكنيسة السليم كيكون متشبّع بالإنجيل 40

العلامة 4: عضو الكنيسة السليم كيكون بالحق تغيّر..... 50

العلامة 5: عضو الكنيسة السليم هو مُبشِّر كِتابي..... 60

العلامة 6: عضو الكنيسة السليم هو عضو ملتزم 68

العلامة 7: عضو الكنيسة السليم هو عضو كيقلّب على التأديب (التّربية) 78

العلامة 8: عضو الكنيسة السليم هو تلميد كيزيد كيكبر 90

العلامة 9: عضو الكنيسة السليم هو مؤمن متواضع 102

العلامة 10: عضو الكنيسة السليم هو مؤمن مُحارِب في الصلاة..... 112

كلمة أخيرة..... 124

المُلحَق: عهد نمودجي ديال كنيسة سليمة 128

تقديم للسِّلسِلة

سلسلة "تسعود ديال العلامات" (9Marks) هي مبنية على جوج ديال الأفكار رئيسية: الفكرة اللّولى، أهمية الكنيسة المحلية في الحياة المسيحية، واللّي تقدر تتخطّى بشكر كبير الفهم ديال بزّاف ديال المسيحيّين. حنا في خدمة "تسعود ديال العلامات" كنأمنو بلّي المُؤمن المسيحي الصِحّي هو عضو صِحّي وسليم في الكنيسة.

والحاجة التانية، النمو ديال حياة الكنيسة المحلية والنشاط ديالها من خلال تركيز حياتهوم على كلمة الله. الله كيهدر. والكنيسة خاصها تسمع وتتبع. بهاد البساطة. ملّي الكنيسة كتسمع وكتتبع، راها كتبدا تولّي على صورة هاداك اللّي كتّبعو. كتبدا تعكس المحبة ديالو والقداسة ديالو، وكتورّي المجد ديالو. الكنيسة غتولّي كتشبه لهاداك اللّي كتسمع ليه.

ومن بعد هادشّي، القارئ ديالنا يقدر يلاحض بلّي هاد التسعود ديال العلامات الموخودين من كتاب "تسعود ديال العلامات على كنيسة صحية" ديال مارك ديفر هما مبنيّين على الكتاب المقدّس:

- الوعض التفسيري.
- علم اللاهوت الكتابي.
- فهم كتابي لبشارة الإنجيل.
- فهم كتابي لقرار الإيمان.
- فهم كتابي للتبشير.
- فهم كتابي لعضوية الكنيسة.
- فهم كتابي للتأديب ديال الكنيس.
- فهم كتابي للتلمدة والنمو.
- فهم كتابي للقيادة في الكنيسة.

نقدرو نقولو بزّاف ديال الحوايج على شنو خاص الكنيسة تديرو باش تكون صِحيّة وسليمة، بحال الصلاة. ولكن راه هاد التسعود ديال الممارسات اللّي يالاه دكرناهم، حسب الرأي ديالنا، هما أكبر ممارسات كنتّجاهلوهم اليوم (على عكس الصلاة). هادشي علاش راه رسالتنا الأساسية للكنيسة هي باش ما تقلّبش على الممارسات المشهورة أولا على الموضة الجديدة، ولكن تقلّب على الله. بداو تسمعو لكلمة الله من جديد.

ومن هاد المشروع الشامل كتجي السلسلة ديال الكتوب ديال "تسعود ديال العلامات" واللّي الهدف ديالها هو فحص التسعود ديال العلامات من كل جيهة ومن كل زاوية. بعض منها كتهدر مع الرُعاة، والبعض لاخر كيتهدر مع أعضاء الكنائس. وكنتمنّاو باش كل هاد العلامات تجمع بين تحليل كتابي عميق وبُعد لاهوتي واعتبار تقافي وتطبيق جماعي وحتّى شوية من الإجتهاد الشخصي. راه أحسن الكتوب المسيحية هنا الكتوب اللّي كيجمعو بين اللاهوت وبين التطبيق.

كنصلّيو باش يستعمل الله هاد الكتوب وغيرها باش يوجّد كنيستو العروسة ويعمّرها بالنور والجمال حتّى لنهار يعاود يرجع.

تقديم للكتاب

"خويا لعزيز"، أولا **"ختي لعزيزة"**، كل نهار الحد في الصباح، بهاد الطريقة وبهاد الكلام كان طابيتي كيسلّم على الخوت ديال الكنيسة اللّي كنّا بجوج كنرعاوها. وكان كلامو في محلّو. بالحق كان كيحبهم، وهما كانو كيحبّوه. بعض الخوت الكبار في السِّن ماكانوش قادرو ينطقو سميتو مزيان، ولكن كانو عارفين مزيان بلّي كان كلامو جاي من القلب.

"صباح الخير خويا لعزيز"، مازال كنسمع صوتو وكلامو في ودني.

هاد الطريقة نفسها اللّي سنعمل الرسول يوحنّا بزّاف ديال المرّات في الرسائل اللّولين ديالو للكنائس. الله نعم علينا وعطانا بزّاف ديال التعليم على شنو يعني نكونو مسيحيّين مع بعضياتنا في الرسائل ديال الرسول يوحنّا، وفي العهد الجديد كامل. كيعلونا كيفاش نكونو أعضاء ديال الكنيسة، وهادا هو الموضوع اللّي كيهضر عليه هاد الكتاب حتّى هو.

طابيتي من تجربتو كيعرف بلّي الحياة المسيحية ماخصناش نعيشوها بشكل فردي كل واحد بوحدو. أه، راه الإيمان المسيحي هو حاجة شخصية، ولكن ماشي شي حاجة كنعيشوها بشكل فردي معزولين على المؤمنين لخرين. ملّي كتأمن وكتاخد الولادة الجديدة من الروح، راك كتّولد في عائلة. وديك العائلة هي ماشي غير شي عائلة عالمية وعامة وغير ملموسة وصافي، ولكن في نفس الوقت راها عائلة خاصة مكونة من جماعة حقيقية كتجتامع في بلاصة محددة.

كنت عضو في نفس الكنيسة مع طابيتي لمدة طويلة، وتباركت بمعرفة طابيتي والزوجة ديالو كريستي. مازال عاقل على أوّل نهار تلاقيت طابيتي. تفاجئت بشحال كان مُتير للإهتمام (كان كيخدم في "مركز أبحاث")، وشحال كان متميّز، وكيفاش كان كيفكّر (ديما كيوزن كلامو قبل مايهدر).

ولكن راه ماكانش غير شي إنسان عندو قبول عضيم وصافي. ولكن في نفس الوقت كان أخ عندو قلب كبير! بالزربة بدا كيدخّل راسو في الحياة ديال الناس لخرين في الكنيسة. غير في شي سيمانات قلال، بدا طابيتي بالحق كيعاون الخوت ديال الكنيسة وكيدير الخدمة ديال الراعي. واخا دازو سنين عاد عيّناتو الكنيسة كَشيخ فيها، راه في الحقيقة كان كيدير الخدمة ديال الشيخ والراعي من النهار اللّول.

كل هادشي كيدل على أن طابيتي كيفهم مزيان الفكرة ديال أن الخرفان خاصهم يكون مجموعين في نفس القطيع، وأنا شفتو بالحق عضو عضيم في القطيع ديال الخرفان وفي نفس الوقت راعي كبير.

خديت كافي من الوقت ديالك دابا. هاد الكتاب هو كتاب قصير ومابغيت نكتّر في الهضرة. دابا بغيت تشجعك تدخل في الكتاب وتستافد منّو. ولكن في اللّول خود واحد الدقيقة باش تصلّي. صلّي باش يستعمل الله طابيتي في حياتك، حيت راه الله ستعملو في الحياة ديال بزّاف ديال النّاس. صلّي باش الله يستعمل هاد الكتاب باش يعاونك تعرف كنيستك المحلية وباش تبغيها بالطريقة ماسبقليكش عشتيها من قبل. صلّي باش ملّي تعرف كنيستك وتبغيها، تزيد تعرف المحبة ديال الله وكيفاش تعكس هاد المحبة ديالو.

الله يباركك الله خويا لعزيز أولا ختي لعزيزة، وقراءة سعيدة.

مارك ديڤير
واشنطن العاصمة
شتنبر 2007

مقدّمة

فاجأتني جيني ملّي بدات كتبكي في وسط المقابلة ديالها باش تولّي عضوة في الكنيسة. عشرين دقيقة اللّولى كانو عاديّين بحال أي مُقابلة خرا. كان كتهدر على الطفولة ديالها وكيفاش كبرات في عائلة مسيحية، وهدرات على السنين ديال قرايتها في التانوية وكيفاش كانت عامرة بالخوف، الوقت اللّي عاشتو في الجامعة وهي تالفة على الطريق بحال قصة الإبن الضال. وبكل فرح بدات كتتفكّر نهار أمنات وتبدلات حياتها في واحد الكنيسة محلية في المدينة ديالها.

هادشي علاش ماتوقّعتش منها تبكي ملّي سوّلتها هاد السؤال "كيفاش عاوناتك هاد الكنيسة من الناحية الروحية؟ واش كبرتي ونضجتي في الروح تمّا؟ "

بعد ما سكتات واحد الشوية، بدات كتشرح ليّا وقالت، "من بعدما أمنت والله غيّر قلبي، ضنّيت بلّي شي واحد غادي يعاونّي في النمو كمسيحية." زادت كتهدر وهي متوترة ومقلقة في نفس الوقت، قالت: "ولكن كانو حطّوني في واحد القنت، وبغاو منّي نفهم كلشي وندير كلشي بوحدي. ديك الفترة كانت صعيبة وكنت كنحس بوحدي ومعزولة".

شحال من شخص بحال جيني شفتي في حياتك؟ تقدر نتا تكون دزتي من شي حاجة بحال هاكدا. تقدر تكون دوّزتي وقت طويل في كنيسة محلية وحدة أولا برّاف ديال الكنائس. وتقدر تكون حياتك المسيحية كتشبه بشكل كبير للحياة المسيحية ديال جيني. تقدر تكون جيتي للإيمان بقوة وحماس، وعندك رغبة كبيرة باش تدير أمور عضيمة من أجل. ولكن دغية لقيتي راسك كتتسائل وكتقول: "شنو بالضبط اخصني ندير بصفتي عضو في هاد الكنيسة المحلية؟"

إلا كانت حالتك بحال هاكدا، راه هاد الكتاب غيعاونك بزّاف. وفي حالة لّا، راه واخا هكداك هاد الكتاب غادي يعاونك بزّاف.

سواء أمنتي بالمسيح لبارح أولا هادي تلاتين عام، راه الله بغاك تلعب واحد الدور مهم وحيوي وفعّال في الجسد ديالو، اللّي هو الكنيسة المحلية. هو بغاك تعيش حياتك الروحية في الكنيسة بصيفتها الوطن العجيب ديالك واللّي عندو قيمة كتر من أي بلاصة خرا في هاد الأرض. الله بغا باش الكنائس المحلية ديالو يكونو صحاح وسليمين باش الأعضاء ديال هاد الكنائس حتّى هما يكونو صحاح وسليمين.

كنتمنّى باش هاد الكتاب يعاونك تكتاشف شنو كيعني أنّك تكون عضو سليم في الكنيسة المحلية، أولا يعاود يفكّرك بهاد الحق إلا نسيتي. وكنتمنّى يعاونك تعرف شنو يعني أنّ العضو ديال الكنيسة يساهم في الصِّحة الروحية العامة ديال الكنيسة.

في عام 2007، خدمة كروسواي (Crossway) نشرات واحد الكتاب ديال مارك ديڤر سميتو "شنو هي الكنيسة السليمة؟"، داك الكتاب عطا تعريف واحد كيوضّح كيفاش نقدرو نعرفو واش الكنيسة سليمة من الناحية الكِتابية والتاريخية، وحتّى معا الكتاب ديالو اللّي جا قبل سميتو "تسعود ديال العلامات ديال الكنيسة السليمة"، وهادشي أثّر في التفكير ديال بزّاف ديال الرُّعاة والقُيّاد ديال الكنائس من اللوّل.

هاد الكتاب كيبني التعليم ديالو من كتاب " شنو هي الكنيسة السليمة؟" ولكن في نفس الوقت كيحاول يجاوب على واحد السؤال مختلف شوية: "شكون هو عضو الكنيسة السليم حسب الكتاب المقدس؟". الكتاب ديال "تسعود ديال العلامات ديال الكنيسة السليمة" هو كيهدر بشكل رئيسي مع الرعاة اللّي بغاو يديرو إصلاح داخل الكنيسة، أما هاد الكتاب فهو بغا يهدر مع الناس اللّي كيقودوهم رعاة في إطار الكنيسة

المحلية وكيشجّع هاد المؤمنين باش يقومو بالدور ديالهم في مساعدة الكنيسة المحلية باش تعكس مجد الله كتر وكتر.

نت كعضو في كنيسة محلية كيفاش تقدر تساهم وتعاون في الصحة الإيجابية ديال كنيستك؟

واحد نهار الأحد في الصباح من بعد الاجتماع ديال الكنيسة جات عندي واحد المرأة سميتها السيدة بورنز. مكانش عاجبها الحال بسباب بعض الأمور اللّي كانو كيتغيرو في الكنيسة وبسباب أمور خرين اللّي باقيين على حالهم ولكن هي بغاتهم يتغيرو. كنت كنحاول نسّلم على الخوت اللّي كانو خارجين من الإجتماع وفي نفس الوقت كنحاول نسمع بأدب للسيدة بورنز وهي كتشكي على دوك الأمور.

ملّي حبسات تهدر، أوّل حاجة فكّرت فيها هي كنت بغيت نسوّلها: "إدن شنو بالضبط بغيتيني ندير دابا مع كل هادشي؟" ولكن في ديك اللحضة الله فتح ليّا تفكيري وطرحت عليها سؤال أخر أحسن. سوّلتها: "إدن شنو بغيتي نتي تديري مع هادشي في الكنيسة؟ كيفاش تقدري توّلي عضوة أفضل في الكنيسة وتساهمي في صحة ديال عائلة الله في هذا البلاصة؟ "

هاذ الأسئلة هما مهمّين لكل مسيحي، وماشي غير المؤمنين اللّي كيشكيو بحال هاد السيدة. الصِّحة الروحية ديال الكنيسة المحلية كتعتمد على الاستعداد ديال أعضائها باش يفحصو قلوبهم، ويصحّحو تفكيرهم، ويخدمو كنيستهم بيدّيهم.

الفصول اللّي جايين في هاد الكتاب غادي يقدمو اقتراح واحد باش العضو ديال الكنيسة يولّي سليم وصحيح روحيّا في كنيستو المحلية. هاد الكتاب راه كيفترض أنك عضو في كنيسة محلية وربما راك غير كتحتاج

لشوية ديال التشجيع أولا الفرصة باش تفكّر مزيان في بعض الأمور المهمة.[1]

الفصل الأول كيشجّع على "الإستماع التفسيري" لكلمة الله. عضو الكنيسة السليم هو اللّي كيسمع بطريقة خاصة لكلمة الله في الوعض أولا في أي درس كتابي- كيخلّي الله هو اللّي يهدر ويحكم من خلال أنه ديما كيبغي يسمع المعنى الحقيقي ديال كلام الله باش يقدر يطبّقو في حياتو.

الفصل التاني كيشجّع أعضاء الكنيسة باش يكرّسو نفوسهم باش يتعلمو المواضيع العامة ديال الكتاب المقدس. يعني تعليم مزيان ونافع باش كل مؤمن يولّي "لاهوتي كتابي" باش يكون قادر يحمي راسو والكنيسة ديالو من التعاليم المغلوطة واللّي ماشي صحيحة وسليمة.

الفصل التالت كيشجّع أعضاء الكنيسة باش يتشبّعو بإنجيل يسوع المسيح. راه هو الإنجيل اللّي كيخلّصنا (يعني كينجّينا) (رومية 1: 16)، وهو الإنجيل اللّي كيقوّينا وكيشجّعنا في حياتنا المسيحية اليومية.

إلا ماكانتش عندي رغبة قويّة باش نبشّر بالإنجيل ونولّي مُبشّر كِتابي راه مانقدرش نستامع للكتاب المقدس من جيهة التفسير اللاهوتي، ومانقدرش نستوعبو بشكل كامل وصحيح ونفهم المواضيع ديالو العامة، ومانقدرش نعيش حياة متشبعة بالإنجيل. الفصل الرابع والفصل الخامس كيقدمو بعض الاقتراحات باش نفكرو في الإيمان والتبشير بطريقة كتابية سليمة وصحيحة.

[1] إلا كنتي مؤمن مسيحي وماشي عضو في شي كنيسة، بغيت نشجعك تقرا كتاب زوين بزّاف اللّي يقدر يعاونك تفكّر في الأسباب اللّي يخلّيوك تكون عضو في شي كنيسة. الكتاب سميتو "حبس تكون غير صديق للكنيسة" من تأليف جوشوا هاريس (دار نشر سيسترز، أوريجون: مولتنوماه، 2004).

الفصل السادس كيعطينا دعوة باش نلتازمو بالعضوية في الكنيسة المحلية بشكل جدِي وفعّال. ومن بعد كيجي الفصل السابع وكيعطينا سبب واحد كيوضّح لينا الأهمية ديال العضوية الملتازمة في الكنيسة المحلية: الكنيسة المحلية هي البلاصة فين المؤمن المسيحي كيختبر التأديب ديال الرب والتغيير ديالو.

الفصل التامن كيهدر على النمو الروحي من المنضور ديال الكتاب المقدّس، والفصل التاسع كيقدّم بعض النصائح ليك كمؤمن عضو في الكنيسة باش تقدر تدعم القَادَة ديال كنيستك المحلية بشكل فعّال.

الفصل 10 غيشجّعك باش تشوف الصلاة على أنها حاجة أساسية ومهمة باش تولّي عضو سليم في الكنيسة. هاد الفصل غادي يناقش بشكل مختاصر الأساس الكتابي للصلاة، وغادي يقدّم بعض الإقتراحات لكل عضو سليم وصِحّي في الكنيسة باش يدخّلها في حياة الصلاة الشخصية.

كل فصل في هاد الكتاب غادي يقتارح عليك باش تقرا نصوص خرين باش تزيد تتوسّع في الدراسة ديالك. ماشي غير هاد الأمور اللّي يقدرو يخلّيوك تكون عضو سليم وصِحّي في الكنيسة؛ كاينين أمور خرين مهمّين.

ولكن كنتمنّى باش هاد الكتاب يقوّينا ويشجّعنا كلنا على المحبة وأعمال الخير على ود المجد ديال المسيح والجمال والبهاء ديال العروسة ديالو الكنيسة.

> ياربنا العالي، كنترجّاوك باش تبارك الشعب ديالك وتخلّيهم يكونو متواضعين، ومتّاحدين، وزرع فيهم الفرح، والسلام، وخلّيهم يحبو ويخدمو بعضياتهم. كنصلّيو ليك يارب باش تخلّي كل الشعب ديالك يكونو صِحيّين في الروح وباش يجيبو ليك الغلة والتمار اللّي بغيتي، ماشي غير كل واحد بوحدو، ولكن

كشعب وكجسد واحد. عاونهم باش يخدمو مجموعين ويكبرو وينضجو باش يولّيو شوي بشوي بحال المسيح. باركهم في قرايتهم وسماعهم ودراستهم للكلمة ديالك باش إسمك يتمجّد. ويا رب، ستعمل هاد الكتاب الصغير بالطريقة اللّي ترضيك باش مملكتك تتوسّع وعروستك تزيد تبان بهية وجميلة. يا بونا اللّي في السما، كنطلبو منّك كل هادشي وحنا عارفين بلّي حتّى حاجة ماصعيبة عليك، كنجيو لعندك وحنا عامرين بالإيمان بيك، باسم يسوع المسيح. آمين.

العلامة 1:

عضو الكنيسة السليم هو مُستَمِع تفسيري

شنو هو "الإستماع التفسيري"؟ قبلما نجاوبو على هاد السؤال، خاصنا فِي اللّول نعرفو شنو هو "الوعض التفسيري". أوّل وأهم علامة على الكنيسة السليمة هي الوعض التفسيري. "الوعظ التفسيري ماشي هو غير شي تعليق سطحي على بعض الأيات من الكتاب المقدس. راه الوعض التفسيري هو الوعض اللّي كيتّبنى على نفس النقطة الرئيسية اللّي كاينة فِي الأيات ديال الكتاب المقدس اللّي كنوعضو منهم".[2] إلا بغينا الكنائس تكون عندهم صحة روحية سليمة، فراه خاص الرُّعاة والمعلّمين فِي الكنائس يلتزمو باكتشاف المعنى الرئيسي ديال الأيات فِي الكتاب المقدس وخاصهم يخلّيو هاد المعنى يوجّه ويرشد الخدمة مع الخوت ديال الكنيسة.

كاينة واحد النتيجة طبيعية مهمة لكل عضو فِي الكنيسة المحلية. كيما خاص الخدمة ديال الراعي والوعض ديالو يتبنى فوق المعنى ديال كلام الله فِي الكتاب، راه خاص تكون الخدمة ديال الإستماع المسيحي مبنية على الكلام ديال الله. ملّي كنسمعو للوعض من كلمة الله، راه ماشي غير كنقلبو بشكل أساسي على "نصائح وإرشادات عملية"، واخّا راه الكتاب المقدس كيعلّمنا بزّاف على الحياة اليومية وكيعطينا بزّاف ديال النصائح. وماخاصناش غير نسمعو للوعض اللّي كيشجّعنا باش نقدّرو نفوسنا أولا كيعلّمنا أمور سياسية أولا إجتماعية. ولكن راه حنا كأعضاء فِي الكنائس المحلية، خاص يكون الهدف ديالنا الرئيسي هو نسمعو لصوت الله

[2] مارك ديفر، تسعود ديال العلامات على الكنيسة الصحية (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2004)، 40.

وللرسالة ديالو كيما كاينة في الكلمة ديالو. خاصنا نبغيو نسمعو للكلام اللّي كتبو لينا، بمحبته اللّي كتعرف كلشي، باش هو يتمجّد وحنا نتباركو.

شنو كنعنيو بالضبط بـ "الإستماع التفسيري"؟ الاستماع التفسيري هو نسمعو للمعنى ديال الأيات اللّي كندرسوهم في الكتاب المقدّس ونقبلو داك المعنى باعتبارو هو الفكرة الرئيسية اللّي خاصنا نفهموها ونعيشوها في حياتنا الشخصية وحياتنا الجماعية كمؤمنين مسيحيين.

شنو هما الفوائد ديال الإستماع التفسيري؟

الإستماع التفسيري، أولاً، كيفيدنا من خلال أنّه كيزيد كيقوّي الجوع والإشتياق ديالنا لكلمة الله. ملّي كنفتحو ودنينا على الوعض اللّي كيخلّي النقطة الأساسية ديالو تكون هي النقطة الأساسية اللّي كاينة في الأيات ديال الكتاب المقدّس، فراه تمّا كنبداو نولفو نسمعو لله. كنولّيوم فاهمين كتر اللغة ديال الكتاب المقدّس والمواضيع العامة ديالو. الكلمة ديال الله، والصوت ديالو، كيولّيو حلوّين للدوق ديالنا (مزمور 119: 103-104)؛ وفاش كيوقع هادشي، كنولّيو قادرين كتر نعزلو الأصوات الكتيرة اللّي كتنافس صوت الله ومانخلّيوهمش يتحكمو في حياتنا. الإستماع التفسيري كيخلق فينا ودنين صافيين باش نقدرو بيهم نسمعو الله.

الفايدة التانية كتجي من الفايدة اللّولى. الإستماع التفسيري كيعاونّا باش نركّزو على المشيئة ديال الله وكيعاونّا نتبعوه. جدول أعمالنا وأهدافنا كيولّيو في المرتبة التانية. الأهداف ديال المُعّلم أولا الراعي اللّي كيوعض كيولّيو حتّى هما في المرتبة التانية. المشيئة ديال الله للشعب ديالو كتولّي الأهم، وكتعاود ترتّب الأولويات ديالنا، وكتعاود توجّهنا في الطريق اللّي كتمجّد الله كتر. الرب بنفسو قال: "خْرْفَانِي كَيْسَمْعُو الصُّوتْ دْيَالِي، وْأَنَا كَنْعْرَفْهُمْ وْهُمَ كَيْتْبْعُونِي" (يوحنا 10: 27). الإستماع لصوت يسوع المسيح كيما كتعلنو كلمة الله هو حاجة مهمة برّاف وضرورية باش نقدرو نتبعوه.

الفايدة التالتة، الإستماع التفسيري كيحمي الإنجيل وكيحمي حياتنا من الفساد. الكتاب المقدس كيقول "غَيْجِي وَاحْدْ الْوَقْتْ مَا غَيْسْتَحْمْلُوشْ فِيهْ النَّاسْ التَّعْلِيمْ الصَّحِيحْ، وَلَكِنْ غَيْتْبْعُو الشَّهَوَاتْ دْيَالْهُمْ، وْغَيْضُورُو بِيهُمْ مُعَلِّمِينْ غَيْكُولُو لِيهُمْ دَاكْشِّي اللِّي بْغَاوْ يْسَمْعُوهْ" (2 تيموتاوس 4: 3-4). إلا ماسمعناش لكلمة الله بشكل لاهوتي تفسيري راه غادي نواجهو نتائج كارِتية. المعلمّين الكذّابة غاديين يدخلو للكنيسة وغادي يخرّجو الإنجيل الحقيقي. وفي الأخير الأساطير والكدوب غاديين ياخدو بلاصة الحق. ملّي الأعضاء كيطوّرو وكيقوّيو العادة ديال الإستماع التفسيري لكملة الله، راهم تمّا غيكونو كيحميو ريوسهم من "الودنين المسدودين" وغاديين يحميو الإنجيل.

الفايدة الرابعة هي أن الإستماع التفسيري كيشجّع الرُّعاة المُخْلِصِين والأُمَنَاء. هاد الرجال اللّي كيخدمو الرب والكلمة ديالو بأمانة كيستحقّو التكريم والبركة (1 تيموتاوس 5: 17). من بين الأمور اللّي كتفشّل هاد الخُدّام ديال الله هو شي جماعة ديال المؤمنين اللّي ماكيسمعوش لكلمة الله وماكيهتمّوش بيها. هاد الخُدّام المُخْلِصِين كيتشجعو وكتقوّاو ملي كلام الله كيدخل لودنين مفتوحين وصافيين. كيتشجعو بزّاف ملّي كيشوفو شعب الله كيسمعو لصوت الرب وكيكون باين بلّي كلمة الله كتغيّر حياتهم. كأعضاء في الكنيسة، نقدرو نتهلّاو في الرُّعاة والمعلّمين ديالنا وخاصنا نعاونوهم ونشجّعوهم من خلال أنّنا نتعلمو نسمعو لكمة الله من خلال اللاهوت التفسيري.

الفايدة الخامسة، الإستماع التفسيري كيفيد الجماعة ديال الخوت المتاحدين في الكنيسة. الرُّسُل اللّي كتبو العهد الجديد بزّاف ديال المرّات كيشجعو الكنائس المحلية باش يكونو متّاحدين – باش يكون عندنا نفس الفِكر. بولس كتب لواحد الكنيسة المحلية وقال: "رَانِي آ خُوتِي كَنْطْلَبْ مْنْكُمْ فْإِسْمْ رَبَّنَا يَسُوعْ الْمَسِيحْ، بَاشْ تْكُونُو كُلْكُمْ مْتَّافْقِينْ عْلَى كْلِّمَة وَحْدَة.

وْمَا تْخَلّيوْشْ الْمَشَاكِيلْ يْفَرّْقُوكُمْ، وَلَكِنْ كُونُو مْتَّاحْدِينْ فْفِكْرْ وَاحْدْ وْفْرَيْ وَاحْدْ" (1 كورنتوس 1: 10؛ قرا حتّى رومية 12: 16؛ 2 كورنتوس 13: 11؛ 1 بطرس 3: 8). ملّي كنجتمعو مع بعضياتنا في كنائسنا المحلية وكنعطيو لريوسنا فرصة باش نسمعو صوت الله من خلال الكلمة ديالو في الوعض، راه الروح كيعاود يشكّلنا باش نكونو جسد واحد. كنولّيو متّاحدين في الفهم ديالنا وفي الأهداف ديالنا. وهاد الوحدة كتشهد لحقيقة إنجيل يسوع المسيح (يوحنا 17: 21). ولكن راه إلا كنّا كنسمعو من خلال اهتماماتنا وأهدافنا الشخصية، وإلا شكّلنا "تفسيرات خاصة بينا" ووجهات نضر شخصية، فراه هنا غنكونو كنهدمو ديك الوحدة الروحية، وغنكونو كنغلقو صراعات على أمور تانوية، وغنكونو كنضّعفو الشهادة الجماعية ديالنا بالإنجيل.

كيفاش يقدرو أعضاء الكنيسة يبنيو هاد العادة ديال الإستماع التفسيري؟

واخّا، إلا كان الإستماع التفسيري حاجة مهمة وضرورية للصحة والسلامة الروحية ديال أعضاء الكنيسة بشكل فردي وبشكل جماعي، إدن كيفاش المؤمن يقدر يبني ويطوّر بحال هاد العادة؟ على الأقل كاينين ستة ديال الأفكار العملية اللّي يقدرو يعاونونا مع العادة ديال الإستماع الفعّال لكلمة الله.

1) تأمل في الأيات ديال الوعض ملّي تكون بوحدك

قبل من الوعض بشي يّامات، سوّل الراعي على الأيات أولا الفقرة ديال الكتاب المقدّس اللّي غادي يوعض منهم نهار الحد اللّي جاي. شجعو وقول ليه بلّي راك غادي تصلّي من أجلو ملّي يكون كيوجد الوعض وغادي توجّد راسك حتّى نتا باش تسمع. ملّي تقرا دوك الأيات أولا ديك الفقرة، حاول تلقا الخطوط العريضة والأساسية وكتبهم في شي دفتر خاص باش تعرف

على ود شنو كتصلّي. راه التعلّم ديال تحديد الخطوط العريضة ديال الأيات في الكتاب المقدس هو طريقة رائعة ومفيدة بزّاف باش تلقا المعنى الأساسي ديال كلمة الله وتفهمو. من بعد هادشي تقدر تستعمل هاد الخطوط الأساسية اللّي لقيتي كوسيلة كتعاونك ملّي تكون كتسمع للوعض؛ وقارن النقط اللّي كتبتي مع النُقط ديال الراعي باش تقدر تفهم كتر وبشكل أعمق كلام الله.

2) ستتمر في شي مجموعة مزيانة من الكُتُب التفسيرية

دعّم الوقت ديال الدارسة ديالك الشخصية بشي عقول عضيمة اللّي دازو في التاريخ المسيحي. درس الكتاب المقدس مع دجون كالفن (John Calvin) أولا مارتن لُويْد-دجونس (Martin Lloyd-Jones)، تقدر تشري التفاسير ديالهم للكتاب الكتاب المقدس وتقرا معاهم الكتاب المقدّس وتسمع أفكارهم وتعاليقهم على كل أية في الكتاب المقدّس. إلا كان الراعي ديالك كيوعض شي سلسلة من إنجيل يوحنا، متلًا تقدر تختار التفسير ديال دي. أي. كارسون (D. A. Carson) أولا التفسير ديال جيمس مونتغمري بويس (James Montgomery Boice) لإنجيل يوحنّا. خلّي هاد الأساتدة الكبار في كلمة الله والرعاة يعاونوك تسمع كلمة الله بودنين صافيين وتكتاشف المعنى ديالها الغني والعميق. السلسلة التفسيرية "الكتاب المقدس كيهدر اليوم" هي بلاصة مزيانة باش يبداو المؤمنين اللّي بغاو يجمعو مكتبة مزيانة ديال التفاسير والكتب التوضيحية لكلمة الله. تقدر حتّى تبغي تشري كُتب دراسية عامة يعاونوك تدرس العهد القديم والعهد الجديد باش تقوّي الكُتُب ديال التفسير. الدراسة العامة للعهد القديم ديال "تريمبر لونجمان" (Tremper Longman) والدراسة العامة للعهد الجديد ديال دي. أي. كارسون (D. A. Carson) هما مصادر مزيانين ومفيدين باش تبدا.

3) هدر معا صحابك وصلّي معاهم على ود الوعض من بعد الاجتماع ديال الكنيسة

عِوض ترجع لدارك دغية من بعد الإجتماع، أولا تهدرو على أخِر الأخبار، تعوّد تهدر على الوعض مع الخوت من بعد الاجتماع ديال الكنيسة. بدا حوارات روحية، تقدر تستعمل سؤال بحال هاكدا: "كيفاش شجعاتك الكلمة ديال الله اليوم أولا كيفاش تكّلم الله مع قلبك اليوم؟" أولا تقدر تسوّل: "شنو في شخصية الله اللّي فاجئك اليوم أولا شجعك؟". شجّع خوتك من خلال أنك تشارك الأمور اللّي تعلّمتيها على الله وكلمتو في الوعض. كتب الملاحضات ديالك على كيفاش تغيّر التفكير ديالك بالكلام ديال الله. وصلّي مع الخوت باش الله يعاونكم ما تولّيوش غير كتسمعو بلا ودنين فايقين وبلا عقل مستوعب، وصلّيو باش الله يبارك الخوت ويخلّيهم يبغيو الماكلة الروحية ديال كلمتو (إشعياء 6: 9-10، عبرانيين 5: 11-14).

4) سمع للوعض وطبقو في حياتك السيمانة كلها

نقدرو نبنيو العادة ديال الإستماع التفسيري من خلال أنّنا نسمعو للوعض السيمانة كلها وفي نفس الوقت نعيشو داك الوعض ونطبقوه في حياتنا اليومية. ماتخلّيش الوعض بالإنجيل ديال نهار الحد يكون غير حدت كيوقع مرة وحدة ومن بعد كيغبر من العقل ديالك من بعد كتسمعو (يعقوب 1: 22-25). ختار تطبيق واحد أو جوج من الكتاب المقدس وطبّقهم، صلّي وطلب المساعدة ديال الرب، وطبقو في حياتك اليومية السيمانة كلها. إلا كانت كنسيتك كتسجّل الوعض وكتحطو في يوتوب أولا في الواتساب متلًا، راه غيكون مزيان تستغل هاد الفرص وتغدّي روحك مزيان. تقدر تهدر مع الراعي ديال الكنيسة ديالك، وتقدرو تصاوبو مجموعات صغار في كل مجموعة تقدر تراجع الوعض وتشجّع الخوت على التطبيق. وتقدر حتّى تستعمل الوعض والملاحضات دياولك في التلمدة الشخصية ديالك. كنعرف بزّاف ديال العائلات اللّي كيتلاقاو بشكل منتاضم

باش يراجعو الوعض كعائلة في وقت ديال العبادة كل نهار الحد في العشية. كاينة مية طريقة باش تخلّي الوعض يبقا حي في حياتك الروحية من خلال أنّ المؤمن يراجع كلمة الله على طول الأسبوع. كون مُبدع. هادشي كيستحق الوقت ديالنا والطاقة ديالنا.

5) طوّر العادة باش تعامل مع سؤال عندو علاقة بالأيات ديال الوعض

جوناتان إدواردز (Jonathan Edwards) قرر أنه ماعمّرو غيخلّي شي نهار يدوز بلا ما يلقاو الجواب على أي سؤال فكّر فيه أولا جا في بالو وهو كيدرس الكتاب المقدس.[3] الصحة الروحية ديال الكنائس ديالنا غادي تتحسن برّاف إلا الأعضاء كرّسو نفوسهم للدراسة ديال الكتاب المقدس بهاد النوع ديال الجهد والعزيمة. طريقة من الطرق باش نديرو هادشي هي نبداو نتناقشو ونفتحو حوارات مع الرعاة ديالنا ولا الشيوخ أولا المعلّمين ديال كنيستنا على الأسئلة اللّي كيدورو في بالنا من الفقرة اللّي كيجي منها الوعض. وزيد على هادشي راه ماخصناش نكونو معگازين في الدراسة ديالنا الشخصية للكتاب المقدّس. ديما قلّب على الأجوبة من خلال أنك تبحت في الكتاب المقدس براسك وتهدر مع الخوت اللّي قراب ليك. ولكن ماتنساش بلّي الراعي ممكن غيكون ستتمر برّاف ديال الوقت وهو كيفكّر في هاد الأيات ديال الوعض، وضروري غيكون مستعد يعاونك مع كلمة الله. تابع الوعض وماتتجاهلش الأسئلة والتعليقات اللّي يقدرو يكونو تشجيع للراعي ديالك وبركة على حياتك الروحية.

6) زرع التواضُع

[3] ملّي كان إدواردز تقريبًا فعمرو تسعطاعشر عام، خدا هاد القرار وكتب: "قرّرت، ملّي نفكّر في حل أي نضرية في اللاهوت، دغية كندير كل ما نقدر باش نلقا الحل، إلا ماحبسونيش الضروف". *أعمال جوناثان إدواردز*، الجزء 1 (بييودي، ماساتشوستس: هندريكسون)، lxii.

ونتا كتتعمّق في كلمة الله، وكتسمع لصوتو، راك بلا شك غادي تبدا تكبر وتنضج وتكتشاف بزّاف ديال الكنوز الرائعة. ولكن ونت كتزيد تكبر في العمر ديالك، ماخاصّكش تولّي بحال شي "مُستمِع محترف للوعض" اللّي ديما كيسمع ولكن ماعمّرو كيتعلّم. رد البال مع المعرفة المُخادعة اللّي غير "كتنفخ" الإنسان (1 كورنتوس 1: 8؛ كولوسي 2: 18) واللّي كتزرع الفِتنة والإنشقاقات. خاصّك في قلبك تقتل أي رغبة باش تتكبّر، تنتاقد الناس، أولا تحكم عليهم. عِوض هادشي خاصك تحاول تتلاقا مع يسوع كل مرة كتوقف قدّام الكتاب المقدس؛ خود من الكلمة ديال الله القوة باش تعبدو بكل جهد فيك. وعوض نمجدو ريوسنا، خاصنا نتفكرو كلام الرسول بطرس ملّي قال: "تْوَاضْعُو تَحْتْ يْدْ اللَّهْ الْقْوِيَّة بَاشْ يْعَلِّي شَانْكُمْ فْالْوَقْتْ دْيَالُه" (1 بطرس 5: 6).

الخُلاصة

راه سماع الرسالة وكلمة الله هو اللّي كيوصّلنا للإيمان اللّي كينجّي (رومية 10: 17). الأعضاء ديال الكنيسة كيكونو سليمين ملّي كيسلّمو نفوسهم لسماع هاد الرسالة كتأديب وتعليم منتاضم. الاستماع التفسيري كيعزّز هاد الصحة بالنسبة للأفراد والكنائس كلها.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. في رأيك شنو هو المستوى ديال القدرة ديالك باش تسمع وتفهم المعنى ديال كلمة الله في القراية ديالك الشخصية للكتاب المقدّس كل نهار؟ وملّي تكون كتسمع للوعض؟
2. كيفاش كتفكّر تدير باش تقوي القدرة ديالك على الإستماع؟

العلامة 2:

عضو الكنيسة السليم هو عالِم ديال اللاهوت الكتابي

الجهل بالله – راه الجهل بالطّرُق ديال الله والشراكة الروحية معاه – هو السبب الرئيسي في ضعف الكنيسة اليوم. هادشي اللّي قال جي. آي. پاكر (J. I. Packer) عام 1973 في المقدمة ديال المُجْلَّد ديالو الكلاسيكي "معرفة الله". پاكر ستنتج بلّي واحد من الأمور اللّي كيعطيو بحال هاد الجهل بالله والضعف في الكنيسة هو "أن العقول المسيحية ولّاو متوافقين مع الروح المُعاصِرَة: الروح اللّي كتولّد الأفكار العضيمة ديال الإنسان وكتفتح الطريق غير لأفكار صغيرة على الله".[4]

للأسف كيبان بلّي الكلام ديال پاكر مازال صحيح واخّا دازت كتر من تلاتين عام. راه الجهل بالطّرُق ديالو الله والشراكة الروحية معاه مازال منتشرين في كل جيهة. مازال الأعضاء ديال الكنائس المسيحية كيفكّرو أفكار صغار على الله وأفكار عضام على الإنسان. هاد الحالة كيتورّينا بلّي راه برّاف ديال المسيحيين هملو الدعوة ديالهم الكبيرة والأساسية: اللّي هي يعرفو الإله ديالهم. راه خاص كل مسيحي يكون بحال شي عالِم ديال اللاهوت. إلا كنّا بغينا نشوفو الكنائس كيتحسنو في الصحة الروحية، راه خاص الأعضاء ديال الكنيسة يلتازمو باش يكونو لاهوتيين كتابيين بأي طريقة ممكنة. هادي هي العلامة التانية على عضو الكنيسة السليم.

[4] ج. آي. باكر، معرفة الله، طبعة الذكرى ديال عشرين عام (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 1993)، 12.

شنو هو اللاهوت الكتابي بالنسبة للعضو ديال الكنيسة؟

راه الممارسة ديال اللاهوت الكتابي هي نعرفو الله بنفسو. أنا كنستعمل مُصطَلَح "عِلم اللاهوت الكتابي" باش نهدر على جوج ديال الأمور. أوّلاً، ماخاصناش ننساو بلّي الكتاب المقدس هو الله بداتو كيعلن على داتو. هو المصدر اللّي كنحتاجو باش نطوّرو أفكار عضيمة على الله. المسيحي اللّي كيهتم بمعرفة الإله ديالو هو المسيحي اللّي باغي يعرف شنو كيقول الله على راسو في الكتاب المقدس. هاد المسيحي مسيحي ماكيبداش الهدرة ديالو على الله بشي جملة بحال: "كيعجبني نفكّر في الله على أنه..." ماخاصناش نخلطو المعرفة ديال الله بالتقافة المحلية أولا أي دين ديال العالم باش نصاوبو الإله اللّي كيعجبنا. عضو الكنيسة المسيحية اللّي جِدّي في معرفة الله هو العضو اللّي كيلتازم بشنو كيقول الكتاب المقدس على الله، حيت الكتاب المقدس هو البلاصة اللّي فين الله كيعلّمنا على راسو.

راه الممارسة ديال اللاهوت الكتابي كتعني نعرفو القصة ديال الله الكبيرة ديال الفداء. ثانيًا، المؤمن اللاهوتي هو مؤمن ملتزم بفهم التاريخ ديال الوحي والمواضيع والعقائد العامة والرئيسية ديال الكتاب المقدس وملتزم باش يفهم كيفاش هادشي كُلو كيتوالم وكينساجم مع بعضياتو. يعني العضو السليم في الكنيسة كيكرّس نفسو ووقتو باش يفهم الوحدة والتطوّر ديال تاريخ الكتاب المقدس بشكل عام وكامل- وماشي غير شي أيات أولا فقرات معزولة اللّي كيفضّلهم. هاد العضو كيقرّب من الكتاب المقدس وهو عارف بلّي راه كيقرا قِصّة وحدة عضيمة على الله اللّي فدا لنفسو شعب على المجد ديالو. وفي هاد القصة، المؤمن كيقدر يشوف بلّي الله هو الخالق، وهو إله قُدُوس، وإله أمين، وإله مُحِب، وإله عندو كل السِيادة، وكيحفض الوعود ديالو للشعب ديالو، من آدم وحواء حتّى لأخر الزمان.[5]

[5] مارك ديفر، تسعود جيال علامات على الكنيسة الصحية (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2004). الفصل 2.

كيفاش اللاهوت الكتابي كيعاون في تحسين الصحة الروحية في عضو الكنيسة؟

واين گرودم (Wayne Grudem) في الكتاب ديالو المشهور "عِلم اللاهوت النِضامي"، حدّد بزّاف ديال الفوائد لدراسة علم اللاهوت النضامي. بزّاف من هاد الفوائد كيجيو حتّى مع ممارسة اللاهوت الكتابي حتّى هو. الفوائد اللّي هدر عليهم گرودم كيستحقّو نهدرو عليهم هنا بشكل ملخّص.[6]

أولاً، ممارسة اللاهوت الكتابي كتعاونّا باش نكبرو في تقديسنا وتمجيدنا لله. ملّي كنتلاقاو مع الله ديال الكتاب المقدس اللّي أسّس وكيحفض الوعود ديال العهد مع الشعب ديالو، تمّا كنشوفو العضمة ديال الله. كيوضاح لينا كتر كيفاش كل حاجة دارها الله راه دارها على ود خطة وحدة، من أوّل وعد قطعو الله مع حواء ملّي واعدها بلّي النسل ديالها هو اللّي غيسحق الراس ديال اللفعة (تكوين 3: 15)، حتّى نهار الله فتح الرَّحِم ديال المرأة باش تحمل بهاد "النسل" (تكوين 17: 15-19؛ 21: 1–2؛ 29: 31؛ 30: 22؛ إشعياء 7: 14)، نهار هاد "النسل" تولد في هاد العالم (متى 1: 20-23). ملّي كنشوفو بلّي الله ديما كان وديما غيبقا هو نفس الله الخالِق والقُدوس والمُخلِّص والمُحِب والسامي معانا كيما كان مع ناس خرين قبل منّا، راه الإيمان ديالنا والإحترام ديالنا ليه كيزيد يكبر ويتقوّى. إلا بغينا نعرفو الله وإلا بغينا بالحق نمجدوه، راه غاديين نكرسو ليه نفوسنا ونستتمرو وقتنا باش نولّيو لاهوتيين كتابيين اللّي كيفهو القصة ديال الكتاب المقدس والمواضيع ديالو.

ثانيًا، الممارسة ديال اللاهوت الكتابي كتعاونّا باش نتغلبو على أفكارنا الغالطين. كلنا غنتواجهو مع تعاليم مختلفة في الكتاب المقدس اللّي

[6] واين جرودم، اللاهوت النظامي (جراند رابيدز، ميشيغان: زوندرفان، 1994)، 26-30.

غيكونو صعاب علينا أولا غادي يشوشونا ويحيّرونا. في الأغلبية ديال الأوقات كنرفضو نقبلو هاد التعاليم بسبب القسوحية ديال قلوبنا وبسباب الدنوب اللّي فينا. نقدرو نتجنبو شي أيات اللّي ممكن كيجيونا صعاب أولا كيشوشونا. ولكن ملّي كنتعلمو القصة العامة والكبيرة ديال كلمة الله المكتوبة والتعليم العام ديال كلمة الله على شي موضوع محدّد، فراه تمّا غيسهال علينا نتعرفو على الأفكار الغالطين اللّي كيكونو مخبعين في عقولنا. اللاهوت الكتابي كيعاونّا باش نشوفو كيفاش أن الله ديما كيقول نفس الرّسالة للشعب ديالو في بلايص مختالفين وبطرق متنوعة (عبرانيين 1: 1)، هاد الرسالة اللّي واحد النهار كلنا غادي نتواضعو قدّامها ونقبلوها (إشعياء 45: 22-24؛ رومية 14: 10-12؛ فيلبي 2: 9-11). ملّي كنصلّيو وكندرسو اللاهوت الكتابي، راه هادشي كيخلّينا نتواضعو ونخضعو نفوسنا لله بكل فرح وكيخلّينا نتخلّاو على الأفكار الغالطين اللّي عندنا عليه.

ثالثًا، الممارسة ديال اللاهوت الكتابي كتعاونّا باش نحميو الكنيسة من الخِلافات العقائدية (يعني المدابزة على ود العقيدة). التاريخ ديال الكنيسة عامر بالخِلافات وسط الكنائس وبين الكنائس. الكنائس كيكونو قادرين يتحملو بحال هاد الخِلافات وكيكون قادرين يتجاوزوهم ويلقاو ليهم حل بشكل فعّال ملّي الكنيسة كيكون عندها فهم مزيان باللاهوت الكتابي والنِضامي والتاريخي. هادشي صحيح حيت كل حاجة كيقولها الكتاب المقدس على شي حاجة محددة كتكون مرتابطة بكل الأمور لخرا اللّي كيهدر عليها الكتاب المقدس. عِلم اللاهوت الكتابي كيعاونّا نشوفو الإرتباط والإنسِجام ديال التعاليم ديال الكتاب المقدس. راه المعرفة ديالنا باللاهوت الكِتابي هو بحال شي لعبة پوزل ديال التصاور المقطعين لأجزاء صغار .ملّي كيبان لينا بلّي طرف من الپوزل غريب، نقدرو نقلّبو على بلاصتها الصحيحة من خلال أنّنا نربطوها بالصورة الكبيرة. كُلما لقينا البلاصة الصحيحة ديال كل صورة صغيرة، كُلما كان ساهل علينا نلقاو البلايص ديال كل صورة خرا صغيرة، وكيسهال علينا نشوفو كيفاش يترتابطو

بالصورة الكبيرة وهاكدا نقدرو نتجنبو نطيحو في الأخطاء. راه الفهم الصحيح ديال اللاهوت الكِتابي هو بحال نفهمو الصورة الكبيرة ديال البوزل ،وهادشي كيخلّينا نكونو قادرين نقبلو الصورة الصغيرة ونعرفو بلاصتها في الصورة الكبيرة. الرسول بولس هدر على كل الأمور اللّي وقعات لشعب الله، واللّي الله كتبها في الكتاب ديالو وقال: "وْهَادْ الْأُمُورْ كُلُّهَا وْقْعَاتْ لِيهُمْ بَاشْ تْكُونْ مْثَالْ، وْتْكَتْبَاتْ لِينَا حْنَا اللِّي كَنْعِيشُو فْهَادْ الزْمَانْ بَاشْ ثْنَبْهُنَا" (1 كورنتوس 10: 11)، راه المعرفة ديال الكتاب المقدس كتحمي الكنيسة من الخُرافات والخِلافات اللّي ماعمّرو كيساليو.

رابعاً، اه الممارسة ديال اللاهوت الكِتابي هي حاجة ضرورية باش نطيعو المأمورية العُظْمى. يسوع المسيح وصّانا باش نعلّمو كل المؤمنين باش يحفضو كل الوصِيّات ديالو (متى 28: 19-20). بلا عِلم لاهوت صحيح وقوي، وبلا فهم صحيح للوصايا ديال الله في تطورها التاريخي والسياق ديالها، راه غيكون صعيب بزّاف نطيعو الوصية ديال الرب باش نعلمو الناس لخرين كيفاش يتبعوه. شنو غنعلّموهم؟ شنو غنطيعو؟ كيفاش نقدرو نعرفو شمن حق خاصنا نطبقّوه في حياتنا؟ غنقدرو نجاوبو على الأسئلة المهمة بشكل صحيح ومزيان ملّي نكونو كمسيحيّين عارفين وفاهمين عِلم اللاهوت الكتابي ونكونو عارفين الله ديالنا.

ولكن كنضن بلّي أهم فائِدة في عِلم اللاهوت الكتابي هي أنه كيعمّق وكيقوّي الفهم ديالنا بالإنجيل. يسوع المسيح والرُّسُل ديالو ماكانوش محتاجين للعهد الجديد باش يبشرو بالإنجيل. هما عتامدو على العهد القديم وفهمو بلّي الكتوب ديال العهد القديم كلهم كيهدرو على المسيح يسوع (لوقا 24: 27، 44-45). المؤمن اللاهوتي الكتابي كيتبع نفس الطريق ديال يسوع والرُّسُل من خلال أنّه كيتعمّق وكيفهم الكتاب المقدس كقصة وحدة، وديما كيخلّي قدّام عينيه المسيح والإنجيل.

كيفاش تولّي عضو سليم في الكنيسة
من خلال أنّك تولّي متمكّن من اللاهوت الكِتابي

كيفاش المؤمن المسيحي يقدر يولّي عضو سليم في الكنيسة متمكّن من المواضيع ديال اللاهوت الكتابي؟ كاينين بزّاف ديال اللإستراتيجيات اللّي كيعاونو.

قرا شي كتاب مزيان كيهدر على عِلم اللاهوت الكتابي

واحد الطريق من الطُّرق اللّي باينين باش تولّي لاهوتي كِتابي هي أنّك تقرا شي كتاب مزيان على عِلم اللاهوت الكتابي. كاينين بزّاف ديال الكتوب اللّي مزيانين بزّاف ويقدرو يعاونوك. بغيت نقتارح واحد الكتاب سميتو "المُعجم الجديد للاهوت الكتابي".[7] وإلا بغيتي تبدا بخطوات صغار وتقرا غير مُقدِّمات للاهوت الكتابي خلّيني نقتارح عليك هاد العناوين:

- صورة الله الكبيرة: التَتْبُّع ديال خط قصة الكتاب المقدس (فون روبرتس)
- سمفونية الكتاب المقدس: نفهمو المواضيع المتنوعة ديال الكتاب المقدس (مارك ستورم)
- في القلب ديال الكون: باش كيأمنو المسيحيّين (پيتر جينسن)
- حسب الخطة: الظُهور المتدرّج ديال الله في الكتاب المقدس (گرايمي گولدسْوُوردي)

[7] القاموس الجديد لعلم اللاهوت الكتابي: استكشاف وحدة وتنوع الكتاب المقدس، تحرير ت. ديزموند ألكسندر، بريان س. روزنر، د. أ. كارسون، جرايم جولدسورثي (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2000).

- التُلاتِية ديال گولدسْوُوردي: الإنجيل والمملكة، الإنجيل والحكمة، والإنجيل في الرؤيا (گرايمي گولدسْوُوردي)[8]

السلسلة ديال "الدراسات الجديدة في اللاهوت الكتابي"[9] ديال د. أ. كارسون هي سلسلة مزيانة بزّاف. هاد السلسة كتقدّم لَمحات عامة قوية على الوحدة ديال الكتاب المقدس والتنوّع ديالو. وبالنسبة للاهوت الكتابي المتعمّق كتر: اللاهوتي الهولندي "گيرهاردوس فوس" كتب كتاب زوين كيتعمّق في اللاهوت الكتابي سميتو "اللاهوت الكتابي: العهدَيْن القديم والجديد"[10] هاد الكتاب هو مازال كيتّعتابر من الكُتُب الكلاسيكية والمعروفة في هاد المجال. ستعمل هاد الموارِد في القراية ديالك اليومية للكتاب المقدّس. قتارح على القائد ديال مجموعتك الصغيرة باش تقراو شي كتاب أولا كتوب بحال هاد العناوين اللّي قتارحت عليكم.

درس الكتابات من خلال المواضيع الكتابية

خصص جزء من الوقت ديال القراية اليومية ديالك باش تدرس الكتاب المقدس بشكل موضوعي (يعني تدرس المواضيع ديالو عِوض تقراه فصل بفصل). أكيد راه أحسن طريقة باش نقراو الكتاب المقدّس هي نتبعو فصل بفصل وأية بأية بلا مانقزو باش مانتجاهلوش السياق ديال كلام الله. خاصّك تقرا الكتاب المقدّس في وقت العبادة ديالك اليومية بهاد الطريقة، ولكن مزيان تاخد شوية ديال الوقت باش تدرس المواضيع الرئيسية اللّي

[8] فون روبرتس، الصورة الكبيرة لله: تتبع قصة الكتاب المقدس (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2003)؛ مارك ستروم، سيمفونية الكتاب المقدس: فهم المواضيع ديال الكتاب المقدس الكتيرة (فيليسبرج، نيوجيرسي: بي آند آر، 2001)؛ بيتر جينسن، في قلب الكون: بشنو كيؤمنو المسيحيون (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2003)؛ جرايم جولدسورثي، حسب الخطة: الكشف المتكشف على الله في الكتاب المقدس (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2002)؛ جرايم جولدسورثي، التُلاتِية ديال گولدسْوُوردي: الإنجيل والمملكة، الإنجيل والحكمة، والإنجيل في الرؤيا (كارلايل، المملكة المتحدة: باتيرنوستر)، 2001.

[9] د. أ. كارسون، محرر، دراسات جديدة في اللاهوت الكتابي (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2001).

[10] جيرهاردوس فوس، اللاهوت الكتابي: العهد القديم والعهد الجديد (إدنبرة: راية الحق، 1975).

كاينة في الكتاب المقدس كامل. دوّز شوية ديال الوقت باش تفكّر في شنو كيعلن لينا الكتاب المقدّس على شخصية الله؛ الوحدة والتنوع ديال عهد الله مع الشعب ديالو؛ النُبُوَّة والكَهَنوت والمُلك ديال يسوع. ومملكة الله في العهد القديم والجديد. تبع هاد المواضيع في الكتاب المقدس كلو ولاحض كيفاش كيستمّرو أولا كيتخبعو في أوقات مختلفة في التاريخ ديال الفداء. ونتا كتدير هادشي، غادي تبان ليك العضمة ديال الله والمجد ديال الفداء ديالو بطريقة واضحة كتر وغتشوف الحِكمة ديال خطة الله.

تبنّا نفس الفكرة ديال العهد الجديد على العهد القديم

كيما سبق ليا وقلت، راه الكتاب المقدس هو قصة وحدة كتشرح لينا كيفاش الله فدا لنفسو شعب خاص. ملّي تكون كتدرس العهد الجديد، درّب راسك باش ديما تربط كل حاجة كتتعلّمها بالعهد القديم. تقدر تطرح بحال هاد الأسئلة:

- كيفاش هاد الأيات هما إكمال لشي وعد إلهي في العهد القديم؟
- كيفاش هاد الكفرة في العهد الجديد هي مخلتفة أولا كتتشابه مع شي تعليم من العهد القديم؟
- كيفاش هاد الفقرة أولا هاد الأيات في العهد الجديد كيشرحو أولا كيكشفو أولا كيزيدو يبنيو على شي حق من العهد القديم؟

هاد الأسئلة غادي يعاونوك باش تشوف الوَحْدَة والتنوُّع ديال الكتاب المقدس والرسالة ديالو. الرسالة ديال العبرانيين هي ممتازة وبلاصة مزيانة باش ندرسو كلمة الله ونشوف الأجوبة على هاد الأسئلة. درس الرسالة

للعبرانيين وغادي تتفاجئ من السمو والسيادة والحكمة ديال يسوع المسيح اللّي سبق الله ورّاها في العهد القديم.

درس العهد القديم من خلال النور ديال يسوع والعهد الجديد

ملّي تكون كتقرا وكتدرس العهد القديم، سوّل راسك كيفاش كيتناسب داكشي اللّي كتقراه مع الوحي المكتوب في العهد الجديد. متلًا تقدر تسوّل:

- شمن نقطة في المسار ديال تاريخ الفداء كاينة الفقرة اللّي كندرس؟
- كيفاش هاد الفقرة كتشير للمسيح؟
- كيفاش هاد الحق على شعب إسرائيل مرتابط بالحق ديال الكنيسة ديال العهد الجديد؟
- كيفاش هاد الفقرة كتعاونّا نفهمو الإيمان المسيحي ديال العهد الجديد؟ كيفاش هاد الفكرة أولا التعليم في العهد القديم كيستمر في العهد الجديد أولا واش مقتاصر غير على العهد القديم بوحدو؟
- شمن أيات أولا شمن فقرة في العهد الجديد يقدرو يعاونوني باش نجاوب على هاد الأسئلة؟

راه التلميد اللّي كيدرس اللاهوت الكتابي كيفهم مزيال الإستمرارية والتكامل ديال القصة الكبيرة الرئيسية في الكتاب المقدس كلّو.

درس الكُتُب النبوية في العهد القديم

كنضن بلّي الكُتوب ديال العهد القديم اللّي الأغلبية ديال المؤمنين كيهملوهم هما الكُتُب ديال النبوّات، خصوصا المجموعة ديال الكُتُب اللّي

كيتسمّاو بـ "كُتُب الأنبياء الصغار". الكُتُب النبوية كتر من أي كتوب خرين في الكتاب المقدس هما عامرين بالتعليم على حياة يسوع المسيح والخدمة ديالو والسُمُو ديالو. متلًا ملّي تدرس إشعياء أولا زكريا، ماتنساش بلّي النبوّات ديالهم يمكن تتحقق في مستويات مختلفين. كان ممكن باش تتحقّق أي نبوءة بأي طريقة في الوقت ديال داك النبي اللّي كتب النبوءة. وفي نفس الوقت ديك النبوءة براسها تقدر تكون نبوءة "مسيانية" يعني كتهدر على المسيا اللّي معناها المسيح وهكدا عندها تحقيق أخر فيه. وحتّى النبوءة يقدر يكون عندها علاقة بـ "عِلم آخر الزمان"، يعني عندها تحقيق أخُر في الأخير ديال الزمان ملّي يكمل كلشي ويرجع المسيح. الدراسة ديال النبوّات والفهم ديالهم بهاد الطريقة كيعاونونا نشوفو ونفهمو الصورة الكبيرة اللّي كيعلنها الكتاب المقدس وكيعاونونا نعمقو المعرفة ديالنا بالله.

خاصّك تعرف البيان ديال الإيمان ديال كنيستك وخاصّك تكون واجد تدعمو

ملّي كننضمّو لشي كنيسة، خاصنا نعرفو شنو كتأمن بيه الكنيسة باش نعرفو واش حنا متّافقين مع التعاليم والإيمان ديالها. هادشي علاش خاصّك تلتزم باش تدرس وتعرف بيان الإيمان ديال الكنيسة. واش العقيدة اللّي كتأمن بيها الكنيسة هي سليمة وكتابية؟ واش هو إيمان خاص غير بديك الكنيسة المحلية؟ واش كيتوافق بيان الإيمان ديالها مع الإيمان التقليدي المسيحي العام؟ واش فهمتي البنود ديال البيان؟ بعض الكنائس كيطبقو واحد القاعدة صِحِيّة ومفيدة، كيطلبو من الأعضاء الجداد يسنيو على بيان إيمان الكنيسة كدليل على الموافقة ديالهم على البنود ديال بيان الإيمان وبلّي هما مستعدّين يدافعو على الحق اللّي كاين فيه. رواشاه تقدر بضمير مرتاح تسني على بيان إيمان كنيستك؟ إلا الجواب ديالك هو أه، راه خاصك تحافض على السلامة والصحة ديال العقيدة ديال كنيستك.

قلّب على الوحدة ديال العقيدة
وتجنّب الصِراعات اللّي ماشي ضروريّين

مرّة مرّة كيبانو الإختلافات في العقيدة في الكنيسة المحلية. السؤال الرئيسي اللّي كيواجه الأعضاء في هاد الحالة هو: "كيفاش غادي تعاون باش تلقاو حل لبحال هاد الإختلافات؟" كاين واحد المبدأ قديم غيفيدنا بزّاف هنا: "الوحدة هي الأساسية؛ الحرية هي الضرورية؛ والمحبة هي كلشي". عضو الكنيسة السليم اللّي ملتازم باش يولّي لاهوتي كتابي، خاصو يعرف الفرق بين المعتقدات الأساسية ديال المسيحية الكتابية والمعتقدات اللّي ماشي أساسية للسلامة والاستمرارية ديال الإيمان ديالنا. أعضاء الكنيسة السليمين كيكرسو نفوسهم باش يدافعو على الأمور الأساسية ديال الإنجيل (فيلبي 1: 27؛ يهودا الأية 3)، وفي نفس الوقت كيحاولو يتجنبو المدابزات والصِّراعات اللّي كيدورو على أمور ماشي أساسية للإنجيل. الدرس اللّي علّمو الرسول بولس لتيموتاوس هو مهم بزّاف في هاد النقطة:

> "فَكِّرْهُمْ بْهَاذْ الْأُمُورْ، وْطْلَبْ مْنْهُمْ بْكُلّْ قُوَّة قُدَّامْ اللَّهْ بَاشْ مَا يْدْخُلُوشْ فْالْمُنَاقَشَاتْ الْخَاوْيِينْ اللّي مَا كَيْصْلَاحُو لْوَالُو، وْغِيرْ كَيْخَرْبُو هَادُوكْ اللّي كَيْسَمْعُوهُمْ. دِيرْ جَهْدْكْ بَاشْ تْكُونْ مْقْبُولْ عَنْدْ اللَّهْ بْحَالْ الْخْدَّامْ اللّي مَا كَيْحْشَمْشْ مْنْ الْخْدْمَة دْيَالُه، وْكَيْفَسَّرْ كْلَامْ الْحَقّْ تَفْسِيرْ صْحِيحْ. وَلَكِنْ الْكْلَامْ الْخَاوِي الْمْنْجُوسْ بَعْدْ عْلِيهْ، حِيثْ مَّالِيهْ كَيْزِيدُو يْكْفْرُو. وْكْلَامْهُمْ كَيْسْرَحْ بْحَالْ الْمَرْضْ الْخَايْبْ" (2 تيموتاوس 2: 14-17أ)

من واحد الناحية، خاصنا نكونو ناس جدّيّين في التعامل ديالنا بشكل صحيح مع كلمة الحق؛ ومن ناحية خرا، خاصنا نكون أبرياء ومانخلقوش خِلافات ومدابزات على أمور تانوية ماعندهاش قيمة كبيرة. راه الصِّراع والمدابزة على الأمور التافهة واللّي ماشي مهمة كيهدم الناس اللّي كيسمعو، وكيخلّي الناس يتلفو كتر وكتر. خاصنا نخدمو ونجتاهدو من أجل الوحدة

في الإيمان والسلام في كنائسنا، ماخصناش ننساو بلّي شنو كيقول النبي سليمان: "مَجْد الإنسان هو يبْعّد من الْخصَام، وكل إنسان جاهل كيتادبز" (أمثال 20: 3).

الخُلاصة

كيقول جي. آي. پاكر بلّي المعرفة ديال الله كتبدا بالمعرفة عليه وعلى شخصيتو. وكيعني بلّي خاصني نعطي نفسي لله على حسب الوعد ديالو بلّي غادي يكون إله ديالي من خلال التوبة والإيمان بولدو يسوع المسيح. إدن راه معرفة الله كتعني نتبع يسوع بصيفتي تلميد. وفي الأخير، راه معرفة الله كتعني أنّني نكون "كتر من مُحارب" من خلال أنّني نكتافي بالله في كل شي. هاد المعرفة ديال الله كتجي غير منين كناكلو بشكل عميق الرسالة ديال الكتاب المقدس بكل المواضيع الغنية ديالو. وبحال هاد المعرفة ديال الله هي معطية بشكل خاص للأعضاء المؤمنين ديال الكنيسة اللّي كيلتازمو باش يولّيو لاهوتيين كتابيين.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. شنو هو المستوى ديال معرفتك باللاهوت الكتابي؟ واش تقدر تشرح لشي مؤمن جديد أولا شخص ماشي مؤمن بالمسيح كيفاش الكتاب المقدس كامل منساجم مع بعضو في كتاب واحد؟
2. شنو هما البرامِج اللّي بغيتي تتبّع باش تقوّي معرفتك بعِلم اللاهوت الكتابي؟

العلامة 3:

عضو الكنيسة السليم
كيكون متشبّع بالإنجيل

أكبر حاجة كيحتاجها العالم اليوم هي الإنجيل. الإنجيل هو أعضم إحتياج في العالم حيت كل الناس، رجال وعيالات ودراري صغار كيتهلكو بلا معرفة كافية بالله اللّي تقدر تعطيهم الحياة من خلال خبار لخير ديال ولدو مُخلّصنا ويسوع المسيح.

راه أعضم وأكبر إحتياج كاين في الكنيسة فالعصر ديالنا هو الإنجيل. راه الإنجيل هو ماشي غير شي خبار اللّي كيحتاجو يسمعوها الناس اللّي ماشي مؤمنين وصافي، ولكن راه في نفس الوقت هو الرسالة اللّي كتبني الكنيسة وكتحافض عليها وكتقوّيها. إلا ماكاينش الإنجيل، راه الكنيسة ماغيكون عندها ماتقول- يعني ماغتكونش شي حاجة اللّي غير الكنيسة تقدر تقولها وفي نفس الوقت العالم مايقدرش يعرفها أولا يقولها حتّى هو. راه الإنجيل هو اللّي كيميّز الكنيسة على العالم، هو اللّي كيحدّد الرسالة ديالها للعالم والمُهِمّة ديالها في العالم، راه الإنجيل هو اللّي كيحمي كل الشعب ديال الله من الهجومات ديال الشيطان والكدوب ديال الدنوب. راه الإنجيل هو بالحق ضروري بزّاف للمؤمن المسيحي والكنيسة المسيحية باش يكونو كلهم عامرين بالحياة والفرحة والقوة والرجاء والصحة الروحية اللّي ضروريين. راه الإنجيل هو ضروري في الحياة ديالنا المسيحية لدرجة أننا كنحتاجو نكونو متشبّعين بيه وعامرين بيه باش نكونو أعضاء سليمين في الكنيسة.

كيفاش تولّي عامر بالإنجيل

إدن كيفاش نقدرو نتعمقو في الإنجيل؟ شمن طريق يقدر يوصّلنا لصحة روحية قوية؟

خاصّك تعرف الإنجيل

أول حاجة هي أنّنا خاصنا نعرفو الإنجيل. هاد النقطة هي واضحة وباينة لدرجة أنّنا نقدرو نحسو بحال إلا غير كنضيعو الوقت إلا عاودنا هدرنا عليها. ولكن في الحقيقة، بزّاف ديال المسيحيين المؤمنين الحقيقيين عندهم فهم سطحي للإنجيل من بعد سنين وهما كيسمعو "عْرُوض سطحية للإنجيل". بزّاف ديال المؤمنين بالمسيح مازال كيلقاو ريوسهم واحلين وماقادرينش يشاركو خبار الخير ديال الإنجيل بشكل واضح مع العائلة والأصدقاء. إدن راه ضروري نجتاهدو ونخدمو باش نتأكدو بلّي كنعرفو الإنجيل بشكل واضح وعميق.

غيكون مُفيد بزّاف لينا باش يوضاحو لينا بعض الأفكار المنتاشرين اللّي هما في الحقيقة ماشي إنجيل .الإنجيل بكل بساطة ماكيعنيش (أ) بلّي حنا بِخير وعلى خير، (ب) بلّي الله محبة، (ج) بّلي يسوع بغا يكون صديق قريب ليك، أولا (د) بلّي خاصنا نعيشو بشكل صحيح وبالتقوى.[11] وفي نفس الوقت راه الإنجيل ماكيعنيش بلّي كل المشاكل ديالنا غاديين يتصلحو إلا تبعنا يسوع، أولا بلّي الله بغانا نكونو بصحّة مزيانة وشبعانين وحُكماء. كل هاد الأفكار يقدرو يكونو صحاح من واحد الناحية، ولكن بشكل جزئي وصافي، حيت هادا هو التعبير أولا التفسير الكامل ديال معنى الإنجيل.

راه المعنى الحرفي ديال كلمة "إنجيل" يسوع المسيح هو "خبار لخير". حيت هو خَبَر، راه داخل فيها شي كلام وإعلان حقيقي وفيه الحق اللّي جاي من داك الإعلان. وراه الإنجيل بصيفتو خبار ديال الخير هاز معاه رجاء مبني

[11] مارك ديفر، تسعود ديال العلامات للكنيسة الصحية (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2004). الفصل التالت.

على الوعود ديال الله ومرتاكز على الأحداث التاريخة والحق التاريخي اللّي كيبرهنو على دوك الوعود.

راه الإنجيل أولا الأخبار السارة على يسوع المسيح هي أن الله الآب، القدوس والبار في كل أعمالو، هو غاضب من الناس المُندنبين وغادي يعاقب على الدنوب. الإنسان اللّي كيخالف الوصايا ديال الله كيتّفصل من محبة الله وكيواجه خطر الدينونة الأبدية المُؤلِمة على يد الله. ولكن الله الغني بالرحمة بسبب محبتو الكبيرة صيفط ولدو الأبدي اللّي توّلد من مريم العدراء، باش يموت كفِداء في بلاصتنا باش ياخد العقوبة ديال الدنوب ديال كل واحد كيأمن بيه. ودابا، من خلال الطاعة الكاملة ديال ولد الله والموت ديالو على الصليب اللّي خلّص تمن الدين ديال دنوبنا، راه كل إنسان كيتوب من دنوبو وكيأمن بيسوع المسيح، وكيقبلو كمخلص ورَب وكيتبعو، غادي ينجا من الغضب ديال الله اللّي جاي، تمّا الله كيعلن بلّي هاد الإنسان تقي وبار، وكياخد الحياة الأبدية، وكياخد روح الله بصيفتة عربون للمجد اللّي غنعيشوه في الجنة مع الله براسو.

بكل إختصار راه هادي هي الرسالة اللّي خاصنا نزرعو في فكرنا وإيمانا واللّي خاصنا نفرحو بيها إلا بغينا نكونز أعضاء سليمين في الكنيسة.

غاصّك تبغي تسمع الإنجيل وخاصّك تبشّر بالإنجيل لراسك

خاصنا نبنيو رغبة قوية لهاد الرسالة وخاصنا نحميوها. راه الإستماع الدايم للإنجيل والتعمّق فيه كيقوّي المعرفة ديالنا بالرسالة، وكيقوّي محبتّنا للمُخَلّص، وكيقّوي القدرة ديالنا باش نشاركو الرسالة.

هادشي علاش راه خاصنا نسمعو بنشاط للإنجيل والتطبيقات ديال الإنجيل في الوعض. ماتسدش ودنيك ملّي يبدا الراعي يبشّر الناس اللّي

ماشي مسيحيين برسالة الإنجيل. فتح ودنيك وقلبك وعاود سمع. زيد قوّي إيمانك بالحق ديال الإنجيل وبالوعود ديالو والقوة ديالو في حياتك. حط الإنجيل قدّام أي دنب الله كيكشف عليه في حياتك من خلال الوعض أولا ملّي كتبدا تفحص راسك. هز عينيك باش تشوف الدنوب ديالك مسمرين فوق الصليب ملّي تكون كتسمع لخبار الخير ديال الإنجيل. تأمّل في واش كينين شي وعود أولا جوانِب جداد للإنجيل أوّل مرّة كتسمعهم في الوعض. كيفاش غادي تقبل وتعيش هاد الحق؟

سمع بنشاط وشوق لهاد الأخبار حتى تبدا روحك تحس بالعطش والجوع كل مرّة ماكتسمعش للوعض بالإنجيل. وملّي تلقا راسك جيعان أولا مشتاق لهاد الحق، بشّر بالإنجيل لراسك. الإنجيل هو رسالة تعطات ليك وتعطات على ودّك. قبلها وعطي حياتك ليها. عِوض غير تسمع للوعض ديال ناس خرين، أولا غير تسمع لداك الصوت اللي غير كيبرزطك بالشكوك والتخمام والخوف، سمع لصوت الله في الإنجيل من خلال أنّك تبشّر لراسك. سي. جي. ماهاني (C. J. Mahaney) في كتابو المتميز والمفيد "عيش حياة مركزة في الصليب: خلّي الإنجيل هو المركز"، "ماهاني" كيشجّعنا نفحصو الإنجيل، ونصليو بالإنجيل، ونرنمو الإنجيل، ونتأملو في كيفاش الإنجيل غيّرنا، وندرسو الإنجيل.

تبع الإنجيل حتّى توصل للخُلاصة ديالو

ملّي تكون كتفكّر وكتتأمّل في الأحدات والوعود ديالو الإنجيل، زيد كمّل حتّى توصل للختام ديال الإنجيل. چون پايپر كيفكّرنا بلّي الله هو الإنجيل، وبلّي الإنجيل هو الرسالة اللّي كتعلن لينا بلّي الله عطا نفسو لينا حيت كيحبنا، قال پايپر:

> إلا الأحدات ديال الإنجيل في الجمعة العضيمة وعيد الفصح ووعود الإنجيل بالتبرير والحياة الأبدية مازال ماوصّلوكش

تشوف في الله بنفسو وتقبلو على أنه أعضم وأعلى فرح في حياتك، راه هنا غتكون مازال مافهمتيش إنجيل الله. تقدر تكون خديتي بعض البركات والمُكافآت من الله وتقدر تكون فرحتي بهادشي. وتقدر تكون فهمتي وتأمّلتي في شي معجزات ديالو. ولكن في نفس الوقت تقدر تكون مازال ماحلّيتيش عينيك باش تشوف وتفهم علاشة هاد البركات والمكافآت والمعجزات كاينين. هما كاينين لسبب واحد عضيم: باش نشوفو المجد ديال الله في المسيح إلى الأبد، وتمّا نقدرو نولّيو في هاد النوع من الناس اللّي كيفرحو بالله فوق كل شي، وبكل سعادة نعلنو الجمال والبهاء ديالو السامي ومجدو الدايم للأبد.[12]

نضّم حياتك على أساس الإنجيل

كأعضاء في الكنيسة، هدفنا هو نفهمو الإنجيل بشكل عميق وبشكل شخصي حتّى يعطي الحياة لكل جزء في حياتنا. بغينا الإنجيل يكون هو الأساس في تواصلنا مع الناس، هو الأساس في كيفاش كنشجعو وكنصحّحو بعضياتنا، بغيناه يكون هو الأساس في قرارات حياتنا المهنية وعلاقاتنا، بغيناه يكون هو الأساس في القرارات اللّي كتاخدهم الكنيسة بشكل جماعي، والأساس في كل عادات حياتنا. بغينا باش يكون الإنجيل والإله ديال الإنجيل هما الأولوية في كل مجالات الحياة ديالنا. أعضاء الكنيسة اللّي عامرين بالإنجيل خاص يكون عندهم برّاف ديال الإستراتيجيات باش ينضمو حياتهم على أساس خبار الخير ديال يسوع المسيح:

- نحاولو نمشيو لنفس الحانوت أولا نفس المطاعم أولا أي بلاصة في مدينتنا باش نحاولو نبنيو علاقات

[12] جون بايبر، الله هو الإنجيل: تأملات في محبة الله كهدية منّو (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2005)، 38.

مع الناس اللّي كيخدمو تمّا، ونقلبو على فُرص باش نبداو حِوارات ونشاركو معاهم خبار الخير.

- نستغلو العُطل ديالنا وندیرو رحلات تبشيرية قصار.
- نتطوعو في الجمعيات أولا الخيريات المحلية باش نخلّي أتر الإنجيل في حياة الناس.
- نقدرو ننضمو إجتماعات في الديور فين نقدرو نفتحو باب الحِوار بين الأديان والفلسفات.
- نعرضو على جيرانا باش ياكلو معانا أولا في المُناسبات باش نهدرو معاهم على المسيح.
- نبداو دِراسات الكتاب المقدّس في الخدمة إلا كاينة الإمكانية.
- ندخلو في المُجتمع ديال الحومة إلا كاين، بحال شي مجموعة ديال النضافة، أولا ديال الأمن، أولا ديال الرياضات، باش نبنيو علاقات ونفتحو باب قدّام الإنجيل.
- نعرضو على صحابنا للإجتماعات ديال الكنائس والأنشطة الروحية فين الإنجيل غادي يكون هو المركز ديال كلشي.
- خاصنا نكونو عارفين بلّي ماكاينش شي خطار باش نشاركو الإنجيل، كاينة غير المكافأة من الرب والأمانة ديالنا. خاصنا نكونو "ديما واجدين ومستعدّين" باش نشاركو كلام الحياة.

شارك الإنجيل مع الناس لخرين

بعض المرّات كيبان لينا بحال أن بعض المسيحيين كيفكرو بلّي خاص الناس يبشّرو بالإنجيل في كل بلاصة ممكنة حتّى يوصل لعندهم وتمّا صافي كتكون العملية سالات وغير خاصهم يخبعوه في شي خزنة في حياتهم

الشخصية ويبعدوه من الناس لخرين. يقدرو المسيحيين يفكرو بلّي التبشير الصحيح يعني غير يشاركو الشهادات دياولهم أولا يعيشو حياة مسيحية مزيانة. بلا شك راه هادي حتى هي شهادة للإنجيل، نوع من التبشير. ولكن واش هي شهادة على الصليب ديال يسوع المسيح؟ واش "الشهادة" من خلال شهاداتنا الشخصية وأعمالنا الصالحة كيشيرو بشكل كافي للصليب وللمُخَلِّص؟

في الأغلبية ديال الحالات، بحال هاد المحاولات غير كيخلّيو فكرة غامضة ديال التَدْيُّن السطحي وصافي، وماكتكونش شهادة واضحة وكافية باش تورّي المجد ديال الله من خلال الخطة ديالو باش يفدي المُدنبين من خلال التضحية ديال ولدو يسوع. إلا كنّا بغينا نساهمو في الصحة والسلامة الروحية ديال خوتنا في الكنيسة المحلية، راه خاصنا نلتازمو ماشي غير باش نحصدو الإنجيل للمنفعة ديالنا الشخصية ولكن خاصنا نحصدو لنفوسنا وللناس الخرين. خاصنا نديرو الخدمة ديال المُبشِّر. بشكل مستعجل وبكل محبة خاصنا نهدرو مع كل شخص قريب لينا ماشي مؤمن بالمسيح ونعطيوه دعوة باش يتوب من الدنوب ديالو وباش يأمن بيسوع المسيح. خاصنا نقولو لهاد الناس بلّي الإيمان بالله ماكيعطيش حياة ساهلة، ولكن واخّا هكداك راه القرار كيستحق منّا كلشي. راه الغُفران والسلام اللّي أرواحنا كيقلبو عليهم موجودين غير في يسوع المسيح.

عندنا فرصة باش نحسنو الخدمة ديال الراعي ديالنا من خلال أنّنا نغرسو الزريعة ديال الإنجيل ونسقيوها واخّا يكون الراعي كيزرع وكيسقي الإنجيل من خلال الوعض من المنبر ديال الكنيسة. نقدرو نسلمو على الناس اللّي كيزورو الكنيسة ونقدرو نهدرو معاهم ونقدرو نعرضو على صحابنا والناس في عائلاتنا اللّي ماشي مؤمنين باش يجيو. وخاصنا نستغلو المناسبة والفرصة ديال زيارتهم باش نهدرو معاهم على الأمور الروحية، ونقدرو نهدرو معاهم خصوصًا على شنو فهمو من البشارة و واش قبلوها

أولا رفضوها. نقدرو نتلاقاو مع مسيحيين خرين غير باش نصلّيو ونفكرو في الفُرص باش نبشرو بالإنجيل. الحياة المتبشعة بالإنجيل هي حياة كتفيض بخبار الخير ديال الإنجيل على الناس لخرين. من واحد الجيهة راه الكنيسة السليمة كتّبنا على أعضاء عندهم صحة روحية مزيانة والإنجيل هو اللّي كيقودهم وكيحرّكهم.

حامِي على الإنجيل

في الأخير، راه العضو السليم ديال الكنيسة كياخد بجدية المسؤولية ديال حماية الإنجيل من الفساد واللامبالات. واضح لينا أنّ العهد الجديد كيحط هاد المسؤولية في النهاية على الكتاف ديال كل الخوت أعضاء الكنيسة وماشي غير الرُّعاة بوحدهم. ملّي الكنائس في الجيهة ديال غلاطية تشوشو بسباب المعلمين الكدّابة اللّي كانو كيحاولو يزيدو الختانة كخطوة ضروريّة في الإيمان بالإنجيل، راه الرسول بولس ماكتبش رسالة للرُّعاة والشيوخ ولكن راه كتب للخوت كلهم في دوك الكنائس. الرسول هدر مع الأعضاء ديال الكنائس في المنطقة ودعاهم باش يحميو الإنجيل اللّي بشّرهُم بيه. كان قوي في التعليمات اللّي عطاهم:

> وَلَكِنْ إِلَا خَبَّرْكُمْ شِي وَاحْدْ، وَاخَّا نْكُونُو حْنَا وْلَا شِي مَلَاكْ مْنْ السَّمَا، بْإِنْجِيلْ آخُرْ مْنْ غِيرْ هَادَاكْ اللِّي خَبَّرْنَاكُمْ بِيهْ، رَاهْ غَيْكُونْ مْلْعُونْ. وْكِيفْ كُلْنَا مْنْ قْبَلْ، كَنْكُولْ دَابَا عَاوْتَانِي: إِلَا خَبَّرْكُمْ شِي وَاحْدْ بْإِنْجِيلْ آخُرْ مْنْ غِيرْ هَادَاكْ اللِّي قْبَلْتُوهْ، رَاهْ غَيْكُونْ مْلْعُونْ. (غلاطية 1: 8-9)

المؤمنين ديال غلاطية، وكل المؤمنين أعضاء الكنائس في كل العالم وفي كل زمان، خاصهم يردو البال من شنو كيسمعوه في الوعض بالإنجيل. الرسول يوحنا حذّر المؤمنين وقال " إِلَا جَاكُمْ شِي وَاحْدْ بْتَعْلِيمْ آخُرْ مْنْ غِيرْ هَادْ التَّعْلِيمْ، مَا تْقْبْلُوهْشْ فْدَارْكُمْ وْمَا تْسَلْمُوشْ عْلِيهْ. حِيثْ اللِّي سَلْمْ

عْلِيهْ، كَيْشَارْكْ مْعَاهْ فْأَعْمَالْ الشَّرّْ" (2 يوحنا 10-11). والرسول بطرس فكّر المؤمنين وقال ليهم بلّي الناس اللّي كيتبعو "الفساد" ديال المعلمين الكدّابة بسبابهم الناس" غَيْكُولُو كْلَامْ الْكُفْرْ عْلَى طْرِيقْ الْحَقّْ" (2 بطرس 2: 2). هادشي علاش الرسول يهودا (ماشي يهودا الإسخريوطي) شجّع المؤمنين وقال في الرسالة ديالو "آ خُوتِي الْعْزَازْ... خَاصّْنِي نْكْتَبْ لِيكُمْ بَاشْ نْشَجّْعْكُمْ تْكَافْحُو عْلَى وْدّْ الْإِيمَانْ اللّي عْطَاهْ اللَّهْ فْمَرَّة لْلْمُومْنِينْ دْيَالُه الْمْقَدّْسِينْ" (يهودا 3). الأعضاء السليمين ديال الكنيسة والكنيسة حتّى هي كيتحاربو على ود الإنجيل الرسولي اللّي عطاه لينا الله وحافض عليه في الكلمة ديالو المقدسة وكيجاهدو باش يحميوه. ملّي ماكنتحملوش هاد المسؤولية وماكنردّوش البال باش نفهمو ونطبّقو الإنجيل، راه كينخلّيوه يغمل ويخسر بحال الحليب وتمّا المعلّمّين الكدّابة اللّي ماعندهم ضمير كيستعلموه على ود الرغبات ديالهم الشرّيرة.

الخُلاصة

في إنجيل يسوع المسيح، الله عطا نفسو للمُدنبين وعلى ود المُدنبين. راه الإنجيل هو اللّي كيخلّينا نفهمو المحبة ديال الله ونشوفو الفساد ديالنا واحتياجنا للفداء والفرصة الوحيدة باش نعيشو الفرح الأبدي هي من خلال عبادة الله. راه هاد الإنجيل بنفسو، والفهم الصحيح والسليم ديالو، هو اللّي كيعطي الصحة الروحية والقوة لأعضاء الكنيسة المسيحية. أجيو نتشبعو بيه!

باش تزيد تتعمّق في التفكير

شنو هما الاستراتيجيات اللّي غتطبّق في حياتك باش تحافض على تفكيرك في الإنجيل وفي التطبيق ديالو والمشاركة ديالو مع الناس؟

العلامة 4:

عضو الكنيسة السليم كيكون بالحق تغيّر

صاحبي كورتيس (Curtis) عندو فرحة مسيحية كتعادي. هو كيحب الرب وعندو غيرة على التبشير. الحماس ديال كورتيس كيتميّز بالرغبة ديالو باش "يدير كل ما في جهدو" باش يشارك خبار الخير مع أي شخص ويحاول يقنعو باش "يأمن بالمسيح".

واحد النهار، صاحبي كورتيس بالفرح اللّي ديما فيه قال ليّا بلّي واحد الصديق اللّي بجوجنا كنعرفوه، سميتو كيني، أمن و "توّلد من الروح". تفاجئت من الطريقة باش هدر معايا كورتيس والكلام اللّي ختار باش يشارك معايا هاد الأخبار. ومن بعد سوّلتو وقلت ليه "كيفاش كتعرف بلّي هو "توّلد من الروح"؟".

حبس شوية كورتيس، وميّل راسو بالفضول بحال إلا تفاجئ شوي بالسؤال ديالي وقال ليّا "شنو بغيتي تقول؟".

"واخّا، كيفاش تقدر تكون متأكّد بلّي واحد الإنسان هو تّولد من الروح؟"

وتمّا كورتيس رتاح وتطلق وقال "أه. هادشي سهل. من بعدما سالا الاجتماع ديال الكنيسة جا قدّام الكنيسة وصلّى وعلن بلّي أمن المسيح – هادي هي نفس الطريقة اللّي بيها بزّاف ديال الناس أمنو".

بعد تقريبًا شي عام من الحوار ديالي مع كورتيس، تاصّل وكان حزين ومشوّش. كان كيواجه واحد المشكلة اللّي كانت كتبرزطو بشكل متكرّر- هاد المرة صديقنا كيني كان هو السبب. قال ليّا كورتيس كيفاش كيني بدا الحياة المسيحية بشكل مزيان، وكان ديما كيحضر للإجتماعات ديال الكنيسة، وكان كيصلّي بحرارة وبقوّة، وكان ديما كيخرج مع الكنيسة باش يبشّرو في الشارع، ومرّة مرّة كيخرّج بزاف ديال الأحاسيس وكيبان متأثّر في الروح في وقت العبادة. قال ليّا كورتيس: "العام اللّول كان عام زوين بزّاف. ولكن من بعد هادشي، كيني بدا كيرجع اللّور. بحال إلا بدا كيتقاضا أولا كيتطفا شوي بشوي ... ودابا هو كيعاني من مشاكل زوجية وكيفكّر يخلّي الإيمان ديالو بالمسيح".

وبقينا بجوج ساكتين في التيليفون شوي. ومن بعد سوّلني كورتيس "واش كتضن بلّي كيني بالحق كان مؤمن وكان عندو الخلاص ديال المسيح؟ كيفاش تقدر تعرف واش شي شخص بالحق تولد من الروح؟"

خاصنا نفهمو التغيير للإيمان بشكل صحيح

وحنا كنفكرو وكنهدرو على القائمة ديال الأمور اللّي خاص العضو السليم ديال الكنيسة يديرهم، هنا نقدرو نغتانمو الفرصة باش نهدرو على الحاجة اللّولى اللّي خاص تكون في القائمة - عضو الكنيسة السليم خاصّو يختابر التغيير الحقيقي ديال الروح القدس عضو الكنيسة السليم والحقيقي خاصّو يعرف ويشوف الخدمة اللّي كتدير النعمة ديال الله لداخل في الروح ديالو. كلنا خاصنا نختابرو التغيير اللّي كيديرو فينا الروح القدس. هاد الحق يقدر يبان واضح وباين، ولكن كنضن بلّي تقريبًا 40 في المية ديال الناس اللّي درت ليهم المقابلة باش يولّيو أعضاء في الكنيسة ديالنا قالو ليّا بلّي دازو من أوقات فين كانو فيه أعضاء في كنيسة خرا وفي نفس الوقت ماكانوش فاهمين الإنجيل، وحسب التفكير ديالهم ماكانوش ختابرو التغيير الحقيقي

ديال الروح القدس. هاد الحالة راها كاينة فِي كل بلاصة. حتى المسيحيّين المشهورين بحال دجون ويسلي عطا نفس الشهادة على حياتو وتجربتو.

نفهمو التغيير بطريقة كتابية

أكيد راه واحد من الأسباب الرئيسية علاش كنشوفو عدد كبير ديال المسيحيين بالسمية – يعني الناس اللّي كيقولو هما مسيحيّين غير بالهدرة أولا حسب التقافة وصافي - فِي تاريخ الكنيسة المسيحية هو حيت الكنائس فشلو يبنيو تعليم وفهم كتابي للتغيير ديال قلب الإنسان اللّي كيأمن بالمسيح. إلا بغينا نفهمو التغيير بشكل صحيح، خاصنا نبداو بالتشخيص والتحليل ديال الكتاب المقدس للإنسان المُدنِب. باش نلقاو العِلاج المناسب، فِي اللوّل خاصنا نعرفو المرض.

كل الناس كيعانيو من المرض ديالو الدنوب. راه البشر ماشي غير كيرتاكبو الدنوب وصافي، يعني المشكل ماشي غير مشكل ديال الأفعال وصافي، راه البشر فِي الحقيقة فِي الطبيعة ديالهم مُدنِبين (أفسس 2: 1-3). الإنسان فِي الجدور ديالو وفِي الجوهر ديالو وفِي القلب ديالو بعيد على الله وضد الله. الإنسان كيفضّل يشبّع الرغبات والشهوات دياولو الخاطئين كتر من يمجّد الله ويعبدو - لدرجة أن الإنسان هو عبد للدنوب.

> حِيثْ هَادُوكْ اللِّي كَيْعِيشُو عْلَى حْسَابْ الذَّاتْ، كَيْدِّيوْهَا فْالْأُمُورْ دْيَالْ الذَّاتْ، وَلَكِنْ هَادُوكْ اللِّي كَيْعِيشُو عْلَى حْسَابْ رُوحْ اللَّهْ، كَيْدِّيوْهَا فْالْأُمُورْ الرُّوحِيَّة. وْرَاهْ اللِّي كَيْدِّيهَا فْالْأُمُورْ دْيَالْ الذَّاتْ كَيْمُوتْ، أَمَّا اللِّي كَيْدِّيهَا فْالْأُمُورْ الرُّوحِيَّة كَتْكُونْ عَنْدُه الْحَيَاةْ وْالْهْنَا، عْلَاحْقَّاشْ اللِّي كَيْدِّيهَا فْالذَّاتْ رَاهْ ضْدُّ اللَّهْ، وْمَا كَيْخْضَعْشْ لْلشَّرَعْ دْيَالْ اللَّهْ، وَلَا كَيْقْدَرْ يْدِيرْ بِيهْ. وْالنَّاسْ اللِّي كَيْعِيشُو عْلَى حْسَابْ الذَّاتْ مَا كَيْقْدْرُوشْ يْرْضِيوْ اللَّهْ. (رومية 8: 5-8)

بِما أن الإنسان بطبيعتو خاطي، راه قدّام المحكمة ديال الله القاضي العادل هو تبت الجُرم ديالو، هو مُدنِب وكيستحق العقوبة اللّي واعد بيها الله. إلا ماكانش شي تغيير جدري وعميق في حالة الإنسان الروحية، راه هو محكوم عليه. وبِما أن أفكارو مركزة على الشر، راه مايقدرش حتّى تكون عندو رغبة باش يرضي الله. الإنسان محتاج للتغيير. كيحتاج لقلب جديد.

هاد التغيير الجدري كيسمّيه اللاهوت المسيحي "الإهتداء" أولا "التحوّل". الاهتداء هو التغيير الجري من حياة العبودية اللّي كتقلّب غير على الدنوب لحياة حرة باش الإنسان يقدر يتبع الله ويعبدو. التغيير هو تغيير في الحياة، وماشي غير شي قرار وصافي. هاد التغيير هو ماشي مسألة أخلاقية أولا مساعدة داتية أولا غير إصلاح في سلوك الإنسان. وهاد التغيير هو ماشي شي عرض خارجي سطحي أولا شي ممارسة دينية. هاد التغيير ماكيتحقّقش بمجهود بشري، كيتحقّق عير بقوة الله بوحدها.

التغيير هو تحوُل جدري وعميق لدرجة أنه كيحتاج التدخل ديال الله من خلال الروح القدس. في هاد التغيير، روح الله كيعطي جوج بركات كبار ديال التوبة والإيمان للمُدنِب اللّي كيتخلّى على الدنوب وكيلجأ لله من خلال الإيمان بيسوع المسيح.[13] المادة التامنة ديال "اعتراف الإيمان نيو هامبشاير" كيعطي هاد التعريف الكِتابي لعملية "التغيير" ديال المؤمن:

> كنأمنو بلّي التوبة والإيمان هما واجبات مقدسين من الله، وهما جوج نِعَم مايمكنش ينفاصلو، روح الله اللّي كيجدّدنا هو اللّي كيديرهم في نفوسنا. حنا مقتانعين بقوة بدنوبنا والخطر اللّي قدّامنا والعجز ديالنا ومقتانعين بلّي المسيح هو الطريق الوحيد باش ننجاو، كنلجأو لله وحنا ندمانين بالتوبة، ومعترافين بدنوبنا، وطالبين الرحمة؛ وفي نفس

[13] مثلًا: يوحنا 1: 12-13؛ 3: 3-8؛ 6: 44؛ 15: 16؛ أعمال الرسل 11: 18؛ أفسس 1: 13-14؛ 2: 1-9؛ 1 بط 1: 23؛ و1 يوحنا 4: 10.

الوقت قابلين الرب يسوع المسيح بقوة بصيفتو نبيّنا وكاهنّا وملكنا، وحنا متوكلين عليه بوحدو كمُخلّص وحيد وكافي لينا.

إدن، راه التغيير هو التأنيب الحقيقي على الدنوب اللّي كيخلّينا نغيّرو إتجاه حياتنا (التوبة) ونعتامدو غير على الرب يسوع المسيح باش يخلّصنا وينجّينا (الإيمان).

نعرفو أرواحنا

إدن كيفاش الفهم الكتابي للتوبة يقدر يأثّر على شنو بالحق كنديرو في كنائسنا؟ خاصنا نفكّرو في كل الأثار الداخلية والخارجية.

في اللّول نبداو بالأثار الداخلية. خاصنا نسوّلو ريوسنا واش خدينا قلب متغيّر بنعمة الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح. هاد النوع ديال الفحص الداتي هو عمل روحي صِحّي كنحتاجوه. في الحقيقة، الرّسل ديما شجّعو الناس باش يديرو هاد الفحص الداتي (2 كورنتوس 13: 5 ؛ فيلبي 2: 12؛ 2 بطرس 1: 5-11). أوّل خطوة في هاد العملية هي نعرفو أرواحنا. واش كنتيقو في عمل المسيح الكامل بوحدو باش ناخدو النجاة؟ واش كاين شي دليل على نعمة الله في حياتنا؟ واش حنا كنكبرو في نعمة ومعرفة يسوع المسيح، في التمار ديال الروح (غلاطية 5: 22-24)، وفي المزايا والتقوى اللّي هدر عليهم المسيح في الوعض فوق الجبل في متّى متى 5: 3-12؟

راه رسالة يوحنّا اللّولى هي رسالة مفيدة برّاف خاصنا ندرسوها ملّي نكونو كنفحصو عمل الله في أرواحنا. يوحنّا عطانا مجموعة ديال الطرق والإمتحانات اللّي يقدرو يعاونو المسيحيين باش يعرفو واش أمنو بالمسيح. باش نعرفو حالة أروحنا قدّام الله، نقدرو نخاتبرو ريوسنا من خلال هاد الأدلة.

واش كنعيشو في النور أولا في الضلام؟

"إِلَا كُلْنَا بْلِّي عَنْدْنَا الشُّرْكَة مْعَاهْ وْحْنَا كَنْعِيشُو فْالظُّلَامْ، رَاهْ كَنْكَدْبُو وْمَا كَنْدِيرُوشْ بْالْحَقّْ. وَلَكِنْ إِلَا كُنَّا كَنْمْشِيوْ فْالنُّورْ كِمَا اللَّهْ حْتَّى هُوَ فْالنُّورْ، غَنْكُونْ عَنْدْنَا الشُّرْكَة مْعَ بْعْضِيَّاتْنَا، وْالدَّمْ دْيَالْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ وَلْدُه كَيْطَهْرْنَا مْنْ كَاعْ الذُّنُوبْ" (1 يوحنا 1: 6-7). الناس اللّي أمنو بالمسيح وبالحق ختابرو التغيير ديال الروح كيحزنو وكيندمو على دنوبهم. هاد المؤمنين كيكرهو دنوبهم، وكتكون عندهم رغبة باش يعيشو حياتهم بالنور ديال المسيح، يعني كتكون عندهم رغبة باش يعيشو بالتقوى والأمانة وكيجتاهدو باش يعيشو هاد الحق. الناس اللّي كيعيشو في الدنوب بشكل عادي واعتيادي وبلا توبة، واللّي كينكرو بلّي هما مُدنبين (الآيات 8-10)، ماكيكونوش بالحق ختابرو التغيّر ديال الروح. "كُلُّ وَاحْدْ كَيْتْبَتْ فِيهْ مَا كَيْدِيرْشْ الذُّنُوبْ، وْاللِّي كَيْدِيرْ الذُّنُوبْ عَمْرُه مَا شَافُه وَلَا عَرْفُه." (1 يوحنا 3: 6).

واش كنحبّو الله الآب؟

يقدرو يبان بلي بعض الناس كيحبّو يسوع "الضريف والحنين" ولكن ماكيعجبهمش الله الآب، اللّي كيعتبروه الإله ديال العهد القديم اللّي ماكيعرفش الحنان والمحبة. راه الفكرة ديال أن يسوع هو إله المحبة والتسامح كتخلّي بعض الناس يعتاقدو بلّي الله ماغاديش يحكم على الدنوب أولا المُدنبين. الناس يقدرو يشوفو في الله الآب على أنّه الطاغية ديال العهد القديم ويرفضو التعاليم ديال الكتاب المقدس على الله حيت كفكرو بلّي هاد التعاليم هما قدام وماكيتوافقوش مع أهوائهم. ولكن راه الرسول يوحنا علّم بلّي محبة الله الآب هي إمتحان ودليل للإيمان الحقيقي. " مَا تْبْغِيوْشْ الدُّنْيَا وَلَا الْحْوَايْجْ اللِّي فْالدُّنْيَا. إِلَا شِي حَدُّ كَيْبْغِي الدُّنْيَا رَاهْ مَا فِيهْشْ الْمْحَبَّة دْيَالْ الْآبْ" (1 يوحنا 2: 15). " شْكُونْ هُوَ الْكَدَّابْ مْنْ غِيرْ هَادَاكْ اللِّي كَيْنْكَرْ بْلِّي يَسُوعْ هُوَ الْمَسِيحْ؟ هَادَا هُوَ الْعْدُو دْيَالْ الْمَسِيحْ اللِّي

كَيْنْكَرْ الْآبْ وْالْوَلْدْ. اللّي كَيْنْكَرْ الْوَلْدْ كَيْنْكَرْ الْآبْ حْتَّى هُوَ، وْاللّي كَيْعْتَرْفْ بْالْوَلْدْ كَيْعْتَرْفْ بْالْآبْ حْتَّى هُوَ"(1 يوحنا 2: 22-23). راه كاين إله واحد لا غير - الآب والابن والروح القدس. مايمكنش للإنسان يحب العالم والآب في نفس الوقت. ومايمكنش للمؤمن يقبل المسيح ويحبّو بلا مايقبل ويحب الآب ومايمكنش نجيو لعند الآب بلا إيمان بالمسيح. محبة الله الآب هي إمتحان ودليل على التغيير الداخلي الحقيقي.

واش كنحبّو المؤمنين المسيحيين لخرين؟

نقدرو نشوفو بشكل واضح بلّي كاينين بزّاف ديال الناس كيعيشو حياة بلا محبة وبلا أي إحساس حقيقي أخر من جيهة المؤمنين لخرين بالمسيح. هاد الناس كيعتاقدو بلّي الحياة المسيحية هي "رياضة فردية". ولكن راه الكتاب كيقول "اللّي كَيْآمْنْ بْلّي يَسُوعْ هُوَ الْمَسِيحْ رَاهْ تْوْلَدْ مْنْ اللَّهْ. وْاللّي كَيْبْغِي الْبُو رَاهْ كَيْبْغِي وْلَادُه حْتَّى هُمَ" (1 يوحنا 5: 1). "حْنَا كَنْعَرْفُو بْلّي دْرْنَا مْنْ الْمُوتْ لْلْحَيَاةْ، عْلَاحْقَّاشْ كَنْبْغِيوْ خُوتْنَا. اللّي مَا كَيْبْغِيشْ خُوهْ كَيْبْقَى تَحْتْ حْكَامْ الْمُوتْ. اللّي كَيْكْرَهْ خُوهْ رَاهْ هُوَ قْتَّالْ، وْنْتُمَ كَتْعْرْفُو بْلّي الْقْتَّالْ مَا غَتْكُونْشْ عَنْدُه الْحَيَاةْ الدَّايْمَة" (1 يوحنا 3: 14-15). "آ الْوْلِيدَاتْ، مَا خَاصُّشْ الْمْحَبَّة دْيَالْنَا تْكُونْ غِيرْ بْالْهَضْرَة وْلَا بْاللْسَانْ، وَلَكِنْ خَاصُّهَا تْكُونْ بْالْأَعْمَالْ وْالْحَقّْ. هَكَّا غَنْعَرْفُو بْلّي حْنَا مْنْ الْحَقّْ وْغَنْكُونْ قَلْبْنَا مْرْتَاحْ قُدَّامْ اللَّهْ" (1 يوحنا 3: 18-19). يوحنا كيعلّمنا بلّي الوصية ديال الله هي أنّا نأمنو باسم يسوع المسيح ونحبّو بعضياتنا. إلا كانت محبّتنا للمؤمنين لخرين باردة، فراه حنا محتاجيتن نمتاحنو ريوسنا واش بالحق حنا أمنّا بالمسيح يسوع ولد الله أولا لّا.

واش عندنا شهادة الروح بلّي حنا ولاد الله؟

"وْهَكَّا كَنْعَرْفُو بْلّي اللَّهْ كَيْثْبَتْ فِينَا بْالرُّوحْ الْقُدُسْ اللّي عْطَاهْ لِينَا" (1 يوحنا 3: 24ب). راه الله الآب ماخلّاناش بلا شهادة على. محبتو. الله

بنفسو كيعطينا تأكيد على أنه تبنّانا في العائلة ديالو، من خلال الروح القدس ديالو. "وْعْلَاحْقَّاشْ نْتُمَ وْلَادْ اللَّهْ، صِيفْطْ اللَّهْ الرُّوحْ دْ الْوَلْدْ دْيَالُه لْقْلُوبْكُمْ، كَيْغَوْتْ وْكَيْڭُولْ: «آ بَّا! آ الْآبْ!»" (غلاطية 4: 6؛ وقرا رومية 8: 15 حتّى هي). "وْهَادْ الرُّوحْ نِيتْ كَيْشْهَدْ لْلرُّوحْ دْيَالْنَا بْلِّي حْنَا وْلَادْ اللَّهْ" (رومية 8: 16). حنا كنعرفو بلّي رانا كنعيشو في الله والله تابت فينا حيت خدينا الروح القدس ملّي أمنّا بالإنجيل (يوحنا اللّولى 4: 13-14).

واش حنا تابتين في الإيمان؟

"عْلَاحْقَّاشْ اللِّي تْوْلَدْ مْنْ اللَّهْ كَيْغْلَبْ الدُّنْيَا. وْاللِّي كَيْخَلِّينَا نْغَلْبُو الدُّنْيَا هُوَ إِيمَانْنَا. وْشْكُونْ اللِّي كَيْغْلَبْ هَادْ الدُّنْيَا، مْنْ غِيرْ هَادَاكْ اللِّي كَيْآمْنْ بْلِّي يَسُوعْ هُوَ وَلْدْ اللَّهْ؟" (1 يوحنا 5: 4-5). الناس اللّي كيأمنو وكيتبتو في الإيمان هما الناس اللّي كيغلبو العالم بالإيمان بالمسيح. الإيمان الحقيقي هو الإيمان اللّي كيتبت. هادشي ماكيعنيش بلّي الأمور الصعاب في الحياة ماغاديش يتسببو لينا مرّة مرّة في بعض الشك أو التوتّر. ولكن هادشي كيعني بلّي المؤمن المسيحي الحقيقي والصادق غادي يتبت في الإيمان ديالو ويزيد فيه، وغادي يتيق بالله وبالخُطَط ديالو والإرادة ديالو الصالحة. في الأخير راه الروح اللّي كيسكن في المؤمن الحقيقي هو نفس الروح اللّي كيحفض المؤمن حتّى لنهار يرجع المسيح (أفسس 1: 13-14؛ 1 بطرس 1: 3-5).

راه أحسن طريقة باش نطرحو هاد الأنواع ديال الأسئلة هي تحت الشراكة الروحية ديال الخوت في الكنيسة المحلية، بين المسيحيين الملتزمين اللّي غاديين كيكبرو في الإيمان ديالهم واللّي يقدرو يعاونونا نشوفو الحالة الروحية ديالنا. بعض الناس عندهم "إيمان ساهل" اللّي كيقاوم العلاج الروحي الفردي، وكاينين ناس اللّي يقدرو بكل سهولة يميلو للشك واليأس. في الكنسية، نقدرو نحبو بعضياتنا من خلال أنّنا نشيرو لدليل نعمة الله في حياة بعضياتنا ومن خلال أنّنا نطرحو أسئلة صعاب اللّي كيتحدّاو إيمانّا وسلوكنا في الحياة اليومية. إلا درنا هاد الجوج حوايج، راه غنكونو

كنعاونو بعضياتنا باش نتجنبو أقصى درجات اليأس والإفتخار بالنفس، وغنكونو كنشجعو بعضياتنا باش نشوفو نفوسنا في ضوء عمل الله المُنَجّي في أرواحنا.

النتائج ديال التبشير

بالإضافة لأنّنا نشوفو في الأثار الداخلية (ونعاونو الناس باش يديرو نفس الحاجة)، خاصنا نشوفو في الأثار الخارجية في الفهم ديالنا للتّغيير وكيفاش كيأثّر على طريقة كنيستنا في التبشير. ملّي كنهدرو على التبشير، راه خاص العضو ديال الكنيسة السليم يفهم بشكل صحيح شكون اللّي بالحق كيغيّر الإنسان المُدنِب؛ الله الروح القدس هو اللّي كيدير هاد الخدمة. وفي نفس الوقت عضو الكنيسة السليم خاصّو يفهم بلّي التبشير هو ماشي مسألة شي تقنية دكية ولكن هي عمل كيعتامد على روح الله اللّي كيبارك كلمة الله باش يصنع ولادة روحية جديدة وتغيير جدري عميق في حياة الإنسان اللّي أمن. غاديين نزيدو نهدرو على موضوع التبشير الكتابي بالتفصيل في الفصل الجّاي.

الخُلاصة

مع الوقت فقدت التواصل مع صاحبي كيني. ماعرفتش واش كيعيش حياة مسيحية أولا واش تخلّا على الحق وتبع العالم. أنا عارف بلّي ضروري بزّاف باش يفحص ويمتاحن راسو باش يعرف واش بالحق هو مؤمن. وأنا عارف بلّي هاد الفحص والإمتحان غيكون صالح ومُفيد غير إلا قلّب باش يشوف واش كاينين أدلّة على تغيير الروح اللّي هدر عليهم الله في الكلمة ديالو.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

مع مجموعة من الأعضاء المسيحيين ديال الكنيسة الناضجين وصحابك، ستعمل هاد الأسئلة باش تتأملو في الدلائل على نعمة الله وباش تلقاوهم وتحدّدوهم، وحسب الإحتياج ديال كل واحد تقدرو تحدّدو النقط والبلايص فين مازال كتحتاجو للنعمة.

1. واش كنعيشو في النور أولا في الضلام (1 يوحنا 1: 6-7)؟
2. واش كنحبو الله الآب أولا محبة العالم كتبان فينا (1 يوحنا 2: 15)؟
3. واش كنحبّو المسيحيين لخرين (1 يوحنا 3: 14-15 و 18-19؛ 5: 1)؟
4. واش عندنا شهادة الروح القدس بأننا ولاد الله (رومية 8: 15-16؛ غلاطية 4: 6؛ 1 يوحنا 3: 24 ب)؟
5. واش كنتبتو في الإيمان (1 يوحنا 5: 4-5)؟

العلامة 5:

عضو الكنيسة السليم
هو مُبشِّر كِتابي

في الفصل الرابع، ناقشنا عقيدة التغيير المهمة. بدينا الفصل بالقصة ديال كيني، الصديق ديالي اللّي "علن الإيمان" بالمسيح ومن بعد مشا وتبع العالم.

بشكل كيضر في القلب دابا واضح ليّا ولصاحبي كورتيس بلّي داك "التقديم ديال الإنجيل" اللّي كان سمعو كيني شي سنين قبل كان رسالة سطحية بشكل كبير. ماكانش إعلان كتابي أمين كيعلن على (1) القداسة والبر دياول الله مول كل السيادة واللّي خلق كل الكون؛ (2) والدنوب ديال الإنسان والحكُم اللّي كيستاحق بسباب العصيان ديالو ضد الله؛ (3) و الإحتياج ديال الإنسان لواحد التغيير جدري وقلب جديد وتقوى كاملة من الله؛ (4) وحقيقة أن يسوع المسيح بوحدو هو اللّي قدّم البر اللّي كنحتاجو وكفّر على دنوبنا وهاكدا الله الآب ولّا راضي علينا؛ و (5) الإحتياج باش كيني ينتج ثَمَر روحي ديال التوبة ويعتامد ويتوكّل غير على يسوع المسيح بوحدو.

أنا متأكد بلّي صاحبنا كيني سمع بعض هاد النقط. ولكن في نفس الوقت أنا متأكد بلّي الأمانة الكتابية هي كتر من داكشي اللّي شاركو كورتيس وكتتطلّب كتر من داكشي اللّي كيني عطا. حاجة مُخيفة أنّنا نفكّرو في العدد ديال الناس اللّي ماداقوش التقوى ديال الله والخلاص ديالو، ماشي حيت المؤمنين المسيحيين ماتّاحتش ليهم الفرصة باش يشاركو خبار الخير

معاهم، ولكن حيت حنا كمسيحيين كنكونو سطحيين في الحق اللّي كنشاركوه. العضو السليم ديال الكنيسة كيجتاهد وكيتأكّد بلّي هو براسو ختابر التغيير الروحي، وفي نفس الوقت كيديرو كل ما في جهدو باش يأكّد بلّي مجهودو في التبشير بحق الإنجيل جاي من النور ديال الفهم الكتابي بالتغيير ديال القلب والروح اللّي كيحتاج ليهم كل إنسان.

فَهْم كتابي للتبشير

إلا ماكانش الفهم الكتابي للتغيير الداخلي والتبشير، راه عضو الكنيسة ماغتكون عندو فايدة كبيرة في إكمال المُهِمة اللّي الرب كلّف الكنيسة بيها اللّي هي نتلمدو تلامد المسيح. ولكن راه مع الرغبة القوية ديال الكنيسة المعاصرة باش تتبع أساليب وتقنيات براغماتية، يعني عملية ("إلا نجحو هاد الأساليب، راهم مزيانين")، راه ولّا ساهل على الأعضاء باش يمشيو في اتجاهات غير صحية إلا مافهموش العقيدة ديال التغيير وديال التبشير. "راه البراغماتية اللّي بلا مبادئ هي في الأخير غير أمينة، وماشي غير هادشي وصافي، حتّى راها ضد البراغماتية بنفسها".[14]

الخبر المُشَجِّع هو أنه ملّي كيكون عندنا فهم مزيان بالتغيير، راه تمّا كنفهمو بلّي التبشير ماكيعتامدش على الفصاحة ديال اللغة ديالنا أولا القدرة ديالنا باش نتحاورو ونشرحو، أولا على الحماس ديالنا أولا الدكاء، أولا على القصص والترانيم العاطفية، أولا القدرة ديالنا على الإقناع. راه تحرّرنا باش بكل بساطة وبشكل عميق نقدرو نتيقو بالله وبالقوة ديال الإنجيل باش ينتج التمر اللّي الله بغا يشوف فينا (رومية 1: 17). حنا كنعرفو بلّي واخّا حنا سُفراء ديال المسيح وكنطلبو من الناس باش يتصالحو مع الله، راه الله بنفسو هو اللّي كيوجّه التضرُّع وديك الدعوة من خلالنا حنا اللّي كنخدمو معاه في الأرض ديالو (1 كورينتوس 3: 9؛ 2 كورنتوس 5:

[14] فيليب دي. جينسن وتوني باين، "الروابط بين الكنيسة والجامعة: النموذج 1"، كتاب "قول الحقيقة: التبشير ما بعد الحداثة"، تحرير د. أ. كارسون (جراند رابيدز، ميشيغان: زوندرفان، 2002)، ص 195.

20 و6: 1)، والروح ديال الله هو اللّي كيضمن لينا بلّي كلمتو ماعمّرها كترجع خاوية (إشعياء 55: 11). خدمتنا هي نزرعو ونسقيو بكل وفاء وأمانة، وحنا واتقين بلّي الله هو اللّي كينمّي (1 كورنتوس 3: 7).

إدن راه التبشير الكتابي كيتطلّب منّا حاجة وحدة أساسية: باش نكونو أُمَناء ونشاركو مشاركة البشارة ديال يسوع المسيح مع الناس اللّي الله كيحط في طريقنا (1 كورنتوس 4: 1-2). يعني التبشير الأمين خاصّو (1) يكون محدّد وواضح في المُحتوى ديالو، خاص نكونو عارفين كيفاش نشاركو الحق على "شكون هو الله، شكون هو الإنسان، شنو هما الدنوب، شكون هو يسوع المسيح، وشنو دار يسوع مع الدنوب ديالنا، وكيفاش خاصنا نتجاوبو مع العمل اللّي دارو المسيح" (2) التبشير خاص يكون داخل فيه "الحق ديال أن المسيح هو الطريق الوحيد للخلاص"، ونحيّدو الفكرة ديال أنه كاينين بزّاف ديال الطُرُق باش نوصلو لله (يوحنا 14: 6؛ أعمال الرسل 4: 12)؛ و (3) التبشير خاص يقدم دعوة واضحة للناس باش يتوبو ويأمنو بيسوع المسيح.[15]

التبشير الكتابي كيتطلّب منّا باش نشاركو خبار الخير اللّي كتعلن أن يسوع المسيح مات على ود المُدنبين ومن بعد نعطيو دعوة للناس اللّي كيسمعونا باش يتوبو ويأمنو. يوحنا المعمدان بشّر بهاد الرسالة نفسها (متى 3: 1-2). علن يسوع نفس هاد الإنجيل (متى 4: 17). وراه الرسول بطرس بشّر في يوم الخمسين نفس هاد لخبار اللّي كتفرّح (أعمال الرسل 2: 38). عضو الكنيسة السليم كيخلّي هاد الرسالة تكون هي المركز ديال كلشي حيت ديما كيجتاهد باش يكون مُبشّر كتابي أمين.

[15] مايكل بي. أندروس، "التوجه لله: التحول لما هو أبعد من غير تفضيل ديني"، في كتاب "قول الحقيقة"، 155-161.

الخدمة ديال المُبشِّر

بزّاف ديال الكُتّاب كتبو باش يعاونونا في العمل ديال التبشير بالبشارة ديال يسوع المسيح بكل أمانة. وقدمو لينا بزّاف ديال الإقتراحات والنصائح المُفيدين بزّاف. مارك ديفر قتارح علينا ستة ديال النقط اللّي خاص أعضاء الكنيسة يراعيو ليهم في البشير.[16]

1) خاصنا نقولو للناس بشكل صريح بلّي راه الله غادي ينجّيهم إلا تابو وأمنو- لكن ولكن هادشي ماغيكونش ساهل.
2) خاصنا نقولو للناس بشكل مستعجل بلّي راه الله غادي ينجّيهم إلا تابو وأمنو- ولكن خاصهم يقرّرو دغية.
3) خاصنا نقولو للناس بكل فرح بلّي راه الله غادي ينجّيهم إلا تابو وأمنو. و واخّا يجيو الصعوبات، راه هاد الطريق كتستحق!
4) ستعمل الكتاب المقدس.
5) خاصنا نفهمو بلّي الحياة الفردية ديال المؤمنين والكنيسة كجماعة هما جزء أساسي من التبشير. بجوجهم خاصهم يعطيو مصداقية للإنجيل اللّي كنبشرو بيه.
6) ديما خاصنا نصلّيو.

مايكل پي. أندروس (Michael P. Andrus) حتّى هو عطانا بعض النصائح الإضافية المفيدة. عطانا بعض النصائح باش نقدرو نحافضو على فهم صحيح على عقيدة التغيير وسط مجهوداتنا في إعلان بشارة المسيح:

[16] مارك ديفر، تسعود ديال العلامات لكنيسة الصحية (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2004)، 124-130.

1) علّم الناس اللّي كيقلبو على الحق بطريقة كتركّز على الأفعال وماشي غير الأقوال؛ كتركّز على التغيير في الحياة، وماشي غير تغيير في المعتقدات. ماخصناش نزرعو شي فكرة تقدر تخلّي الناس يعتاقدو بلّي غير خاصهم يقولو أه لشي رسالة وغادي ياخدو الحياة الأبدية.
2) ركّز على نظرة كتابية جِدِيّة على الدنوب.
3) علّم الكتاب المقدس والإيمان المسيحي باش الإنسان يفهم بلّي خطة الخلاص هي من المشورة ديال الله والخُطة ديالو، وماشي فكرة أولا حكمة بشرية.
4) بعّد من اللغة الساهلة ديال القرارات ("غير أمن وصافي"، "صلّي معايا باش تقبل المسيح"، "طلب من يسوع يدخل لقلبك")، خاصنا نتبعو اللغة العميقة ديال التغيير (عقيدة الإهتداء) ("استسلم للسيادة ديال يسوع المسيح" أولا "بعّد من الدنوب، وقبل الغُفران اللّي شراه يسوع بالموت ديالو وعيش الحياة ديال الطاعة ليه").[17]

الكنيسة المحلية في التبشير

بالإضافة لهاد النصائح المفيدة، العضو ديال الكنيسة خاصّو يفهم الفائدة ديال الكنيسة المحلية في التبشير وكيفاش هي المركز ديال هاد الخدمة. ملّي كنكونو في كنائس كتبشر بالإنجيل، راه بالنعمة ديال الله التبشير غيكون تبشير بالإنجيل في كل اجتماع كتتديرو الكنيسة. وحنا كيكونو عندنا فُرص مزيانين باش نعرضو على صحابنا اللّي ماشي مؤمنين

[17] مايكل أندروس، "التوجه لله"، 161-162.

للإجتماعات ديال الكنيسة، هادي طريقة مزيانة بزّاف باش صحابنا يزيدو يتعمقو في الفهم ديالهم للإنجيل من بعد الحِوارات الشخصية اللّي ممكن نكونو درنا معاهم قبل.

وهادي كتكون فرصة إضافية ليهم باش يشوفو الإنجيل "كيتجسّد" في الحياة الجماعيّة ديال المؤمنين. في الكنيسة، اللّي ماشي مؤمن خاصّو يشوف الوحدة والمحبة اللّي كيشهدو لحقيقة وقوة الإنجيل ومحبة الله (يوحنا 13: 34-35؛ 17: 20-21). الأصدقاء ديالنا غادي يقدرو يشوفو الإنجيل بعينيهم ملّي يكونو مع المؤمنين المسيحيين وهما كيحتفلو بالمعمودية وعشاء الرب. راه بالطريقة اللّي كنعيشو بيها مع بعضياتنا ككنيسة وفي الإجتماعات ديال الكنيسة كنكونو كنعطيو صورة واقعية على الإنجيل بطريقة كتكمّل كلمة الإنجيل اللّي تعطات من خلال الوعض والتبشير ديال الخوت.

وزيد على هادشي، راه مزيان ندخلو عائلتنا وأصدقائنا اللّي ماشي مؤمنين في حياة كنيستنا حيت هادشي كيعاونهم باش يشوفو ويفهمو الحياة اللّي غيعيشوها إلا خدم الرب في حياتهم وتابو وأمنو بيه وخداو النجاة ديالو. راه مزيان نخلّيو الكنيسة المحلية جزء مركزي وأساسي في مجهوداتنا التبشيرية حيت هادشي غيعاون يحيّد فكرة الإيمان الفردي والحياة المسيحية الفردية المعزولة من اللّول.

في الأخير، الكنائس المحلية غالبًا كيوفّرو لينا بزّاف الحُلفاء في الهدف والخدمة باش يعاونونا - رُفَقَاء مسيحيّين - كل واحد فيهم عندو خِبرة خاصة بيه وعندو إختبار كيشجّع وعندو موارد ديالو، وكل واحد فيهم يقدر يبني علاقات خرين مع أصدقائنا وعائلاتنا. الرب كيفرح باش يستعمل خوتنا في الكنيسة باش يشاركو حتّى هما الكلمة ديال الإنجيل أولا باش يعيشو حياة كتشهد للناس لخرين وكتشجّعهم يتوبو ويأمنو بالرب. ماتخلّيش الكنيسة المحلية خارج مجهوداتك في إعلان بشارة الإنجيل!

الخُلاصة

واحد المرّة حضرت في واحد المؤتمر على التبشير نضماتو واحد الكنيسة محلية. الشخص اللّي كان كيعلّم سوّل الحاضرين في المؤتمر على رأيهم على شنو هو السبب اللّول والرئيسي اللّي ماكيخلّيش المسيحيين يبشرو بالإنجيل. الحاضرين عطاو مجوعة ديال الأجوبة المزيانة، بداو كيهدرو على الخوف ونقص المعرفة وعدم الإهتمام. الحاضرين في المؤتمر تعجبو ملّي المُعلّم قال بلّي هادو بالصح مشاكل وأسباب حتّى هما، ولكن المشكل الرئيسي هو أن برّاف ديال المؤمنين المسيحيين ماكيأمنوش برومية 1: 16. ماكيأمنوش بلّي الإنجيل هو قوة الله للخلاص. ماعندهمش تيقة في الإنجيل.

ونت؟ واش نت أولا نتي واتق من أنّ الإنجيل هو قوة الله للخلاص؟ واش هاد التيقة كتبان ملّي كتكون كتعلن الإنجيل وكتبشّر بيه؟ وكنصلّي وكنطلب من الله باش نقدرو كلنا نجاوبو على هاد الأسئلة بشكل إيجابي ونقولو "أه".

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. واش الطريقة اللّي كتهدربيها مع الناس على يسوع فيها كل الحقائق والنقط الأساسية ديال الإنجيل؟
2. واش الطريقة اللّي كتهدر بيها مع الناس على يسوع كتبيّن التيقة ديالك في رسالة الإنجيل، وبلّي الإنجيل هو قوة الله للخلاص؟
3. كيفاش الكنيسة اللّي فيها أعضاء ملتزمين مع بعضياتهم تقدر تغيّر فكرة الناس على الكنيسة في المجتمع؟

العلامة 6:

عضو الكنيسة السليم هو عضو ملتزم

برّاف ديال الناس كيعتاقدو بلّي الكنيسة- وخصوصًا العضوية ديال الكنيسة، اللّي يعني الإنضمام الفِعلي – هي حاجة روحية قديمة الهدف منها هو تعرقل الحرية الروحية والتمار الروحية.

كاينين برّاف ديال الأسباب مورا هاد الفكرة على عضوية الكنيسة. واضح بلّي كاينين مسيحيين مامهتمّينش بالعضوية في الكنيسة. ماعندهم غرض فيها، تكون أولا ماتكون؛ هما ماشي متحمسين وماشي متشائمين عليها. غير زايد ناقص بالنسبة ليهم.

كاينة مجموعة خرا ديال المؤمنين جاهلين بالموضوع. ما عارفين والو على العضوية. وماعمّرهم فكرو في وجهة نظر الكتاب المقدس على الكنيسة المحلية.

وكاينة مجموعة خرا ديال المؤمنين ماقدروش ياخدو قرار واضح. ماقدروش يقرّرو على الإنضمام الرسمي للكنيسة من خلال العضوية. كاينين ناس في هاد العالم صعيب عليهم ياخدو القرارات بشكل عام في حياتهم؛ غير كيتسنّاو حتّى كتوقع الواقعة بلا مايحتاجو ياخدو شي قرار.

وكاين واحد النوع أخر ديال المؤمنين اللّي بغاو ديما يبقاو مستقلّين. هما بحال "المُحاربين الفرديّين" اللّي مابغاوش يتقّلو على راسهم بالعضوية ديال الكنيسة. هما مابغاوش الناس يتدخلو "في مسائلهم". بغاو يجيو للكنيسة، ومن بعد يمشيو أحرار بلا أي إرتباط أولا أي مسؤولية.

في الأخير، كاين نوع ديال المؤمنين اللّي كيتعطلو في الالتزام مع الكنيسة المحلية حيت أحاسيسهم مقلوبين. عندهم ارتباطات قوية بـ"الكنيسة الأم" ديالهم في المدينة اللّي كبرو فيها، و واخّا هكداك هما ساكنين بعاد بزّاف منها. مايقدروش ينضمّو للكنيسة اللّي كيعيشو قراب منها حيت بأحاسيسهم هما مازال مرتابطين بالماضي وبالكنيسة الأم.

في الأساس، كل هاد الأفكار على الكنيسة المحلية هما نابعين من نفس المشكلة: الفشل في فهم غرض الله باش تكون الكنيسة المحلية مركزية في حياة الشعب ديالو أولا عدم الجدية مع هاد الموضوع. الناس ماكيولّيوش أعضاء ملتزمين في الكنيسة- ومسيحيين سليمين – حيت غالبًا ماكيفهموش بلّي بحال هاد الالتزام هو بالضبط الطريقة اللّي بيها الله بغا شعبو يعيش الإيمان ويختابر المحبة المسيحية.

واش "العضوية ديال الكنيسة" هي فكرة كتابية؟

الناس اللّي أول مرة كيسمعو فكرة أن عضوية الكنيسة هي ضرورية ومهمة، الأغلبية فيهم كيسولو هاد السؤال: "واش فكرة عضوية الكنيسة مهمة؟ فين نقدرو نلقاوها في الكتاب المقدس؟ "

العضوية ديال الكنيسة بحالها بحال بزّاف ديال الحقائق الكتابية لخرا، مايمكنش نحلّو الكتاب المقدس ونمشيو لكتاب "عضوية الكنيسة" أولا لشي فصل العنوان ديالو "كيفاش تولّي عضو في الكنيسة". ماكاينش وضوح

بحال هاكدا على هاد الموضوع، ولكن واخّا هكداك راه فكرة العضوية كاينة تقريبًا في كل بلاصة في الكتاب المقدس.

واش سبق ليك فكرتي في شحال من ممارسة أولا وصيّة معطية لكنيسة العهد الجديد ماغيكونش عندها شي معنى إلا العضوية في الكنيسة ماكانتش كتمارس، وساهل نشوفوها، وكتعتابر مهمة؟ بغيت نشارك معاك بلّي بعض النقط الأساسية اللّي الكتاب المقدس وضّا بيها الكنيسة المحلية اللّي ماغيكون عندها حتّى شي معنى إلا ماكانش شي مفهوم عملي واضح على العضوية.[18]

القيادة ديال الكنيسة

كاينين جوج ديال الفقرات معروفين في الكتاب المقدس كيوضحو للكنيسة الشروط اللّي خاص يكونو في القادة ديالها (تيموثاوس الأولى 3: 1-13؛ تيطس 1: 5-9). وزيد على هاد الشروط، راه كاينين وصايا واضحين من الله باش القادة يرعاو شعب الله وباش المسيحيين يخضعو للقادة الروحيّين ديالهم (عبرانيين 13: 17). ولكن إلا ماكانتش عضوية محددة و واضحة، راه القادة مايقدروش يديرو خدمتهم ويرعاو الجماعة. والخضوع للسلطة ديال القادة اللّي كتوصّينا بيه عبرانيين 13: 17 كيولّي بلا معنى وغير هدرة في الريح إلا القادة ماكانوش مسؤولين على مجموعة محددة ومعروفة، وهاد المجموعة ماكانتش مرتابطة بيهم بشي بطريقة.

التأديب ديال الكنيسة

في 1 كورنتوس 5، الرسول بولس كيوصّي المؤمنين في كورنتوس باش "يخرّجو من الشراكة" ديال الكنيسة واحد الراجل كان كيزني. الرب يسوع

[18] مارك ديفر وبول ألكسندر، الكنيسة المقصودة: بني خدمتك على الإنجيل (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2005)، 60-61.

عطا وصية بحال هادي في متى 18: 15-17. واحد الجزء من السبب علاش الكتاب المقدس كيوصّي الكنائس باش تمارس التأديب هو باش تقدر تحافض على التميّز والإختلاف الواضح بين شعب الله، يعني الكنيسة، والعالم اللّي ضاير بيها (1 كورنتوس 5: 9-13). إلا ماكانتش شي طريقة واضحة وباينة باش نحددو شكون كينتمي للكنيسة وشكون كينتمي للعالم، فراه هاد الفرق والتمييز ماغيكونش ممكن، و "الخروج من الشراكة" غيكون مستحيل في هاد الحالة حيت ماغتكونش شي طريقة حقيقية و واضحة باش الخوت يدخلو في ديك الشراكة في إطار الكنيسة.

القائمة ديال الأعضاء والتصويت

كاين دليل صغير على أن الكنيسة اللّولى ستعملات شي قائمة كيكتبو فيها أسماء الأعضاء ديال الكنيسة. متلًا، كانت عندهم قائمة بأسماء العيالات اللّي ماتو ليهم رجالهم (الأرامل) (1 تيموتاوس 5: 9). وحتّى صوتو المؤمنين في الكنيسة المحلية على ود بعض الإجراءات والقرارات. كانت "الأغلبية" صوتات باش يحيدو واحد الراجل من عضوية الكنيسة في كورنتوس (2 كورنثوس 2: 6).

الانتخاب ديال القادة، والخضوع ليهم، وتنضيم العضوية، والاحتفاض بالقائمات، والتصويت ماغيكون عندهم معنى من غير إلا كان واحد الجسد محلّي معتارف بيه ومعروف وباين. واخّا الكتاب المقدس ماكعطيناش أطروحة كتابية على العضوية في حد داتها، راه كاينين أدلة كافيين في كلمة الله اللّي وحى بيها واللّي كيشيرو لواحد الشكل من أشكال العضوية اللّي كانت الكنيسة اللّولى كتمارسو وكان ضروري في الخدمة ديال الكنيسة. عضوية الكنيسة عندها نفس الأهمية اليوم كيما قبل.

الجوهر ديال العضوية: المحبة الملتازمة

ربنا يسوع حدد واحد العلامة كتميّز تلامدو. أكيد راه كاينين بزّاف ديال العلامات كيميزو التَّلمَدَة الحقيقية، ولكن راه الرب علن بلّي كاينة علامة ضرورية ومهمة هي اللّي كتورّي للعالم اللّي كيشوفنا بلّي حنا دياول المسيح:

"وْرَانِي كَنْوَصِّيكُمْ وْصِيَّة جْدِيدَة: بْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ. وْكِمَا بْغِيتْكُمْ أَنَا، بْغِيوْ حْتَّى نْتُمَ بْعْضِيَّاتْكُمْ. بْهَادْشِّي غَيْعْرْفُو النَّاسْ كُلّْهُمْ بْلِّي رَاكُمْ تْلَامْدِي: إِلَا كُنْتُو كَتْبْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ" (يوحنا 13: 34-35)

العلامة اللّي كتميّز التلاميد ديال المسيح هي المحبة- داك النوع ديال المحبة اللّي مارسها يسوع من جيهة التلامد ديالو، المحبة الضاهرة بشكل كافي لدرجة أن كل إنسان يقدر يعرف بلّي حنا كنتبعو المسيح يسوع.

إدن ماخصناش نتعجبو حيت المسيحي السليم خاص يكون هو الشخص اللّي كيلتزم بهاد النوع ديال المحبة تجاه المسيحيين لخرين. وأحسن بلاصة فين يقدرو المسيحيين يحبو بعضياتهم بهاد الطريقة هي الكنيسة المحلية فين شعب الله كيكون جماعة وحدة. وماخصناش نتعجبو من الكلام اللّي في الرسالة للعبرانيين اللّي كيقول "خَاصّْنَا نْرَدُّو الْبَالْ لْبَعْضِيَّاتْنَا بَاشْ نْتْشَجّْعُو عْلَى الْمْحَبَّة وْالْأَعْمَالْ الْمْزْيَانَة. وْمَا نْغَيْبُوشْ عْلَى الْإِجْتِمَاعَاتْ دْيَالْنَا كِيفْ وْلْفُو شِي وْحْدِينْ يْدِيرُو، وَلَكِنْ خَاصّْنَا نْشَجّْعُو بْعْضِيَّاتْنَا بْزَّافْ، وْبْالْخُصُوصْ وْنْتُمَ كَتْشُوفُو بْاللّي يُومْ الرَّبّْ غَادِي وْكَيْقَرّْبْ" (عبرانيين 10: 24-25)؟ الحضور الأمين للإجتماعات ديال الكنيسة مرتابط بشكل قوي مع التشجيع على المحبة والأعمال ديال الخير. الكنيسة المحلية هي البلاصة فين كتبان المحبة بشكل واضح ومُقنِع وسط شعب الله. هي البلاصة فين كيبان "جسد المسيح" بشكل واضح وسط العالم.

شكون هو عضو الكنيسة الملتازم؟

من واحد الناحية راه السؤال "شكون هو عضو الكنيسة الملتازم؟" هو السؤال اللّي كيدور عليه هاد الكتاب كامل. ولكن حنا بغينا ندرسو هاد السؤال من خلال علاقتو بالوصية الأساسية وعلامة المحبة. غادي نشارك معاكم بعض الأمور اللّي كتميّز العضو الملتازم ديال الكنيسة.

كيحضر للإجتماعات بنتِضام

هادا هو العمل اللّول والأهم في الحياة الروحية ديال كل مسيحي في الكنيسة المحلية. كاينة مجموعة وحدة ديال الأمور اللّي يقدرو يخلّيو المحبة المسيحية تكون ممكنة، هاد الأمور هما أن المسيحي خاص يكون حاضر، ويكون معروف عند الخوت، ويكون نشيط (عبرانيين 10: 24-25).

كيقلّب على السلام

عضو الكنيسة الملتازم كيجتاهد باش يحافض على السلام في الجماعة. "إِيوَا خَاصُّنَا نْقَلْبُو عْلَى الْأُمُورْ اللّي فِيهَا الْهْنَا، وْالْأُمُورْ اللّي كَتْقَوِّينَا فْالْإِيمَانْ" (رومية 14: 19). "وْالْغْلَّة دْيَالْ التَّقْوَى كَتْزْرَعْ فْالْهْنَا بْهَادُوكْ اللّي كَيْدِيرُو الْهْنَا" (يعقوب 3: 18).

كيقوّي لخرين

الهدف أولا الغرض الأساسي للاجتماعات العامة ديال الكنيسة هو نبنيو ونقوّيو بعضياتنا في الإيمان (1 كورنتوس 12، 14؛ أفسس 4: 11-16). العضو السليم والملتازم هو بحال يسوع كيجي باش يخدم خوتو ماشي باش خوتو يخدموه (مرقس 10: 45)؛ وكيجتامع مع خوتو باش يعطي وماشي غير ياخد ويستهلك.

كيحدّر وكينبّه خوتو

العضو الملتازم كيجتاهد باش يقول الحق بمحبة لخوتو وخواتاتو، وكيدير كل ما في جهدو باش يعاونهم مايزلقوش ويطيحو، وكيشجّعهم على القداسة والفرح المسيحي. العضو الملتازم ماكيتدخلّش في الأمور الخاصة ديال حياة الناس لخرين – فضولي كتر من الزايد – ولكن في نفس الوقت "ماكيهزش يدّيه" ويبعّد من الناس حيت كيبغي يعاون خوتو المؤمنين في الكنيسة وكيبغي يقدّم ليهم المشورة.

كيقلّب على المُصالحة

المؤمنين بالمسيح هما ناس تصالحو مع الله من خلال المسيح. وهاد المُصالحة مع الله كتعطينا "خدمة المُصالحة" (2 كورنتوس 5: 18-21). هادشي علاش العُضو الملتازم كيدير كل ما في جهدو باش يصلح المشاكل بالزربة، حتّى قبل تبدا العبادة العامة في الكنيسة (متى 5: 23-24).

كيصبر من الناس لخرين

المؤمنين اللّي دابا عندهم خدمة المُصالحة خاصهم يتميّزو بالفضيلة ديال الصبر. خاصهم يتميّزو بالضرافة ومايكونوش متكبرين (متى 5: 5). خاصهم يتبتو قدّام الفشل والألم ديال خيبات الأمل، والإحباطات، والخسارة، والهجوم، والمعيور، والإهانة (متى 18: 21-22؛ رومية 15: 1). إلا هزّينا التقل ديال بعضياتنا راه غنكونو كنكملو الوصايا ديال المسيح (غلاطية 6: 2).

كيستعد للفرائِض ديال الكنيسة

من بين الامتيازات اللّي كيجيو مع العضوية ديال الكنيسة هما المُشاركة في الفرائض اللّي المسيح أسسهم في الكنيسة- المعمودية وعشاء الرب. وراه هاد الإمتيازات كيعطوينا إعلام باين واضح على أن المسيح مات من أجل المُدنبين وقام وتبعت من الموت للحياة الأبدية. إدن راها كارتة باش بزّاف ديال المسيحيين يتجاهلو الفرائض ديال الكَنَسية اللّي أسّسهم الرب يسوع بنفسو هادي 2000 عام. العضو الملتازم كيفرح بالمعمودية ديال المؤمنين الجداد، وكيفحص قلبو ملّي كينضم للعائلة ديال الله ملّي يشاركو العشاء ديال الرب. هنا المؤمن من خلال هاد الفرائض كياخد وسائل ديال النعمة، يعني هاد الفرائض كيقدمو شهادة باينة واضحة على التأتير ديال الإنجيل في حياة المؤمن وفي حياة الكنيسة المجتامعة.

كيدعم الخدمة الروحية

العضو الملتزم كيعطي من الموارِد، والوقت والمواهب ديالو باش الإنجيل يزيد ينتاشر في الكنيسة المحلية. هو كيعيش الدعوة ديال الكتاب المقدس لجسد المسيح. كيقول الرسول بولس "عَنْدْنَا مَوَاهِبْ مْخْتَلْفَة، كُلٌّ وَاحْدْ عَنْدُه عْلَى حْسَابْ النِّعْمَة اللّي عْطَاهْ اللَّهْ. اللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ النُّبُوَّة، خَاصُّه يْتْنَبَّأْ عْلَى حْسَابْ الْإِيمَانْ دْيَالُه. وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ خْدْمَةْ الرَّبّْ، خَاصُّه يْخْدَمْ. وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ التَّعْلِيمْ خَاصُّه يْعَلَّمْ. وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ التَّشْجِيعْ، خَاصُّه يْشَجَّعْ. وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة بَاشْ يْعْطِي خَاصُّه يْعْطِي بْالسَّخَا، وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ الْقِيَادَة خَاصُّه يْدِيرْهَا بْكُلّْ جْهْدُه، وْاللّي عَنْدُه الْمَوْهِبَة دْيَالْ الرَّحْمَة خَاصُّه يْرْحَمْ بْالْفَرْحَة" (رومية 12: 6-8). عضو الكنيسة السليم والملتازم كياخد نعمة الله وكيطبقّها من خلال مجهودو باش يدعم خدمة الكنيسة المحلية وماكيبخلش باش يعطي كل بركة عطاها ليه الله للخدمة ديال الإنجيل. هاد المؤمن الملتازم خاصّو يديرو بحال الخوت ديال مَكِدُونِيَّةَ، اللّي لتازمو باش يعطيو من فلوسهم، ضحّاو وعطاو، كانو سخيّين، وكان الإيمان بالمسيح

هو اللّي محرّكهم واخّا كانو كيدوزو بضروف قاسحين (2 كورنتوس 8-9). واش عندنا شي حاجة ماخديناهاش من الله؟ واش كاينة شي حاجة عطاها لينا الله واللّي ماخصناش نعطيوها ليه من خلال عبادتنا ليه وإيمانا بيه؟

الخُلاصة

راه إلا ماقدرناش نربطو نفوسنا بطريقة دايمة وملتازمة بالراس ديال الكنيسة (يعني المسيح) من خلال الانضمام للجسد (يعني الكنيسة) راه هادشي غيكون دليل على نكران الجميل وعدم الشكر للمسيح، سواء كان هادشي من قلب جاهل أو مامهتمش بأمور الرب. المؤمنين اللّي عندهم الفرصة يعيشو في البلدان فين كاينة الحرية باش المؤمن ينضم للكنيسة المحلية، راه خاصهم يسمعو للنصيحة ديال ديتريتش بونهوفر (Dietrich Bonhoeffer) اللّي قال:

> راها نعمة من الله باش أي جماعة تقدر تجتامع بشكل ضاهر وباين في هاد العالم وباش يشاركو كلمة الله والفرائض ديال كنيستو. راه ماشي كل المؤمنين المسيحيين في هاد العالم عندهم هاد الفرصة وهاد البركة. الناس المسجونين، المراض، اللّي بعاد وبوحدهم، المبشّرين بالإنجيل في البلدان فين ماكاينش مؤمنين بالمسيح وماكاينين كنائس كلهم كيوقفو بوحدهم بالإيمان ديالهم. هاد الناس هم اللّي بالحق كيعرفو بلّي الشراكة العلنية ديال الكنيسة هي نعمة. وبحال كاتب المزمور 42 حتّى هما كيتفكرو وكيقولو: "مشينا مع جماعة كبيرة ... لبيت الله، بصوت الفرح والتسبيح، مع جماعة اللّي كتحفض النهار المقدس (مزمور 42: 4) ... هادشي علاش كل مؤمن عندو الإمتياز يعيش حياة ديال الشراكة مع مسيحيين خرين خاصّو يسبّح النعمة ديال الله من أعماق

قلبو. أجيو نشكرو الله ونعلنو ونقولو: راها نعمة كبيرة أنّنا نقدرو نعيشو في الجماعة مع خوتنا المؤمنين المسيحيين.[19]

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. في مقياس من 1 إلى 10، شنو هي النقطة اللّي تقدر تعطي للإلتزام ديالك بالعضوية في كنيستك المحلية؟ إلا التقييم ديالك ماشي هو 10، علاش؟
2. بشكل عام، واش كنيستك المحلية كتهتم بالعضوية ديال الكنيسة بشكل كافي؟ واش تقدر تستشهد بأيات من الكتاب المقدس باش تدعم الجواب ديالك؟
3. كيفاش تقدر شي كنيسة عندها أعضاء ملتازمين بشكل عميق مع بعضياتهم تغيّر المفهوم ديال الكنيسة في المجتمع؟

[19] ديتريش بونهوفر، الحياة مع بعضنا (نيويورك: هاربر و راو، 1954).

العلامة 7:

عضو الكنيسة السليم
هو عضو كيقلّب على التأديب (التّربية)

الحياة محتاجة للتربية والنضام. هادي واحد الحقيقة بسيطة غالبًا كننساوها أولا كنتجاهلوها. باش نزداهرو ونولّيو ناضجين، كنحتاجو للتربية والنضام في حياتنا كلها.

إدن راه الفوضى هي غْدُوَّة ديال النُضج والنُمو. عدم الإنتضام والتشويش وعدم الانتباه بشكل عام كينتجو واحد النوع من عدم الاستقرار اللّي كيضعّف عِوض يقوّي. في حالة إلا ما كانش النضام والتربية، راه كاين إحتمال كبير باش ماتكونش واحد البيئة فين الإنسان يقدر يتبت وينضج. الحياة محتاجة للنِّضام والترتيب.

الشباب اللّي كيتزوجو شوي بكري كيفهمو هادشي ملّي الله كيرزقهم بولاد صغار. حتّى لهاد النقطة تقدر تكون حياتهم "فضفاضة شوية" وإحساسهم بالمسؤولية والتربية كيكون مازال ضعيف، ولكن غير كيجيو الأولاد ودغية كيفهمو بلّي باش يربّيو ولادهم تربية صحيحة، راهم كيحتاجو يديرو نضام في حياتهم وخاصهم يعيشو بالنِّضام. خاصهم ينضمو الوقت ديال النعاس والوقت ديال الماكلة. خاصهم يحيدو أولا يخبو الحوايج اللّي يقدرو يأديو الدراري الصغار في الدار. خاصهم يسدو البريزات ديال الضو. خاصهم يبدلو ليكوش ديال الدراري في الوقت المناسب وخاصهم يدوّشو ليهم ويصبنو حوايجهم بالوقت باش يحافضو على النضام والإنضباط. راه كنحتاجو للنِضام إلا بغينا نشوفو النُمو. هادي حقيقة و واقع ديال الحياة.

راه النضام ضروري حتّى في الحياة الروحية. إلا مادرناش نِضام وروتين مرتّب وصحيح ومادرناش حدود لحياتنا الروحية، راه غنعيشو بشكل عشوائي وماغاديش نكبرو وننضجو في الروح. كلمة خرى كتشرح الترتيب والنِّضام اللّي كنحتاجو باش نكبرو في الروح هي كلمة التربية أولا التأديب.

شنو هي التربية؟

اليوم، ملّي الناس كيسمعو كلمة تربية أولا تأديب، يقدرو يفكرو في شي عِقاب سلبي قاسح، بحال تعاقب شي ولد صغير متمرّد بالأعمال الشاقة. برّاف ديال الناس كيفكرو بلّي التربية هي حاجة قاسحة، أولا هو حاجة خاصنا نتجنبوها أولا حاجة كيديروها الناس القاسحين واللّي ماشي حنان وضريفين. بالنسبة لناس خرين، التربية كتبان ليهم أنها ضد الحرية والفرح. أكيد راه التربية أولا التأديب ماشي ديما تجربة مُمتعة. الكاتب ديال الرسالة للعبرانيين هدر على هاد النقطة، قال: "كُلُّ تَرْبِيَّة فْاللَّوْلْ كَتْقَلْقْ، وْمَا كَتْبَانْشْ بْاللِّي هِيَ شِي حَاجَة اللِّي كَتْفَرْحْ، وَلَكِنْ مْنْ بَعْدْ رَاهَا كَتْعْطِي الْغْلَّة دْ الْهْنَا وْالتَّقْوَى فْهَادُوكْ اللِّي تْرَبَّاوْ. " (عبرانيين 12: 11).

ولكن في الحقيقة، كلمة تربية عندها معنى أعمق، معنى إيجابي كتر من غير شي "عقوبة قاسحة". كلمة "تربية" وكلمة "تلمدة" كيجيو من نفس الأصل في اللغة اللاتينية وبجوج مرتابطين بفكرة التعليم والترتيب. التلميد هو طالِب كيتعلّم، كيشارك في واحد النوع من التربية والتعليم، أولا كيتعلّم شي مِهنة. بحال هاد الشخص، راجل أولا مرأة، كتكون حياتو أولا حياتها منضمة من خلال مجموعة ديال القواعد اللّي كتبني النضام. هادشي علاش الرياضيّين المحترفين كيلتزمو بالقواعد والقوانين ديال الرياضات اللّي كيمارسوها. الأساتدة ديال عِلم النفس كيكرسو نفوسهم لشي إيديولجيا محددة ولواحد المجموعة ديال القوانين. والأطباء كيلتازمو بالمبادئ والقوانين ديال قَسَم أبِيقراط أولا القوانين اللّي كتحدّدها الدولة فين

كيخدمو. في الأخير كلهم تلاميد وكلهم تحت التربية والتنضيم ديال المبادئ اللّي كيفرضها عليهم المجال ديالهم.

نفس الحاجة كتنطابق على الكنيسة. الكنيسة هي بلاصة فين خاص كلشي في الاجتماعات وبين الجماعة يتدار بنضام وترتيب، كيقول الرسول بولس: "وَلَكِنْ خَاصٌّ كُلُّشِي يْكُونْ بْالْإِحْتِرَامْ وْبْالنِّضَامْ" (1 كورنتوس 14: 40). هاد الترتيب والتربية هما ضروريّين للبنيان ديال الكنيسة.

راه التربية والنضام هما ضروريّين في حياة المؤمنين بشكل فردي حتّى هو.[20] جاي آدامز (Jay Adams) لخّص العلاقة بين التربية المنتاضمة، التعلّم، والحياة المسيحية بشكل واضح ومزيان، قال: "ملّي كنتعمدو وكننضمّو للكنيسة، راه حنا كندخلو في المدرسة ديال المسيح. ومن بعد هادشي، في كل حياتنا الأرضية اللّي مازال قدّامنا، خاصنا نتعلّمو (ماشيغير الحق بوحدو وصافي، ولكن حتّى نطيعو وصايا ديال المسيح). هادي هي القوة ديال التعليم، التعليم المدعوم بالتربية ديال النضام، التربية ضرورية باش نتعلمو".[21]

هادشي علاش راه التربية عندها علاقة بالتعليم والتعلّم، عندها علاقة بالنضام والنمو. راه التربية في حياة الجماعة وفي حياة عضو الكنيسة السليم هي اللّي كتوفّر جو للنمو والإزدهار الروحي. هي اللّي كتوصّلنا للكنز والنعمة باش نولّيو شوية بشوية كنشبهو للمسيح.

كيفاش داير الإنضباط (التربية) في حياة عضو الكنيسة السليم؟

[20] متلًا قرا 1 تسالونيكي 4: 22 و2 تسالونيكي 3: 6، 11.
[21] جاي آدامز، دليل الانضباط في الكنيسة: حق وامتياز لكل عضو في الكنيسة (جراند رابيدز، ميشيغان: زوندرفان، 1974)، 16.

جوج أنواع ديال الإنضباط (التربية) كيوقعو في حياة الكنسية السليمة وأعضاء الكنيسة السليمين. وبجوجهم هما نابعين من كلمة الله، وهما في الحقيقة جوج طُرُق باش نفهمو هدف وتأتير كلمة الله في حياة الشعب ديالو.

الرسول بولس قال في 2 تيموتاوس 3: 16: "وْكْتَابْ اللَّهْ كُلُّه جَا بْالْوَحْيْ مْنْ عَنْدْ اللَّهْ، وْنَافْعْ لْلتَّعْلِيمْ وْالتَّنْبِيهْ وْالتَّصْحِيحْ وْالتَّأْدِيبْ فْدَاكْشِّي اللِّي كَيْرْضِي اللَّه".

يعني راه الكتاب المقدس اللّي جا من عند الله، عندو جوج أهداف عامة: الانضباط التعليمي والإنضباط التصحيحي. ملّي كتب الرسول بولس وقال بلّي الكتاب المقدس "نَافْعْ لْلتَّعْلِيمْ" و "التَّأْدِيبْ فْدَاكْشِّي اللِّي كَيْرْضِي اللَّه"، فراه كان كيهدر على التربية الإيجابية أولا التربية التعليمية. التربية التعليمية كتشير لكيفاش الكتاب المقدس كيشكّل وكيبني المؤمن المسيحي وهو كيشرب أولا كياكل التعاليم اللّي فيه وكيتدرّب باش يعيش من أجل الله. كيماالأطباء كيخضعو للمعايير والقَسَم ديال خدمتهم؛ راه المؤمنين بالمسيح كيخضعو لكلمة الله.

بنفس الطريقة، ملّي الرسول بولس كيقول بلّي الكتاب المقدس نافع "للتَّنْبِيهْ وْالتَّصْحِيحْ"، فراه هنا كيوصف كيفاش كتواجهنا كلمة الله وكتخرّجنا من الغلط وكتوصّلنا للتقوى اللّي كترضي الله. هادا هو الإنضباط التصحيحي (التربية التصحيحية).

الأغلبية الكبيرة ديال التربية أولا التأديب في أي كنيسة غتكون تربية إيجابية أولا تكوينية من خلالها المؤمن كيكبر بالكلمة اللّي كيسمعها في التبشير والوعض، هادشي كيوقع ملّي كيكون المؤمن كيدرس كلمة الله بانتظام وأمانة، وكيتشكّل من خلال الشراكة الروحية والتشجيع مع الخوت ديالو في المسيح. ولكن مرّة مرّة، الأخ أولا الأخت في الإيمان كيطيحو في شي

دنب وكيحتاجو للتنبيه أولا للتصحيح بالمحبة من أعضاء الكنيسة لخرين اللّي عندهم إلتزام ومسوؤلية تجاه السلامة والصحة ديال روح الأخ اللّي دنب. وزيد على هادشي، راه الكتاب المقدس هدر لينا على مواقف مختلفة فين خاص الكنيسة تتدخّل بالتصحيح. ربنا يسوع حدّد لينا الخطوط الرئيسية باش نطبقو عملية التربية أولا التأديب التصحيحي في الحالات اللّي فيهم كيخطأ شي أخ أولا أخت ضد مؤمن أخر (متى 18: 15-17). الرسول بولس شجّع كنيسة كورنتوس باش يواجهو واحد الأخ اللّي كان طاح في الدنوب كبار وشجّعهم باش يخرّجوه من الشراكة ديال الكنيسة (1 كورنتوس 5). التصحيح ديال الكنيسة ضروري ماشي غير ملّي يوقع شي "دنب كبير" بحال الزنا، ولكن حتّى مع الدنوب الصغار اللّي كيبانو ماشي شي حاجة كبيرة، بحال الكسل والتعليم الخاطئ، حتّى هما كيتطلبو التصحيح (2 تسالونيكي 3: 6 و11؛ تيطس 3: 10).

حتّى واحد مايقدر يعيش حياة كاملة بلا مايحتاج للتربية أولا الإنضباط، يا كان الإنضباط الإيجابي أولا التصحيحي. هادشي علاش راه عضو الكنيسة السليم كيقبل التربية والتأديب على أساس أنّه وسيلة ديال النعمة الإلهية في الحياة المسيحية.

كيفاش نقبلو التأديب بفرح؟

الموضوع ديال التأديب ديال الكنيسة يقدر يكون جديد عليك. أولا تقدر تكون فايت سمعتيه أولا درستيه، ولكن الممارسة والتطبيق ديالو في كنيستك المحلية يقدر يكون حاجة جديدة أو ماعمّر الكنيسة طبقاتو. بعض الناس خاصهم يكبرو في الفهم ديالهم بهاد الموضوع المهم، وفي نفس الوقت يواجهو المخاوِف ديالهم أولا الأفكار الغالطة، ويساهمو في الصحة الروحية ديال كنيستهم. بغيت نشارك معاكم بعض الاقتراحات باش نبنيو رغبة سليمة بالتأديب الإيجابي والتصحيحي باش نكونو أعضاء سليمين في كنائسنا.

قبل كلمة الله بتواضع

الرسول يعقوب كيشجّع المؤمنين بالمسيح وكيقول ليهم: "ۭزْمِيوْ عْلِيكُمْ كُلّْ حَاجَة مْنْجُوسَة وْكْتْرَةْ الشَّرّْ، وْقْبْلُو بْالتَّوَاضُعْ الْكْلَامْ اللِّي زْرْعُه اللَّهْ فِيكُمْ، رَاهْ هَاذْ الْكْلَامْ هُوَ اللِّي قَادْرْ يْنَجِّي حْيَاتْكُمْ" (يعقوب 1: 21). في الكلام والتعليمات ديال الرسول يعقوب كنلقاو واحد التمييز بين الحياة الفاسدة بالنجاسة والشر والحياة اللّي كتبشه للمسيح بالتواضع. خاص المسيحيّين يقبلو كلمة الله بتواضُع. يعني ملّي المؤمن يسمع الوعض أولا التبشير بكلمة الله أولا ملّي يقرا الكتاب المقدس، راه خاصّو يحط نفسو تحت السلطان ديال الله وخاصّو يتواضع قدّام كلمة الله، وخاصو يعترف بلّي هاد الكلمة هي مصدر النجاة والتعليم في الحياة اللّي كترضي الله. ملّي نوقفو قدّام كلمة الله، راه خاصنا نكونو معترفين بالطبيعة المُدنبة ديالنا، والفقر ديالنا الروحي قدّام الله، واحتياجنا للخدمة ديال الله اللّي كتعاود تشكّلنا من خلال الكلمة ديالو.

كيفاش نقدرو نعرفو واش حنا كنسمعو كلمة الله وكنقبلوها بتواضع؟ هاد الأسئلة غاديين يعاونوك باش تلقا الجواب:

- ملّي كنقراو الكتاب المقدّس، واش كنكونو كنقراو غير باش نعمّرو عقولنا بالمعلومات أولا باش نعمّرو قلوبنا بالإيمان اللّي الله كيهدر عليه في كلمتو؟
- ملّي كنسمعو الوعض من كلمة الله، واش هدفنا هو نسدّو شي إحتياج (متلًا، غير باش ندوّزو الوقت أولا باش نستافدو من شي نصائح) أولا هدفنا الرئيسي هو نفهمو المعنى الأصلي ديال الأيات ونطبقوه في حياتنا؟
- واش رد الفعل ديالنا قدّام كلامو هو أنّنا نسوّلو ريوسنا: "شنو هو إحساسي مع هاد الكلام؟" أولا نسوّل راسي: "واش أنا قابل هاد الكلام على أنّه حق من الله؟" واش كنخلّيو

لمشاعرنا يقرّرو شنو اللّي حق وشنو اللّي ماعندو قيمة، أولا كنخلّيو الكتاب المقدس هو اللّي يحدّد مشاعرنا؟[22]

- ملّي كنسمعو للوعض أولا كنقراو كلمة الله واش كنكونو كندافعو على ريوسنا وكندخلو معا كلام الله في الحرب باش يتبت لينا بلّي هادشي اللّي قدّامنا حق؟[23]
- واش كنحكمو على الفلسفات والأفكار من خلال كلمة الله، أولا كنحاولو نوافقو بين الكتاب المقدس وهاد الأفكار ديال العالم؟ أولا واش كنحكمو على كلمة الله من خلال هاد الفلسفات والأفكار لخرين ديال العالم؟

قبول كلمة الله بتواضع يعني قبول الكتاب المقدس بالإيمان، بقلب ضريف وخاضع، وبشهادة روح الله. وكيعني بالضبط أنّنا نقبلو حقيقة أن الكتاب المقدس هو صحيح وحق، وبلّي هو السلطة الوحيدة اللّي كافية باش تشكّل حياتنا، وهو اللّي خاصّو يرشد يوگوّد مشاعرنا وأفكارنا. إلا عضو الكنيسة السليم دار هادشي، راه كيكون كيوجّد راسو للتأديب والتربية ديال كنيسة المسيح.

تدرّب باش تشوف التأديب كدليل على محبة الله

إلا كنتي خايف ومشوّش بفكرة أن التربية ديال الكنيسة هي ماشي ضريفة وضد المحبة، ماتنساش حقيقة أن الكتاب المقدس كيعلّمنا بلّي الله براسو هو أب مُحب وكيأدّب وكيربّي ولادو: "آ وْلْدِي، مَا تْحْتَقْرْشْ التَّرْبِيَّة دْيَالْ الرَّبُّ، وْمَا تْفْشَلْشْ إِلَا خَاصْمْ عْلِيكْ. حِيثْ اللِّي كَيْبْغِيهْ الرَّبُّ كَيْرَبِّيهْ، وْكَيْضْرَبْ كَاعْ وْلَادُه اللِّي كَيْقْبَلْهُمْ" (عبرانيّين 12: 5-6).

---

[22] سي. جي. ماهاني، عيش حياة كتتمحور على الصليب: الحِفاض على مركزية الإنجيل (سيسترز، أوريجون: مولتنوماه، 2006). الفصل 2.

[23] كان هادا هو موقف الناس الأشرار في رومية 1: 18، 21 اللّي "كَيْضَرُّكُو الْحَقُّ" و"مَا عْطَاوْهُشْ الْعَزُّ وْالشُّكْرْ اللِّي كَيْلِيقْ بِيهْ".

راه التربية اللّي كتجي من عند الله هي دليل على محبتو لينا. في أي فرصة الله كيوبّخنا وكيربّينا، خاصنا نكونو متأكّدين من أنه كيتعامل معانا كيما الأب كيتعامل مع ولدو. التربية هي عمل ديال المحبة، وماشي انتقام أولا كراهية. والكاتب ديال الرسالة للعبرانيين زاد في كلامو وقال " إِيوَا صْبْرُو مْلّي يْكُونْ الرَّبّْ كَيْرَبِّيكُمْ، رَاهْ كَيْتْصَرّْفْ مْعَاكُمْ بْحَالْ الْبُو مْعَ وْلَادُه. وَاشْ كَايْنْ شِي وَلْدْ مَا كَيْرَبِّيهْشْ بَّاهْ؟" (عبرانيين 12: 7).

وشنو هو الهدف من التربية والتأديب ديال هاد الأب المُحب؟ كيدير هادشي "باش نخضعو للأب ديالنا اللّي في السما" و "باش نكونو مقدسين بحالو" (عبرانيين 12: 9-10). بالأب السماوي ديالنا بكل محبة كيحمي حياتنا وكيقدّسنا ملّي كيربّينا وكيأدّبنا. عضو الكنيسة السليم كيشوف في هاد التأديب على أنه محبة من الأب ديالو اللّي في السما وكيقبلو على أساس أنه دليل على محبة الله، حيت الكتاب كيقول بلّي الناس اللّي ماكيأدّبهمش الرب هما ماشي ولادو: "وَلَكِنْ إِلَا مَا كْنْتُوشْ مْرَبّْيِينْ بْحَالْ وْلَادُه لْخْرِينْ، هَادْشِّي كَيْعْنِي بْلّي نْتُمَ مَاشِي وْلَادْ شَرْعِيِّين" (عبرانيين 12: 8).

قبل التصحيح من الخوت بتواضع

أعضاء الكنيسة السليمين في الروح ماشي غير كيقبلو التربية والتأديب ديال الرب وصافي، ولكن في نفس الوقت كيقبلو بكل تواضع التصحيح ديال الخوت لخرين في الكنيسة. هما كيكونو عارفين وفاهمين بلّي التصحيح ديال الرب غالبًا كيجي من خلال الأعضاء لخرين في الكنيسة، الخوت المقدسين من الرب اللّي كيديرو جهدهم ماشي غير باش يشجعو بعضياتهم ملّي يكون كلشي هاني، ولكن حتّى كيواجهو بعضياتهم بمحبة وكيصحّحو بعضياتهم ملّي واحد من الخوت كيكون محتاج لشي أخ أولا أخت يهدر معاه أولا معاها. عضو الكنيسة السليم كيعرف بلّي "التأديب الواضح حسن من محبة مخفية. الجروح ديال الأخ هما جروح أمينة" (أمثال 27: 5-6)

الأغلبية ديال الكنائس اللّي كياخدو العضوية بشكل جِدّي كيطلبو من الأعضاء الجداد يقراو ويدعمو عهد الإيمان ديال الكنيسة (بيان الإيمان) وبعض المرّات كيطلبو من العضو الجديد يسني عليه. عهد الإيمان ديال الكنيسة هو إعلان مكتوب بشكل مختاصر كيوضّح البنود ديال الإلتزام اللّي داروه أعضاء الكنيسة قدّام الرب ومع بعضياتهم باش يعيشو الإيمان المسيحي بطريقة كتابية.

ومن بين البنود اللّي كيعجبوني بزّاف في عهد الإيمان ديال الكنيسة عندو علاقة مع الموضوع ديال قبول المحبة والتصحيح ديال الخوت في الكنيسة، عادةً هاد البُند كيقول شي حاجة بحال هاكدا:

> غاديين نتمشّاو في هاد الحياة مع بعضياتنا بمحبة أخوية، كأعضاء في الكنيسةالمسيحية، غادي نعتانيو ببعضياتنا وغادي نراقبو بعضياتنا، وغادي نّبهو بعضياتنا بأمانة ونصحّحو بعضياتنا ملّي تجي الضرورة.[24]

"الجاهل كيحتقر الحكمة والتعليم" (أمثال 1: 7)، ولكن راه عضو الكنيسة السليم اللّي كيعيش بالتقوى الحقيقية والنُّضج وكيقبل العليم والتأديب ديال الخوت في الكنيسة.

خاصنا نكونو جِديّين مع مسؤوليتنا في تأديب خوتنا

الطريقة الرابعة اللّي من خلالها نقدرو نقوّيو رغبة صِحّية للتأديب الإلهي هي أننا نكونو جِديّين مع مسؤوليتنا باش نعاونو خوتنا لخرين بهاد الطريقة. بغيت نشارك معاكم بُند أخر في عهد الكنيسة كيشرح هاد المسؤولية: "غاديين نخدمو مع بعضياتنا باش الخدمة إنجيلية الأمينة في كنيستنا تزيد تستمر، من خلال أنّنا نحافضو على العبادة ديال الكنيسة،

[24] تقدر في المُلحَق تلقا مِثال على عهد الكنيسة.

الفرائض الروحية ديالها، التأديب ديالها، والعقيدة ديالها". راه كل عضو في الكنيسة عندو هاد المسؤولية الأساسية وهاد الامتياز باش يعاون في الحفاض على الإنضباط في الكنيسة المحلية. هادشي علاش دوك الأيات الكلاسيكية، بحال متى 18 و1 كورنتوس 5، اللّي كيهدرو على موضوع الدنوب ديال العضو اللّي ماتابش، التعليم في هاد الأيات كيكمّل بقرار وعمل أخير وحاسم كتديرو الجماعة كلها.[25] ولكن التصحيح هو ماشي عمل غير ديال الجماعة بوحدها؛ هاد الخدمة كتبدا ملّي كيكون كل مؤمن بشكل فردي منغامس وخدّام في المحبة الأخوية وكيدير جهدو باش يعاون الخوت اللّي طاحو في الدنوب باش يتوبو ويتجدّدو.[26]

ماتنساش تفرح!

يقدر يكون ساهل علينا نفكرو في التأديب ديال الكنيسة غير بالحزن والألم اللّي كيجيو من الدنوب وحيت كنكونو فقدنا واحد الأخ أولا الأخت. وهاد الحُزن عندو بلاصتو ووقتو، يعني غادي يكون وخاصو يكون حيت كيجي من التأنيب ديال روح الله فينا ومن المحبة ديالنا للخوت وللرب (متى 5: 4؛ 1 كورنتوس 5: 2). ولكن راه عملية التأديب كاملة، من الإنضباط التعليمي والتكويني ديال كلمة الله حتّى للتصحيح والتأديب ديال الكنيسة ملّي كيخرجو العضو اللّي كيعيش في الدنب بلا مايتوب، راه خاصنا نديرو كل هادشي على رجاء وهدف التوبة اللّي كينتجو الفرح والتعزية (2 كورنتوس 2: 6). حنا كنديرو جهدنا باش نربحو خوتنا وخواتاتنا للحق (يعقوب 5: 19-20)، وملّي كيوقع هادشي راه خاصنا نفرحو مع الله والملائكة حتّى هنا. ربما ماكاينش شي منضر أحسن وأجمل من أنّنا نشوفو شي أخ أولا أخت كانو مخدوعين ومهدومين بالدنوب كيتحرّرو من الشدة القاسية ديال الدنوب ونشوفوهم كيعاودو يكتاشفو الحرية والغفران ديال

[25] قرا متّى 18: 17 و1 كورنتوس 5: 4-5.
[26] متلًا قرا متّى 18: 15 وغلاطية 6: 1.

مُخلّصنا الرحيم. كأعضاء سليمين في الكنيسة اللّي باغيين يقوّيو الشراكة في الكنيسة ديالهم، نقدرو نشاركو في التأديب ديال الكنيسة بفرح وإيمان، وحنا عارفين بلّي الأب ديالنا السماوي المُحب كيربّي وكيصحّح الناس اللّي في عائلتو واللّي كيحبهم بكل أمانة وحنان. خاصنا نفرحو باش نشوفو عمل الله اللّي كيبان من خلال النُضج والتوبة والتجديد ديال الخوت اللّي خداو نِعمة التأديب.

الخُلاصة

راه مستحيل باش أعضاء الكنيسة يهتمّو ويعاونو بعضياتهم بشكل مُفيد إلا ماكانوش بزّاف ديال الخوت في الكنيسة جديّين مع المسؤولية ديالهم ديال تصحيح أولا إرشاد الخوت اللّي محتاجين للمُساعدة. إلا الأعضاء مالتازموش باش يخدمو ويعاونو بعضياتهم ومن خلال تعليم الكلمة في مدرسة الأحد أولا القيادة ديال مجموعات صغيرة، وإلا كانو ديما كيحشمو وماكيتعرفوش على بعضياتهم وماكتحاكّوش مع بعضياتهم في الحياة اليومية، راه ماغاديش يكون الانضباط الإيجابي ولا التصحيحي. وهاكدا الكنيسة ديال الله ماغاديش تكون منضابطة، والتعليم غادي يكون ناقص، والشهادة ديال الكنيسة غادي تكون موسومة بالعار بسباب الدنوب اللّي ماتصححوش.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

مع مجموعة من صحابك المسيحيين وأعضاء الكنيسة، تأملو وناقشو الأسئلة اللّي كاينين في هاد الفصل تحت العنوان الفرعي: "قبل كلمة الله بتواضع".

العلامة 8:

عضو الكنيسة السليم هو تلميد كيزيد كيكبر

عضو الكنيسة السليم هو عضو ديما كيزيد يكبر وينضج.

راه مُستحيل نفصلو الصحة ديال الكنيسة المحلية من الصحة ديال أعضائها. ومُستحيل نفصلو السلامة والصحة الروحية ديال عضو الكنيسة من النمو الروحي والتلمدة ديالو.

ملّي المؤمن ماكيزيدش يكبر

هادي فكرة ديالي، كنضن بلّي أكبر مشكلة كتواجه الكنائس والمؤمنين المسيحيين هي عدم وجود نمو روحي منتاضم ودايم وغادي كيتطوّر في عملية التلمدة ديال المؤمنين. كلنا نقدرو نعرفو شي مؤمنين عتارفو بالإيمان وتابو، ولكنهم للأسف كيعتارفو وكيقولو بلّي هما ماكبروش في الإيمان ديالهم من مدة طويلة. هاد الحالة كتبان في جوج أشكال. المؤمن المسيحي مرّة مرّة كيواجه بحال الصعوبات أولا المشاكل الروحية الوقتية وخاصو يتغلّب عليهم. هادي حاجة طبيعية ماخصهاش تخوّفنا أولا تفشّلنا. في هاد الحالة ممكن خاصنا نغيّرو الروتين ديالنا أولا نعاودو نصلحو ونوجّهو التركيز ديالنا، ولكن هنا المشكلة مازال ماشي خطيرة.

ولكن كاينين صعوبات اللّي كيكونو خطر على المؤمين. في هاد الحالات، الإنسان ممكن مايكونش قادر يكبر في الإيمان ديالو لمدة طويلة. كيكونو بحال طاحو في حفرة غارقة وماشي غير زلقو وخاصهم ينوضو

وصافي. وماكيكونوش غير "واحلين" وكيديرو كل ما في جهدهم باش يتحرّر؛ بحال كيكونو طاحو في شي كومة روحية وصعيب يفيقو منها. إلا بقاو ناعسين في هاد الكومة لمدة طويلة، ممكن غيفكرو بلّي مابقاوش قادرين يزيدو يكبرو في المسيح أولا حتّى يقدرو يفكرو بلّي باش يتبعو المسيح هو حاجة خاوية أولا سطحية. وهنا النمو الروحي في المسيح ماكيبقاش في الرادار ديالهم. التكبّر اللّي كيسيطر عليهم يقدر يخلّيهم يفكرو ويقولو: "أنا وصلت للغاية الروحية ولخط النهاية ديال السِباق، مابقا فين نزيد".

إلا وقع هادشي، راه هادشي خاصو يكون إندار كبير وضو حمر كيشعل! في العالم الروحي الفردي والخاص ديال المؤمن، ممكن هاد المشاكل يدوزو بلا مايلاحضوهم الخوت لخرين في الكنيسة، وبلا ميهدر عليهم حتّى واحد، وبلا أي تصحيح لمدة طويلة.

التقدم في معرفة المسيح والتشبُّه بيه والنضج الروحي والتقدم الدايم فيه خاصهم يكونو أمور طبيعيّة في حياة المؤمن بالمسيح. هادشي علاش كلمة الله في الرسالة للعبرانيّين كشتجّعنا وكتقول: "خَاصُّنَا نْخَلّيوْ الدُّرُوسْ اللُّوْلِينْ اللّي تُّعَلْمْنَاهُمْ عْلَى الْمَسِيحْ، وْنْزِيدُو نْتُّعَلْمُو بَاشْ نْكُونُو كَامْلِينْ" (عبرانيين 6: 1). كلمة الله في هاد الفصل كتقول بلّي المؤمن من بعد واحد المدة ديال الوقت خاصّو يتقدم ويكبر في حياتو الروحية، كتقول كلمة الله: "رَاهْ كَانْ خَاصُّكُمْ تْكُونُو مُعَلِّمِينْ حِيتْ كَانْ عَنْدْكُمْ الْوَقْتْ الْكَافِي، وَلَكِنْ نْتُمَ بَاقِي خَاصُّ اللّي يْعَلْمْكُمْ الدُّرُوسْ اللُّوْلِينْ فْكْلَامْ اللَّهْ، وْمَازَالْ مْحْتَاجِينْ لْلْحْلِيبْ مَاشِي لْلْمَاكْلَة دْيَالْ الْكْبَارْ. حِيتْ اللّي كَيْعِيشْ بْالْحْلِيبْ، مَا كَيْفْهَمْشْ كْلَامْ الْحَقّْ، حِيتْ مَازَالْ دْرّي صْغِيرْ فْالْإِيمَانْ" (عبرانيين 5: 11-13).

حتّى الرسول بولس كان هدر على راسو وعطانا مِثال على كيفاش نقدرو نبقاو متواضعين باش نقدرو نكبرو في الروح:

"وْرَانِي مَا كَنْكُولْشْ بْلِّي رْبَحْتْ وْلَا وْلّيتْ كَامْلْ، وَلَكِنْ كَنْدِيرْ جْهْدِي بَاشْ نْرْبَحْ دَاكْشِّي اللّي عْلَى وْدُّه رْبَحْنِي الْمَسِيحْ يَسُوعْ مْنْ قْبَلْ. وْفْالْحَقِيقَة آ الْخُوتْ، رَاهْ مَا كَنْحْسَبْشْ رَاسِي رْبَحْتْ، وَلَكِنْ كَنْدِيرْ حَاجَة وَحْدَة: كَنْسَى دَاكْشِّي اللّي وْرَايَ وْكَنْدِيرْ جْهْدِي كُلُّه بَاشْ نْوْصَلْ لْدَاكْشِّي اللّي قُدَّامِي. كَنْجَرِّي لْجِهْةْ الْغَرَضْ اللّي بْغِيتْ نْوْصَلْ لِيهْ، بَاشْ نْرْبَحْ الْجَائِزَة اللّي عَيْطْ لِيَّ عْلِيهَا اللَّهْ مْنْ السَّمَا بْالْمَسِيحْ يَسُوعْ" (فيليبّي 3: 12-14)

ومن بعد في الأية 15 عطا هاد النصيحة للمؤمنين: " وْحْنَا اللّي كَامْلِينْ، خَاصُّنَا نْفَكَّرُو بْهَادْ الطَّرِيقَة" (فيليبّي 3: 15أ).

راه طبيعي باش المؤمن بالمسيح ينمو ويكبر، وطبيعي باش يخدم ويجتاهد باش يكبر، وطبيعي باش يتسنّة يشوف نمو روحي منتاضم ومستمر. هادو هما أعضاء الكنيسة السليمين والصِحيّين.

المشاكل في فكرتنا على النمو

ولكن راه المشكل ماكيتحلش غير إلا قلنا بلّي المؤمن المسيحي خاصّو يتوقّع النمو، وخاصّو يجتاهد باش ينمو، وخاصّو يعيش ويختابر النمو في حياتو الروحية. راه باش المؤمن المسيحي يكبر بطريقة صحية وسليمة، راه خاصنا في اللّول نوضحو شنو هو النمو وشنو اللّي هو ماشي نُمو. تقافتنا وأفكارنا هما سطحيّين كيركّزو على العلامات الخارجية وكيتجاهلو الحالة الواقعية الداخلية. كنرتاحو باش الناس يفّكرو بلّي حنا ناضجين كتر من أنّنا بالحق نكونو ناضجين، هدفنا ماشي هو أنّنا نكونو ناضجين، هدفنا هو الناس يفكرو أنّنا ناضجين.

التعليم ديال المسيح في لوقا 18 كيعاونّا نحدّدو على الأقل جوج ديال المواقف في تفكيرنا اللّي كيكون عائق قدّام النمو الكِتابي والتلمدة الكتابِية:

وْكَّالْ هَادْ الْمْتَالْ لْلنَّاسْ اللِّي كَانُو كَيْحَسْبُو رْيُوسْهُمْ عْلَى حَقّْ، وْكَيْحْتَقْرُو لْخْرِينْ: «هَادُو جُوجْ رْجَالْ طْلْعُو لْبِيتْ اللَّهْ بَاشْ يْصَلّْيُوْ، وَاحْدْ مْنْهُمْ فْرّيسِي وْلَاخُرْ مْنْ مَّالِينْ الضَّرِيبَة. وْقَفْ الْفْرّيسِي كَيْصَلّْي وْكَيْكُولْ فْخَاطْرُه: كَنْشَكْرْكْ آ رْبِّي، عْلَاحْقَّاشْ رَانِي مَاشِي بْحَالْ كَاعْ النَّاسْ الشّْفَارَا وْالضَّالْمِينْ وْالْفَاسْدِينْ، وْمَاشِي بْحَالْ هَادْ مُولْ الضَّرِيبَة! أَنَا كَنْصُومْ جُوجْ مْرَّاتْ فْالسِّيمَانَة، وْكَنْعَشّْرْ عْلَى كَاعْ دَاكْشِّي اللِّي كَنْرْبَحْ. أَمَّا مُولْ الضَّرِيبَة، بْقَى وَاقْفْ بْعِيدْ وْمَا قْدَرْشْ يْهَزّْ عِينِيهْ لْلسَّمَا، وَلَكِنْ كَانْ كَيْضْرَبْ عْلَى صَدْرُه وْكَيْكُولْ: اللَّهُمَ رْحَمْنِي، أَنَا الْمُذْنِبْ!». نْكُولْ لِيكُمْ: «رَاهْ هَادْ مُولْ الضَّرِيبَة هُوَ اللِّي مْشَى لْدَارُه وْاللَّهْ رَاضِي عْلِيهْ، مَاشِي هَادَاكْ الْفْرّيسِي. عْلَاحْقَّاشْ كَاعْ اللِّي كَيْعَلّْي مْنْ شَانُه، شَانُه غَيْطِيحْ. وَلَكِنْ اللِّي كَيْتّْوَاضْعْ، شَانُه غَيْعْلَا». (لوقا 18: 9-14)

تلاتة ديال الحوايج في التفكير ديال الفرّيسيّين منعاتهم من النمو في التقوى.

1) *فخ الأداء*. في كل الرياضات، الحُكام كيسجلو الإحصائيات الخاصة بالأداء ديال كل لاعب – عدد الأهداف، أولا السرعة في السباق، شحال من قوانين خالف اللاعب، شحال من مرّة سرق الكورة، شحال المسافة اللّي يقدر ينقّز، وغيرها من الأمور حسب الرياضة. غالبًا كتتلخّص القيمة ديال الرياضي في هاد الإحصاءات. والناس اللّي كيقدرو يعمّرو الإحصائيات ديالهم بالأداء المزيان والإنجازات هما اللّي كيولّيو أبطال، والناس كيفرحو بيهم وكيمجدوهم وكيخادو الجوائز.

الفكرة ديالنا على النمو المسيحي تقدر تتأثّر بهاد العقلية ديال الإنجازات والأداء. لاحض معايا كيفاش أن هاد الراجل الفريسي هدر مع الله على راسو وعلى كل الأعمال الصالحة ديالو. هو عبر النمو حسب الأهداف والأداء الخارجيّين اللّي ممكن يتشافو – صام جوج مرّات في السيمانة وعطا العشور

على فلوسو. حتّى حنا نقدرو نديرو هادشي. نقدرو نكونو كنركزو على شحال من مرّة قرينا الكتاب المقدّس في السيمانة، وشحال من مرّة عطينا شي نسخة من الإنجيل للنّاس، أولا شحال من مرّة شاركنا فيها الإنجيل مع شي شخص جديد. نقدرو نطيحو في فخ ديال الأداء والأعمال، وهكدا غنولّيو نفكرو بلّي النمو الروحي والتلمدة كيعنيو أنّنا نديرو أعمال صالحة. إلا طحنا في هاد الفخ، راه النمو والقيمة دياولنا كيولّيو مرتابطين بشكل غالط "بالأداء" ديالنا.

2) كنحكمو من خلال المعايير الخاطئة. حاجة خرا غالبًا كتشوّش المسيحيين في الموضوع ديال النمو هو أننا كنميلو باش نحكمو على الصحة الروحية ديالنا من خلال أنّنا كنقارنو نفوسنا مع ناس خرين. بزاف ديال المؤمنين كيديرو هادشي. الفريسي فتاخر قدّام الله بلّي هو "مَاشِي بْحَالْ كَاعْ النَّاسْ الشُّفَارَا وْالضَّالْمِينْ وْالْفَاسْدِينْ، وْمَاشِي بْحَالْ هَادْ مُولْ الضَّرِيبَة". تخيل معايا هادشي! تكون راكع كتصلّي قدّام الله وفي نفس الوقت كتحكم على الشخص اللّي كيصلّي حداك وكتشكي بيه وكتعايرو! جوناتان إدواردز عطانا طريقة حسن من الطريقة ديال الفريسي في الصلاة. قال:

> أنا خديت قرار، باش نتصرّف بالكلام وبالفعل، من كل النواحي، بحال لو أنني أكتر شخص خاطي في العالم وماكاين حتّى واحد بحالي، أولا درت نفس الدنوب اللّي دارو الناس لخرين وكتر، أولا كنتصرّف على أساس أنني عندي نفس العيوب والدنوب بحال الناس لخرين، وهادشي غادي يخلّيني نحس بالعار وبالدنب بسباب دنوبي أنا، وقدّام الله غادي غير نعتارف وصافي.[27]

إلا ركّزنا على الناس لخرين باش نحاولو نبرّرو نفوسنا قدّام الله أولا باش "نمجدو نفوسنا" على أنّنا "عُضماء ديال الإيمان"، فراه ماغاديش نكبرو في

[27] أعمال جوناتان إدواردز، الجزء 1 (بيبودي، ماساتشوستس: هندريكسون، 1998)، 62.

الإيمان كيما لازم، ولكن تمّا غاديين نكونو كنخدعو ريوسنا في التفكير على أنّنا حسن من الواقع والحقيقة ديال حالتنا. ونقدرو نكونو متيقينين على أن الله غادي يهرّس التكبّر ديالنا باش يخلّينا نتواضعو. هادشي علاش مزيان لينا نتواضعو ونتيقو في النعمة ديال الله حسن لينا من أنّنا نقاوموه بسباب التكبّر ديالنا (يعقوب 4: 6؛ 1 بطرس 5: 5).

3) الاعتماد على القوة أولا الجهد الشخصي في النمو الروحي. هادا خطأ أخر من الأخطاء اللّي دارهم الراجل الفريسي. بالنسبة ليه الله خاصو يرضا عليه بسباب الجهد ديالو الداتي والقوة ديالو. ولكن راه الجهد الداتي ماشي هو مصدر النمو الروحي الحقيقي. كلمة الله في الرسالة للعبرانيّين كتشجّع المؤمنين بهاد الحق: "خَاصْنَا نْخَلّيوْ الدُّرُوسْ اللّوْلِينْ اللّي تْعَلّْمْنَاهُمْ عْلَى الْمَسِيحْ، وْنْزِيدُو نْتْعَلّْمُو بَاشْ نْكُونُو كَامْلِينْ، وْهَادْشِّي اللّي غَنْدِيرُو إِلَا بْغَا اللَّهْ" (عبرانيّين 6: 1، 3). الكتاب المقدس كيعلّمنا بلّي التقدم ديالنا في التلمدة والنضج الروحي كيعتمد على نعمة الله وعلى المشيئة ديالو، وماشي على الجهد ديالنا الداتي والقوة ديالنا. هادشي علاش الرسول بولس شكر الله على النمو ديال المؤمنين بالمسيح (2 تسالونيكي 1: 3) وهادشي علاش صلّى لله باش يزيد يستمر هاد النمو (1 تسالونيكي 3: 11-13؛ كولوسي 1: 10). الله بغانا و وصّانا باش نكبرو ونضجو ونتقوّاو في الروح (2 بطرس 1: 5-8، 3: 18)، ولكن راه كل المجهودات ديالنا كيعتامدو على الله وعلى بيه باش نوصلو للنمو الكِتابي.

هادشي علاش ماخصناش نخلطو بين النمو الكتابي والأداء الخارجي بوحدو، ومايمكنش نعبرو النمو الروحي ديالنا من خلال أنّنا نقارنو نفوسنا مع الناس لخرين. كخُلاصة، راه النمو الروحي ديالنا ماكيعتمدش على مجهوداتنا الداتية والشخصية وعلى وإنجازاتنا. إدن شنو هو النمو الكِتابي وكيفاش يقدر عضو الكنيسة السليم يوصل ليه؟

النمو اللّي بغينا نشوفوه

عضو الكنيسة السليم عندو إهتمام ورغبة باش يكبر وينمو بشكل شخصي وباش أعضاء كنيستو حتّى هما يكبرو. مارك ديفر قال: "الخدمة اللّي كنديرو باش نقوّيو التلمدة وباش نشوفو النمو ديال المؤمنين كيعطي مجد لله وماشي لينا حنا. هادي هي الطريقة اللّي الله كيورّي بيها نفسو في العالم".[28] بِما أن الاهتمام بمجد الله خاصّو يكون هو الأهم في حياتنا كمؤمنين، راه اهتمامنا بالنمو خاص يعمّر حياتنا وفكرنا.

كاينين برّاف ديال الفقرات والأيات في الكتاب المقدّس كيعلّمونا نوع النمو اللّي خاص أعضاء الكنيسة السليمين يقلبو عليه ويشوفوه في نفوسهم وفي الناس لخرين. متلًا، غلاطية 5: 22-25 كتعلّمنا على تمار الروح، اللّي هما أدلة على عمل الروح القدس فينا، والشخصية اللّي كتميّز الناس المؤمنين اللّي ماكيعيشوش حسب القوة ديالهم والطبيعة ديالهم الخاطئة، ولكن كيعيشو حسب الروح. كيقول الرسول بطرس "كْبْرُو فْالنِّعْمَة وْفْمَعْرِفَةْ رَبُّنَا وْمُنَجِّينَا يَسُوعْ الْمَسِيحْ" (2 بطرس 3: 18).

الرسالة ديال أفسس 4: 11-13 كتفكّرنا بلّي الرب كيزرع ناس موهوبين في الكنيسة بغرض النمو "يْبْنِيوْ الذَّاتْ دْيَالْ الْمَسِيحْ، حْتَّى نْوَلّيوْ كُلُّنَا مْتَّاحْدِينْ فْالْإِيمَانْ وْفْمَعْرِفَةْ وَلْدْ اللَّهْ، وْنْوَلّيوْ نَاضْجِينْ وْكَامْلِينْ فْالْمَسِيحْ".

نقدرو نلّخصو كل هاد الصور والنصائح إما في كلمة "تقوى (يعني البِر)" أولا كلمة "القداسة". النمو اللّي بغينا يكون فينا، هو ماشي غير نمو خارجي وسطحي، هو نمو في التقوى أولا القداسة، النمو باش "نولّيو ناضجين وكاملين في المسيح". عضو الكنيسة السليم واللّي كيزيد كيختابر النمو هو

[28] مارك ديفر، تسعود ديال العلامات لكنيسة الصحية (ويتون، إلينوي: كروسواي، 2004)، 214.

المؤمن اللّي شوي بشوي كيولّي كيشبه للمسيح في القلب والفكر والكلام والعمل. هادشي اللّي بغينا نشوفو في كنائسنا وفينا حنا وفي خوتنا.

النمو باش نولّي بحال المسيح

كيفاش عضو الكنيسة السليم يقدر يوصل لنمو بحال هادا؟ بغيت نشارك هنا بعض الاقتراحات والنصائح باش نزيدو نكبرو في التقوة أولا القداسة في الحياة ديالنا.

تبت في المسيح

قال المسيح:

> "أَنَا الدَّالْيَة وْنْتُمَ الْعْرُوشْ. اللّي تْبَتْ فِيَّ وْأَنَا فِيهْ رَاهْ هُوَ اللّي غَيْعْطِي غْلَّة كْتِيرَة، حِيتْ رَاكُمْ بْلَا بِيَّ مَا تْقَدْرُو تْدِيرُو حْتَّى حَاجَة. وْإِلَا كَانْ شِي وَاحْدْ مَا تَابْتْشْ فِيَّ غَيْتْرْمَى عْلَى بْرَّا بْحَالْ الْعَرْشْ وْغَيْيْبَسْ، وْغَيْجَمْعُوهْ وْغَيْرْمِيوْهْ فْالْعَافْيَة وْنْتْحَرَقْ. وَلَكِنْ إِلَا تْبَتُّو فِيَّ وْتْبَتْ كْلَامِي فِيكُمْ، طْلْبُو اللّي بْغِيتُو وْرَاهْ غَيْكُونْ لِيكُمْ. وْبْهَادْشِّي كَيْتْعْطَى الْعَزّْ لْبَا: مْلّي تْعْطِيوْ غْلَّة كْتِيرَة وْتْكُونُو تْلَامْدِي." (يوحنّا 15: 5-8)

الحل باش نكبرو في القداسة هو نتبتو في الكرمة الحقيقية اللّي هي المسيح يسوع. في هاد الحالة راه نتبتو في المسيح ونعطيو تمار الروح هو النتيجة ديال حاجة وحدة اللّي هي "التبات والإعتماد ديالنا الكامل على الكرمة، والإيمان ديالنا، ونقبلو نعيشو في شراكة معاه ومع كل المؤمنين".[29] هاد النتيجة كتجي ملّي كلمة الرب كتّزرع وكتتبت في تلميد المسيح. "بحال

[29] د. أ. كارسون، إنجيل يوحنا: مقدمة وتعليق، تعليق بيلار على العهد الجديد (جراند رابيدز، ميشيغان: إيردمانز، 1991)، 517.

هاد الحق خاصّو يتبت في الفكر وفي القلب ديال التلميد بشكل كيخلّي التَشبُّه بالمسيح وطاعتو يكونو هما أمور طبيعية في حياة هاد التلميد".[30] راه التبات في المسيح، والتبات في كلمتو، هما أساسيّين في التلمدة المسيحية ديال المؤمن والنمو ديالو السليم.

ستعمل الوسائل العاديّين ديال النعمة

بزّاف ديال المؤمنين المسيحيين كيفكرو بلّي التقدم في النمو الروحي ممكن نوصلو ليه غير بخطوات كبار وقاسحين. كيفكّرو بلّي النمو الروحي هو نتيجة للأعمال والعادات الصعاب. ولكن كيما يالّاه شفنا في يوحنا 15، راه الوسائل العاديّين ديال النعمة هما اللّي عادةً كينتجو النمو والنضج في الحياة الروحية. في الحقيقة، راه الأمور الصعيبة والعجبية يقدرو يتلّفو الناس ويشوشّوهم وماشي العكس، أما كلمة الله من خلال الفهم ديالها والدراسة ديالها راه معمّرها غتلّفنا. "الوسائل العاديين ديال النعمة" كنلقاو فيهم دراسة كلمة الله، والمشاركة في المعمودية وعشاء الرب مع خوتنا في الكنيسة، والصلاة. هادو هما الطرق المعروفين اللّي من خلالهم الله كيعطي النعمة ديالو وكيستعمل حياة المؤمن. راه كلمة الله هي اللّي كتعلن لينا على المسيح وكتمجدو. ولكن راه في المراسيم ديال المعمودية وعشاء الرب فين كنشوفو المسيح والإنجيل ملّي كنكونو كنتفكرو الموت والدفن والقيامة ديالو على ودنا وعلى ود النجاة ديالنا.

المسيحي السليم ماكيهملش وماكيتجاهلش هاد المراسيم أولا الفرائض وماكيتجاهلش الوسائل ديال النعمة، بالعكس، كيقبلهم وكيفرح بيهم، وكيوجّد راسو على ودهم، ومن خلالهم كيتأمّل بكل الحواس ديالو المجد ديال المسيح المُخلّص ديالنا. من خلاهم كنتفكرو النعمة ديال الله "اللّي فِيهَا النَّجَا لْكَاعْ النَّاسْ، وْاللّي كَتْعَلْمْنَا نْبَعْدُو عْلَى الْفْسَادْ وْعْلَى شَهَوَاتْ

[30] كارسون، إنجيل يوحنا، 517.

الدُّنْيَا، وْنْعِيشُو بْالْعْقَلْ وْالصْلَاحْ وْالتَّقْوَى فْهَاذْ الدُّنْيَا" (تيطس 2: 11-12). المؤمن المسيحي السليم كيبدا كتر وكتر يعتامد على نعمة الله اللّي كيعطيها ليه الله من خلال كلمتو والفرائض اللّي عطا للكنيسة المحلية.

شارك في الكنيسة المحلية

كلمة الله في العبرانيين 10: 25 كتوصّينا باش مانهملوش الجماعة ديال المؤمنين. ولكن خاصنا نجتمعو ونشجعو بعضياتنا كتر وكتر ماحد النهار اللّي غيرجع فيه المسيح غادي وكيقرّب. الإجتماعات ديال الكنيسة المحلية هما مهمّين وضروريّين باش المؤمنين يكبرو ويتقوّاو. إلا هملنا المشاركة في الحياة الجماعية ديال الكنيسة أولا فشلنا باش نخدمو خوتنا ونعطيوهم فرصة باش يخدمونا راه غنكونو كنديرو عقبة قدّام النمو ديالنا. الرسول بولس في رسالة أفسس 4: 11-16 كيعطي حُجّة وسبب قوي علاش المُشاركة في جسد المسيح هي الطريقة الرئيسية اللّي بيها كيقوّينا المسيح وكيخلّينا نكبرو في حياتنا الروحية. ملّي كنخدمو خوتنا في الكنيسة، وكنصبرو مع بعضياتنا، وكنحبو بعضياتنا، وكنصحّحو بعضياتنا، وكنشجعو بعضياتنا، راه هنا كنكونو كنشاركو في نوع من "النضج الروحي المُتبادَل" وهنا الموارِد ديالنا كيتضاعفو. والنتيجة النهائية هي النمو والتلمدة ديالنا كمسيحيّين.

ركّز عينيك على الرجوع ديال المسيح

وفي الأخير، راه المؤمن كيكبر في القداسة من خلال أنه كيتأمّل في الرجوع ديال المسيح وكيخلّي عينيه مركزين في هاد الحق. الأغلبية ديال الإشارات على الرجوع ديال المسيح في العهد الجديد هما مرتابطين مع التشجيع على القداسة والنقاوة الروحية. متلًا، في متى 24 ملّي يسوع سالا من تعليم التلامد ديالو على الرجوع ديالو التاني، ختم كلامو بواحد النصيحة بسيطة، شجّعهم باش "يكونو واجدين"، وباش يتسنّاو الرجوع ديالو، وباش

يعيشو حياة كتناسب الإيمان ديالهم وهما كيتسنّاوه يرجع. ومن بعد في الفصل 25 كنلقاو تلاتة ديال الأمتال، كلهم كيشجعو المؤمنين باش يتسنّاو الرجوع ديال المسيح، يعني يركزو عينيهم على هاد الحق، وباش يبقاو أُمناء حتّى نهار يرجع. الرب يسوع علّمنا بلّي خاصنا ديما نتفكرو ومانتساوش الرجوع ديالو، وراه إلا درنا هادشي راه غادي نكونو كنحميو حياتنا روحية وكنكبرو في الإيمان ديالنا.

رسالة تيطس 2: 13-14 كتقول: " وْحْنَا كَنْتْسَنَّاوْ النُّهَارْ الْمْبَارْكْ اللّي كَنْتْرَجَّاوْهْ، وْالْعَزّْ اللّي غَيْبَانْ ذْيَالْ إِلَاهْنَا الْعْظِيمْ وْمُنَجِّينَا يَسُوعْ الْمَسِيحْ، اللّي عْطَى حْيَاتُه عْلَى وْذّْنَا بَاشْ يْفْدِينَا مْنْ كُلّْ إِتْمْ، وْيْزَكّْيْنَا شَعْبْ ذْيَالُه طَاهْرْ وْمْتْحَمّْسْ بَاشْ يْدِيرْ أَعْمَالْ الْخِيرْ". يعني أنّنا كمؤمنين كنشوفو في الصليب والرجوع التاني ديال المسيح وكنتفكرو بلّي المسيح دار كل ماخص يتدار باش يفدينا ويطهّرنا ويقدّسنا. الرسول يوحنا قال تقريبًا نفس الكلام في الرسالة ديالو اللّولى:

"آ خُوتِي الْعْزَازْ، حْنَا دَابَا وْلَادْ اللَّهْ، وْمَازَالْ مَا بَانْ آشْنُو غَنْكُونُو مْنْ بَعْدْ، وَلَكِنْ كَنْعَرْفُو بْلّي فْالْوَقْتْ اللّي غَيْبَانْ فِيهْ الْمَسِيحْ، غَنْكُونُو بْحَالُه عْلَاحْقَّاشْ غَنْشُوفُوهْ كِمَا هُوَ. اللّي عَنْدُه هَادْ الرّْجَا فْالْمَسِيحْ، كَيْوَلّي نْقِي كِمَا الْمَسِيحْ نْقِي" (1 يوحنّا 3: 2-3)

راه الشوق ديالنا باش نكونو مع يسوع وباش نشوفوه كيشجّعنا وكيقوّينا باش شوية شوية باش نولّيو كنشبهو ليه في القداسة ديالو. الشوق للرجوع ديال المسيح كيخلّينا نكبرو ونضجو باش نولّيو كتر وكتر أعضاء سليمين في الكنيسة.

الخُلاصة

عضو الكنيسة السليم هو عضو الكنيسة اللّي كيستمر في النمو في حياتو الروحية. وبالتحديد هو أولا هي عضو في الكنيسة اللّي شوي بشوي كيولّي كيشبه للمسيح، وكينضج، وكيكبر في القداسة ديالو. هاد النُّضج والقداسة هما نتيجة للإعتماد على المسيح وعلى كلمتو وعلى خوتنا في الكنيسة المحلية. وحاجة خرا زوينة في هادشي هي أنّنا ماعمّرنا غاديين نحبسو في النمو ديالنا حتّى نولّيو بحال المسيح بشكل كامل نهار نكونو معاه!

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. واش كنتي كتبع شي طُرُق غالطين ملّي كتعبر النمو أولا كتفكّر فيه؟ إلا الجواب هو أه، شنو هما هاد الطُرُق؟ شنو كتضن خاص يتبّدل في المنضور ديالك على النمو؟ شنو هما النصائح اللّي أعضاء مجموعتك كينصحو بيهم في هاد الشي؟
2. مع مجموعة من صحابك الأصدقاء المسيحيين وأعضاء الكنيسة، ناقشو كيفاش كبرتو في الإيمان مؤخرًا. كيفاش النعمة ديال الله كتزرع فيكم رغبات وعادات مقدسين؟
3. شمن استراتيجيات ديال النمو الروحي نت محتاج في حياتك حاليًا؟ كيفاش غتطبّق هاد الاستراتيجيات؟

العلامة 9:

عضو الكنيسة السليم هو مؤمن متواضع

الصحة الروحية ديال الكنيسة المحلية كيعتامدو على التعامل والتجاوب ديال الأعضاء مع القيادة ديال الكنيسة. راه الطريقة اللّي الخوت في الكنيسة بيها كيقبلو القادة في كنيستهم أولا كيرفضوهم عندها تأتير كبير ومباشر على الخدمة الأمينة ديال الكنيسة والصحة الروحية ديالها. واش الجماعة ديال المؤمنين كتقبل الوعض الكتابي وكتعطيه قيمة كبيرة؟ واش الأعضاء ديال الكنيسة كيتبعو القادة في المواقِف الصعاب أولا في المواقِف ملّي الطريقة ماشي واضحة؟ واش كيوقفو مع القادة ديال كنيستهم أولا كيهاجموهم إلا فشلات شي فكرة أولا شي خُطّة؟

اللّي بغيت نقول هو أن أعضاء الكنيسة بشكل عام هما اللّي قادرين يشكّلو الكنيسة المحلية أولا يهدموها. راه التشكيل ديال الكنيسة أولا الهدم ديالها بجوج عندهم علاقة كبيرة بالمواقِف والتعامل ديال الأعضاء مع القادة ديالهم أولا القيادة في الكنيسة بشكل عام.

إدن راه إلا بغينا نفهمو مزيان شكون هو عضو الكنيسة السليم راه مانقدروش نهملو العلاقة بين أعضاء الكنيسة والقادة ديال الكنيسة. وراه طبيعي إدن باش نشوفو الكلمة ديال الله اللّي وحا بيها كتقدّم تعليمات كتيرة على شنو خاص يفكّرو ويديرو أعضاء الكنيسة اللّي باغيين يساهمو في الصحة ديال كنائسهم المحلية من خلال أنّهم يتبعو القيادة اللّي عيّن الله في الكنيسة.

موقف عضو الكنيسة السليم من القيادة

كاينين على الأقل تلاتة ديال مواقف كتميّز عضو الكنيسة السليم في موضوع طاعة القادة ديال الكنيسة المحلية.

1) *كيكرّم الشيوخ*. برّاف ديال الأيات في الكتاب المقدّس كيوصّيو أعضاء الكنيسة باش يكرّمو شيوخ والقادة ديال الكنيسة. متلًا، رسالة تيموتاوس اللّولى 5: 17 كتقول: "رَاهْ الْمْسْؤُولِينْ دْ الْكْنِيسَة اللّي كَيْدِيرُو خْدَمْتْهُمْ مْزْيَانْ، كَيْسْتَاهْلُو يْتْعْطَاهُمْ كْتَرْ (نكرموهم)، خُصُوصًا اللّي عَنْدْهُمْ مْسْؤُولِيَة كْبِيرَة فْالْوَعْظْ وْالتَّعْلِيمْ". كيفاش نقدرو نديرو هادشي؟ الرسول بولس هدر على جوج ديال الحوايج في الأيات اللّي جاو من بعد. التكريم ديال الشيوخ حسب الآية 18 كيعني نعاونوهم مع إحتياجاتهم المادية والجسدية. الجماعة والعضو اللّي كيكرّمو القادة ديالهم كيوفرو أجر مناسب وكافي للقادة ديالهم، خصوصًا القادة اللّي عاطيين وقتهم كامل للكنيسة وخدمة الرب.

الآية 19 الرسول بولس قال بلّي التكريم ديال القادة ديالنا داخل فيه حماية السمعة ديالهم. الرسول بولس كيوصّينا وكيقول: "مَا تْقْبَلْشْ شِي تُهْمَة عْلَى شِي مْسْؤُولْ دْ الْكْنِيسَة، مْنْ غِيرْ إِلَا كَانُو جُوجْ شْهُودْ وْلَا ثْلَاثَة". الرسول بولس كيعرف كتر منّا كلنا بلّي الخادم ديال الرب هو ساهل يتعرّض للتهم والانتقادات والشكاوي من خارج الكنيسة ومن الداخل ديالها. عضو الكنيسة السليم كيعاون في الحماية ديال الراعي من الهجومات والضربات اللّي ماعندهم لا ساس لا حق. الشائعات والضلم والكدوب كيموتو عند الودن وماكيدخلوش للفكر ديال عضو الكنيسة السليم اللّي كيرفض يعطي قيمة للقِصص اللّي ماعندها لا ساس ولا دليل.

عضو الكنيسة السليم كيكرّم الخدمة ديال الشيخ وكيعطيها قيمة كبيرة. هو أولا هي كيقدّر، وكيحترم المؤمنين المقدسين اللّي كيخدمو شعب

الرب كشيوخ وكيشكروهم. كؤمنين كنكرمو الرُّعاة ديالنا حيت في النهار اللّي فيه غادي نشوفو الرب غادي يكونو إفتخار ديالنا (2 كورنتوس 1: 14).

2) *كيورّي محبة للقادة بقلب مفتوح*. راه التكريم والاحترام اللّي كيعطيه عضو الكنيسة للشيوخ ديال الكنيسة ماشي بحال التكريم والإحترام الرسمي اللّي كيعطيه شي عسكري للقائد ديالو من بعيد. الكرامة اللّي كيستحقها الراعي خاص تجي مع محبة مفتوحة. الرسول بولس وصّى الكنيسة ديال كورنتوس برّاف ديال المرّات باش يفتحو ليه قلوبهم باعتبارو هو الشخص اللّي كيهتم بيهم روحيًا:

"رَاهْ تْكَلَّمْنَا مْعَاكُمْ بْصَرَاحَة آ سُكَّانْ كُورِنْتُوسْ الْعْزَازْ، وْقَلْبْنَا رَاهْ كْبِيرْ. حْنَا مَا سْدِّينَاشْ قَلْبْنَا مْنْ جِهْتْكُمْ، وَلَكِنْ نْتُمَ اللّي سْدِّيتُو قَلْبْكُمْ مْنْ جِهْتْنَا. وْهَادْشِّي عْلَاشْ كَنْكُولْ لِيكُمْ بْحَالْ إِلَا كْنْتُو وْلَادِي، حْلُّو لِينَا حْتَّى نْتُمَ قَلْبْكُمْ" (2 كو 6: 11-13)

خاص يكون تبادل في المحبة بين الراعي والجماعة ديال الخوت في الكنيسة. وهما كيعيشو وكيكبرو وكيخدمو مع بعضياتهم، شوي بشوي قلوبهم كيتفتحو على بعضياتهم. عضو الكنيسة السليم ماكيخبّعش وماكيشكش في المحبة ديالو للراعي والقادة ديال الكنيسة؛ بالعكس، خاصنا نعطيو المحبة بشكل مفتوح ونكشفو عليها.

عضو الكنيسة السليم ماخاصوش يتسنّا حتّى يسمع الراعي ديالو كيترجّاه بحال دار الرسول بولس مع الكنيسة ديال كورنتوس، قال ليهم الرسول: "دِيرُو لِينَا بْلَاصَة فْقْلُوبْكُمْ، رَاهْ مَا ضْلَمْنَا حَدُّ، وْمَا آدِينَا حَدُّ، وْمَا طْمَعْنَا فْحَدُّ، 3مَا كَنْكُولْشْ لِيكُمْ هَادْشِّي بَاشْ نْلُومْكُمْ، حِيتْ كُلْتْ لِيكُمْ مْنْ قْبَلْ بْلِّي نْتُمَ فْقْلُوبْنَا، وْرَاهْ حْنَا مْتَّاحْدِينْ مْعَاكُمْ فْالْمُوتْ وْفْالْحَيَاةْ" (2 كورنتوس 7: 2 - 3).

العضو السليم كيعطي نفسو أولاً للرب ومن بعد كيخضع لخادم الرب وهو عارف بلّي هادي هي مشيئة الله (2 كورنتوس 8: 5). هاد العضو السليم كيشوف كيفاش الراعي الأمين كيعطي نفسو لجسد المسيح بكل محبة. وهاد العضو كيحشم يسمع الراعي كيقول: "وْأَنَا رَاهْ فْرْحَانْ بْزَّافْ نْعْطِي كُلْ مَا عَنْدِي، وْغَنْعْطِي حْتَّى حْيَاتِي عْلَى وْدْكُمْ. إِيوَا وَاشْ كَتْبْغِيوْنِي غِيرْ شْوِيَّة إِلَا كُنْتْ كَنْبْغِيكُمْ بْزَّافْ؟" (2 كورنتوس 12: 15). المحبة الغير المتبادلة صعيبة، هي بحال شي دراما في شي مسرحية ديال شكسبير، وبلاصتها ماشي في الكنيسة المحلية. راه الفرح بالرُّعاة ديالنا والمحبة ديالنا ليهم خاصهم " يعمرو قلوبنا في المسيح" (فيليمون 20).

3) *مفتوح باش يتعلّم*. عضو الكنيسة السليم خاص يكون عندو قلب قابل يتعلّم. القلب اللّي رطب وقابل يتعلّم كيدل على التواضع ديال المؤمن والرغبة ديالو باش يكبر وينضج في المسيح. بلا هاد التواضع، القلب ديال المؤمن غادي يولّي بحال الحجرة وغادي يفسد مع الوقت.

نقدرو نختاصرو الخدمة والمسؤولية ديال القائد أولا الراعي في خدمة واحدة: التعليم. إلا شي عضو أو أولا مجموعة كبيرة من الجماعة ماقابلينش يتعلمو، راه الخدمة ديال الراعي كتولّي تقبل فوق الكتاب، وحتّى ماغاديش يقدر ينفّدها، حيت هاد المؤمن غيكون ضدّو في هاد النقطة الأساسية والرئيسية. الرسول بولس كتب رسالة لتيموتاوس، وعطاه فيها تعليمات مزيانين للرعاة، وحتّى تعليمات مزيانين للأعضاء ديال الكنائس حتّى هما. الرسول بولس هدر على الدور ديال الشيوخ وقال:

> "وْالْعَبْدْ دْ الرَّبّْ مَا خَاصُّوشْ يْتْخَاصْمْ، وَلَكِنْ خَاصُّه يْكُونْ ظْرِيفْ مْعَ كُلّْشِي، قَادْرْ يْعَلّْمْ وْصْبَّارْ، وْخَاصُّه يْصَحّْحْ اللّي كَيْعَارْضُوهْ غِيرْ بْالظّْرَافَة، لَعَلَّ وَعَسَى اللَّهْ يْهْدِيهُمْ بَاشْ يْعَرْفُو الْحَقّْ، وْيْرْجْعُو لْعْقَلْهُمْ وْيْهَرْبُو مْنْ الْمْصِيدَة دْيَالْ إِبْلِيسْ اللّي صَيّْدْهُمْ بَاشْ يْدِيرُو الْمُرَادْ دْيَالُه" (2 تيموتاوس 2: 24-26)

كاينين برّاف ديال النقط مهمين ومفيدين في هاد الأيات وخاص أعضاء الكنيسة يردو البال معاهم. أولاً، خاص التعليم والقيادة ديال الراعي يكونو بطريقة ضريفة وحنينة ولصالح الأعضاء من الناحية الروحية. ماخصناش نستعملو المسؤوليات اللّي كيعطينا الله بشكل جسدي عامر بالدنوب. وراه حنا خاصنا نقبلو هاد التعليم على أساس أنه توبيخ من الرب ودعوة لينا باش نتوبو. عضو الكنيسة السليم ماكيشوف في الضرافة ديال الراعي على أنّها ضعف فيه ويستغالها، ولكن كيستافد من الفرصة وكيفحص قلبو وكيقلّب على البلايص فين هو محتاج للتوبة. ثانيًا، خاصنا نفهمو شحال ساهل "نعارضو" الراعي ملّي يكون كيعلّمنا وكيرشدنا. خاصنا نطورو في حياتنا العادة ديال أنّنا نسولو ريوسنا هاد السؤال "واش أنا كنعارض التعليم ديال الراعي بشي طريقة؟" ثالثًا، خاصنا نصلّيو باش نعرفو الحق، وباش فكرنا يكون صافي، وباش الله يحمينا من الهجومات ديال الشيطان كل مرة كنكتشفو ولو معارضة أولا رفض صغير للتعليم ديال الراعي. الرعاة كيراقبو أرواحنا حيت هادي مسؤولية عطاها ليهم الله وغادي يتحاسبو عليها؛ هادشي علاش خاصنا نتيقو في القيادة ديال كنيستنا ونقبلوها بكل فرح على أساس أنّها هدية من الله لمصلحتنا الأبدية. خلّي قلبك يبقا مفتوح للتعليم.

تعامل أعضاء الكنيسة السليمة مع القيادة

زيد على هاد المواقف الأساسية، كاينين بعض النُقط المحددة اللّي خاص العضو ديال الكنيسة السليم يديرهم باش يقبل ويتبع القيادة ديال الكنيسة المحلية بشكل يفيدو ويفيد الكنيسة.

كيشارك بكل صبر في الاختيار ديال القادة

كنضن بلّي من بين أهم القرارات اللّي خاص تاخدهم الكنيسة المحلية هو قرار ختيار القادة ديالها. ومن خلال اختيار القادة، الجماعة كتحدّد النّغمة الروحية ديال الكنيسة والاتجاه ديالنا، في بعض الحالات هاد

الإختيار كيكون عندو تأتير على طول أجيال. ممكن هادا هو السبب علاش الرسل وصّاو الكنيسة اللّولى باش تقلّب على بعض الصفات الروحية المحددة والنضج في القادة ديالها (أعمال الرسل 6: 1-6؛ 1 تيموتاوس 3). خاص الجماعة تختار القائد بكل صبر وبالمشاورة والصلاة. والرسول بولس نصح تيموتاوس وقال ليه "مَا تُرْزَبْشْ وْتْحَطّْ يْدِيكْ عْلَى شِي حَدّْ ..." (1 تيموتاوس 5: 22 أ). "الْمُدَبِّرِينْ" (يعني الشَّمامِسة) ديال الكنيسة اللّولين كان خاصهم يكونو "عَامْرِينْ بْالرُّوحْ الْقُدُسْ وْالْحْكْمَة" (أعمال الرسل 6: 3). كنحتاجو للصلاة والصبر والوقت باش نقدرو نشوفو هاد الصفات في شخص. وإلا بغينا الكنيسة ديال الرب باش تكون صحية وسليمة، راه خاص الأعضاء ديالها يلقاو القادة اللّي كيعيشو بالروح وناضجين في المسيح ويعينوهم كقادة ديال الكنيسة.

الأعضاء ديال الكنيسة السليمين ماكيتجاهلوش الأهمية ديال هاد الخطوة الأساسية. يقدرو متلًا يعرضو على المؤمن اللّي كيفكرو يختاروه كراعي أولا قائد هو وعائلتو باش ياكل معاهم وباش يتعرفو عليه بشكل شخصي كتر. غاديين يبغيو يسمعو كتر على الشهادة والإختبار ديالو، وعلى الرغبة ديالو باش يقود الخدمة، وعلى الخدمة ديالو قبل في الكنائس. بعض الكنائس كيتسنّاو شهرين بين الترشيح ديال المؤمن للقيادة وبين التصويت، كيديرو هادشي باش الأعضاء ديال الكنيسة تكون عندهم فرصة يشاركو في الإختيار وفي التعرّف على الراعي أولا القائد اللّي غيصوتو عليه.

كيطيع وكيخضع للقادة

خلّيني نشارك معاك سبب قوي على خاصنا نشاركو بالصلاة وبالصبر في الاعتراف بالقادة ديال الكنيسة: خاص عضو الكنيسة السليم يطيع ويخضع للقيادة في كنيستو. بزّاف ديال الناس كيفكرو بلّي الطاعة والخضوع هما "كلام خايب" باش يتقال في شي عراس، وحتّى كاينين ناس في الكنيسة كيعتابروه كلام ماشي مزيان وحشوما يتقال. ولكن واخّا هكداك،

راه الكتاب المقدّس واضح مع هاد النقطة: "طِيعُو الْمُسْؤُولِينْ دْيَالْكُمْ وْدِيرُو بْكْلَامْهُمْ (يعني خضعو ليهم)" (عبرانيين 13: 17). طاعتنا هي باش تخلّي خدمتهم تكون فرح وماشي تقل فوق كتافهم. وطاعتنا كترجع علينا بالنفع حتّى حنا، حيت ماشي في صالحنا لينا باش نقولو بلّي عندنا قادة في الكنيسة ومن من بعد مانسمعوش ليهم. عضو الكنيسة السليم كيحط راسو تحت القادة ديال الجماعة بحال واحد العسكري كيخضع للجنرال ديالو اللّي عندو رُتبة كبر منّو في الجيش. خاصنا نخضعو بفرح وشغف وبشكل كامل للقادة ديالنا في الكنيسة المحلية على ود الخير ديالنا والخير ديالهم والخير ديال الكنيسة كاملة.

كيتبع المِتال ديال القادة

واحد من الأسباب علاش الرب كيعيّن قادة في الكنيسة المحلية هو باش يقدرو يكونو مِتال حي من لحم ودم للمؤمنين من جيهة حياة القداسة والأمانة. القادة ديالنا هما "صورة حية" باش نفهمو كيفاش نتبعو يسوع. الله بغا باش القادة يكونو قدوة لينا في كلشي (1 تيموتاوس الأولى 4: 12 ؛ 1 بطرس 5: 3). هادشي علاش كيقول الرسول بولس: "آخُوتِي، كُونُو كُلْكُمْ بْحَالِي، وْتْعَلْمُو مْزْيَانْ مْنْ النَّاسْ اللّي كَيْعِيشُو عْلَى حْسَابْ الطَّرِيقَة اللّي وْرِّينَاهُمْ يْعِيشُو بِيهَا" (فيلبي 3: 17). عضو الكنيسة السليم كيبني حياتو أو حياتها حسب أسلوب حياة التقوى اللّي كيتبعوه الشيوخ ديال الكنيسة. خاصنا نتبعو المِتال ديال القادة ديالنا مع رغبة باش شوي بشوي نولّيو بحال المسيح.

بالنسبة لبزّاف ديال الناس في هاد العصر ديالنا، فكرة التقليد كتبان بحال شي فكرة ديال شي طائفة. وبالصح راه كاينين بزّاف ديال الطوائف في العالم فين خاص الأتباع يكونو بحال الببّغاء كيتبعو كل حاجة كيديرها القائد ديالهم المشهور. راه خاصنا نردو البال مع الأفكار اللّي ماكاينينش في الكتاب المقدّس. ولكن راه الصورة اللّي كيعطيها الكتاب المقدس باش

نتبعو المِتال ديال الراعي هي صورة على التقوى الحقيقية "فْالْكْلَامْ، وْالتَّصَرُّفْ، وْالْمْحَبَّة، وْالْإِيمَانْ، وْالنْقَاوَة" (1 تيموتاوس 4: 12) من خلال "بْالْأَعْمَالْ الْمْزْيَانَة" (تيطس 2: 7). الرعاة عيّط عليهم الله باش يكونو مِتال بهاد الطريقة، وأعضاء الكنيسة السليمين خاصهم يتبعو بحكمة أسلوب القادة في حياة القداسة.

كيصلّي من أجل القادة

مع كل هادشي اللّي خاص القادة ديال الكنيسة يديروه ويتعاملو معاه، واش تقدر تفكّر في شي حاجة أهم من أنّك تصلّي من أجلهم؟ حتى الرسول بولس فهم الأهمية والإحتياج ديالو للصلاة الأمينة ديال المؤمنين المقدسين:

> "دَاوْمُو عْلَى الصَّلَاة، وْكُونُو دِيمَا مُوجُودِينْ بَاشْ تْشَكْرُو اللَّهْ فْصْلَاتْكُمْ. وْصَلّيوْ مْنْ جِهْتْنَا حْتَّى حْنَا بَاشْ يْحَلّْ لِينَا اللَّهْ الْبَابْ لْلْكَلَامْ دْيَالُه، وْنْخَبْرُو بْالسِّرّْ دْ الْمَسِيحْ اللّي عْلَى وْدُّه أَنَا مْشْدُودْ فْالْحَبْسْ، وْهَكَّا غَادِي نْبَيّْنُه كِيفْ وَاجْبْ عْلِيَّ نْدِيرْ" (كولوسي 4: 2-4؛ وقرا حتّى أفسس 6: 20-19)

خاصنا نصلّيو من أجل الشجاعة ديال القادة ديالنا، والوضوح والتبات ديالهم في رسالة الإنجيل، وباش يزيد يعطيهم الرب فُرَص باش يبشرو بالمسيح. أعضاء الكنيسة السليمين كيكرسو نفوسهم باش ينوبو على القادة ديالهم في الصلاة. كمؤمنين خاصنا نستجابو للدعوة ديال يسوع باش نداومو في الصلاة ومانملّوش (لوقا 18: 1)، وخاصنا نعاونو القادة ديالنا في الكنيسة من خلال أنّها نديرو هادشي في بلاصتهم.

في كنيستنا المحلية، كتجتامع مجموعة من المؤمنين الأعضاء كل نهار التلات باللّيل باش يصلّيو من أجل القادة ديال الكنيسة. كل أسبوع كيطلبو

طلبات جداد للصلاة وكيتابعو فين وصلو الطلبات اللّي دازو. ملّي المجموعة كتجتامع، كيصلّيو من أجل الحياة الشخصية والعامة ديال شيوخ الكنيسة والخِدمة الروحية ديالهم في الكنيسة. راه الله بارك الكنيسة بشكل كبير من خلال هاد الصلوات.

كيدعم الخدمة والتعامل الخارجي ديال القادة

كنضن بلّي هادي هي النقطة اللّي الأغلبية ديال المؤمنين ماكيعرفوهاش أولا ماكتعجبهمش وماكتكونش واضحة ليهم. بزّاف ديال أعضاء الكنائس كيكونو أنانيّين مع الرُعاة ديالهم، يعني كيفكرو بلّي الراعي هو ديالهم بوحدهم وخاصّو ديما يخدم غير كنيستهم. كاين واحد الجانِب إيجابي في هاد الفكرة ديال الملكية. حيت هاد الحب ديال الملكية ديال الراعي متلًا كتورّي بلّي كاين رتباط مفتوح وقوي بن الراعي والكنيسة.

ولكن واخّا هاكداك يقدر هاد الإحساس بالملكية يولّي أنانية في حالة الكنيسة رفضات تدعم المشاركة ديال الراعي في شي خِدمة روحية خارج الكنيسة المحلية. غالبًا ماكيكون الشخص اللّي كيتألم بسباب هاد الأنانية هو الراعي براسو، حيت الراعي كينشف وكيفشل إلا ماكانش شي تشجيع خارجي من رعاة وقادة أخرين من كنائس خرين، كيولّي بحال الشجرة اللّي مع الوقت كتدبل إلا ماترواتش. عضو الكنيسة السليم كيساهم في الصحة ديال القائد بشكل مستمر وكيقوّي الخدمة ديالو من خلال أنّه يشجّع ويدعم المشاركة ديال الراعي في المؤتمرات أولا الإجتماعات الخارجية وأي فُرص باش يكون قريب من القادة ديال كنائس خرين.

الكتاب المقدس فيه أمتلة كتار و واضحين على كيفاش شي كنيسة كتخدم وكتدعم شي كنيسة خرا. راه الكَرَم ديال الكنيسة المحلية مع الكنائس لخرين هو حاجة كتستحق مجهوداتنا والكتاب المقدّس وصّانا باش نديروها في 2 كورنتوس 9: 13. وبحال هاد الكَرَم، ملّي كيبان على

شكل أن الكنيسة "كتسلّف" الراعي ديالها لشي خدمة خرا وقتية، هو قادر باش يدعم خدمة إنتشار الإنجيل في مناطق خرا (2 كورنتوس 10: 15-16). عضو الكنيسة السليم خاص تكون عندو رغبة قوية باش يشوف الإنجيل كيزيد ينتاشر وعندو رغبة باش يساهم في صحة ديال الكنائس أولا الجماعات لخرين إلا كان ممكن. راه دعم خدمة القائد الخارجية هي طريقة مزيانة باش نوصلو لهاد الأهداف الكتابية.

الخُلاصة

الله كيعيّن القيادة في الكنيسة المحلية باش يبارك الشعب ديالو. ولكن باش القيادة تكون فعّالة ومفيدة، راه أعضاء الكنيسة خاص يشجعوها ويدعموها. راه بزّاف ديال القادة الأمناء غرقو قدّام المواج الكبار ديال المقاومة والرفض ديال بعض الأعضاء الفاسدين. ماخاص يكون هادشي وسط شعب الله. بالعكس، خاص الأعضاء السليمين ديال الكنيسة المحلية يجاهدو ويشجعو بعضياتهم باش يتبعو القادة ديالهم بقلوب منفتحة وبكل طاعة شغوفة وخضوع سعيد.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. تأمّل التعليمات اللّي تعطاو لأعضاء الكنيسة في العبرانيين 13. كيفاش الخضوع لقادة كنيستك جاب في حياتك شي امتياز أولا بركة؟
2. كيفاش تقدر تصلّي من أجل القادة ديالك؟
3. كيفاش تقدر تشجّع أعضاء الكنيسة لخرين في كنيستك باش تقوّيو التقة ديالكم في القادة ديال الكنيسة وهما كيتبعو المسيح وكيعلّمو كلمة الله؟

العلامة 10:

عضو الكنيسة السليم
هو مؤمن مُحارِب في الصلاة

تسعود الفصول اللّولين في هاد الكتاب هما مرتابطين بكتاب "تسعود ديال العلامات لكنيسة سليمة" وكتاب "شنو هي الكنيسة السليمة". أما هاد الفصل العاشر في هاد الكتاب فهو واحد الفصل إضافي كيزيد في المنفعة.

حياتي كلها ماعمّري عرفت شي مؤمن بالمسيحي ماكيأمنش بلّي الصلاة هي مهمة، وماشي غير مهمة وصافي، ولكن في نفس الوقت هي جزء حيوي في الحياة المسيحية. غيكون غريب بزّاف نلقاو شي مؤمن بالمسيح كيحاول يعيش الحياة المسيحية بلا صلاة.

ولكن واخّا مكانة الصلاة في حياة الإيمان هي معروفة، راه الصلاة كتبقا بالنسبة لبزّاف ديال المسيحيين واحد العمل صعيب، واحد الفرضية تقيلة وبلا تأتير واضح. المؤمنين بالمسيح غالبًا كيكونو هاملين الصلاة أولا فاشلين معاها (يعني فقدو تقتهم بيها).

علاش كيوقع هادشي؟ علاش الأغلبية ديال المؤمنين المسيحيين السليمين وأعضاء الكنائس كيلقاو بلّي الصلاة هي عمل صعيب وتقيل؟

دار الصلاة لكل الناس

الصعوبة في الصلاة كتولّي حاجة خطيرة ملّي كنفهمو بلّي الكنيسة خاصها تكون بلاصة ديال الصلاة. النبي إشعياء هدر لينا على واحد الوقت فين الأمم وشعوب العالم كيلقاو موطن ديالهم بين شعب الله. هاد الشعوب اللّي خارج شعب إسرائيل غاديين يحفضو عهد الله، والله واعد هاد الشعوب:

هاد الشعوب غادي نجيبهم للجبل المقدس ديالي،
وغادي نفرّحهم في دار الصلاة ديالي.

الدبايح والتقدِمات ديالهم
غادي نقبلها على الْمَذْبَحْ ديالي.

حيت داري غادي تتسمّى دار الصلاة
لكل الشعوب. (إشعياء 56: 7)

الرب يسوع قتبس الكلام من هاد الوعد، كتقول كلمة الله "دْخَلْ يَسُوعْ لْبِيتْ اللَّهْ وْجْرَّى عْلَى كَاعْ هَادُوكْ اللِّي كَيْبِيعُو وْكَيْشْرِيوْ ثْمَّ، وْقْلَبْ الطَّبَالِي دْيَالْ اللِّي كَيْصَرْفُو الْفْلُوسْ وْالْكْرَاسَى دْيَالْ بِيَّاعِينْ الْحْمَامْ، وْكَّالْ لِيهُمْ: «رَاهْ تْكْتَبْ فْكْتَابْ اللَّهْ بْلِّي دَارِي غَادِي تْسَمَّى دَارْ الصْلَاة، وَلَكِنْ نْتُمَ رْدِّيتُوهَا غَارْ ذْيَالْ الشْفَارَا!»" (متى 21: 12-13؛ مرقس 11: 17).

إلا درسنا الأنشطة اللّي كانت الكنيسة اللّولى كتديرهم حسب الكتاب المقدس، غادي نكتاشفو بلّي الحاجة الرئيسية اللّي أعضاء الكنيسة اللّولين كرسّو نفوسهم ليها كانت هي الصلاة. وملّي كانو كيتسنّاو الموعد ديال الروح القدس اللّي واعدهم المسيح بيه، كانو كيجتامعو في البيت الفوقاني و "كَانُو كَيْدَاوْمُو عْلَى الصْلَاة بْقَلْبْ وَاحْدْ" (أعمال الرسل 1: 14). بعد عيد يوم الخمسين، ملّي الله زاد في الكنيسة الناس الجداد اللّي أمنو، كرسو أعضاء الكنيسة المسيحية اللّولين الأغلبية ديال وقتهم لأربعة ديال الحوايج، كانو

كلهم كيداومو على: "التَّعْلِيمْ دْيَالْ الرُّسُلْ، وْعْلَى الشُّرْكَة مْعَ بْعْضِيَّاتْهُمْ، وْالْعْشَا دْيَالْ الرَّبّْ، وْالصْلَاة" (أعمال الرسل 2: 42). المشاركة ديال المسيحيين اللّولين في الصلاة كانت مشاركة قوية لدرجة لدرجة أن الكتاب قال "كانو كيداومو".

الصلاة كعادة روحية هي مهمة بزّاف لدرجة أنها الحاجة الوحيد اللّي الكتاب كيقول أنها السبب الكافي والوحيد باش الزوج والزوجة يقدرو يبعدو على بعضياتهم لواحد الوقت محدّد (1 كورنتوس 7: 5). واش تقدر تتخيل الانتعاش والطاقة اللّي يقدرو يشعلو في الحياة الروحية إلا لقينا في الزوج والزوجة كيقولو: "حبيبة أجي دابا نكرسو وقتنا للصلاة" عِوض يقولو "حبيب دابا لّا بغيت نبقا بوحدي حيت راسي كيضرني". راه الصلاة مهمة وضرورية في الكنيسة وفي الدار.

شنو هي الصلاة؟

ولكن راه غير باش نهدرو على الأهمية ديال الصلاة في الكنيسة اللّولى هادشي ماكيخلّيناش نولّيو محاربين في الصلاة. وماشي غير هادشي وصافي، راه غالبًا ماكنعرفوش أولا كننساو بالضبط شنو هي الصلاة. كاينين بزّاف ديال الأفكار الغالطين على الصلاة منتاشرين بين المؤمنين. نعطيك بعض الأمتلة:

- إلا ماصلّيناش، الله ماغيدير والو في العالم.
- الله سبق ليه قرّر كلشي، هو سامي وكلشي في يدّو، إدن علاش نصلّيو؟
- الله مشغول وماعندوش الوقت يسمع لصلواتي.

في الأساس، الأغلبية ديال هاد الأفكار الغالطين على الصلاة جايّين من سوء فهم طبيعة الله وعلاقتنا بيه. ساهل نخلّيو الصلاة تولّي بحال شي

مسرحية حنا هما الأبطال ديالها، والإحيتاجات ديالنا وأفكارنا هما الأساس، والله غير كيدير داكشي اللّي حنا كنطلبو منّو. وفي نفس الوقت راه ساهل نطيحو من الجيهة لخرا عوتاني ونفكرو بلّي الله هو اللّي كيتحكّم في كلشي وسبق قرّر كلشي وحنا غير خاصنا نسكتو ومانطلبو والو حيت هو ماباغيش يسمع لينا ومامهتمش يسمع منّا.

حنا كنحتاجو فهم كتابي للصلاة خارج من كلمة الله. عالم اللاهوت گرايم گولدسووردي (Graeme Goldsworthy) كيشرح لينا هاد الموضوع بهاد الطريقة:

> الإنجيل في الأساس عندو علاقة بشنو دار ولد الله. كيفاش كنعرفو ولد الله غادي يحدد كيفاش كنشوفو في علاقتنا مع الله الأب اللّي كيهدر معانا من خلال الكلمة ديالو. وراه الطريقة اللّي بيها كنشوفو في هاد العلاقة هي اللّي غادي تحدّد كيفاش كنجيو لعند الله من خلال الصلاة وكيفاش كنتيقو بيه. راه الصلاة ماعمّرها تكون بحال شي نُزهة عاطفية أولا شي هجوم ديال الخوف. وماغتكونش بحال شي فكرة ديال أنّنا عندنا واحد الحق فطري باش نطلبو من الله يسمعنا. بكل بساطة، الصلاة هي تعبير على دخولنا للمحضر المقدّس ديال الله السماوي، وهاد الدخول عطاه علينا رئيس الكهنة ديالنا العظيم.[31]

الإيمان بالإنجيل كيغيّر مكانتنا في عينين الله، من أجانب وناس بعاد كنولّي من عائلة الله، كنولّيو ولاد الله بالتبني من خلال الإيمان بالمسيح. على هاد الأساس – ولاد الله من خلال الإيمان بالمسيح - نقدرو نهدرو مع

[31] جرايم جولدسورتي، الصلاة ومعرفة الله: كيعلّم الكتاب المقدس كلّو كيعلّمنا (داونرز جروف، إلينوي: إنترفارستي، 2003)، 51.

الله بصيفتنا ولادو اللّي فداهم. "الصلاة هي استجابتنا لله ملّي كيهدر معانا"[32]، أولاً في إنجيل المسيح، ومن بعد من خلال كلمتو.

الصلاة ماشي هي " ندافعو على شي حاجة الله مابغاهاش"،[33] وهي ماشي أنّنا نديرو شرع يدّينا قدّام إله ناعس ماقادر يدير والو بلا بينا. في الصلاة، كنكونو بحال ولاد صغار متّاحدين بالمسيح اللّي هو المحامي ديالنا ورئيس الكهنة ديالنا، اللّي وارت كل شي، من خلالو كنوقفو قدّام الله وكنسمعو ليه. وبِما أنّنا واقفين قدّام الله من خلال المسيح، راه ماكاينش شي سقف فوقنا كيمنع صلواتنا باش مايوصلوش لله، واخّا كاينين بزّاف ديال المؤمنين كيفكرو بلّي كاين سقف كيمنع صلواتنا. في الصلاة حنا "كندخلو نفوسنا في الخدمة اللّي كيدير الله في العالم" من خلال أنّنا نصلّيو "باش المشيئة ديال الله اللّي وحا بيها تتحقّق في العالم كامل" من خلال "الإنجيل والنتائج ديالو الإلهية". الصلاة هي "نفكرو بحال الله ومع الله"[34] - الأفكار اللّي ديما غيسمعهم وغيستاجب ليهم.

كيفاش نصلّيو وفوقاش نصلّيو؟

كاينين بزّاف ديال الكتوب كيهدرو على موضوع الصلاة. كاينين كتوب اللّي كيشرحو بعض الطُّرق للصلاة. كاينين كتوب خرين كيحلّلو حياة الصلاة ديال المؤمنين في الكتاب المقدس أولا ديال بعض المؤمنين المعروفين في تاريخ الكنيسة. بِما أنه كاينين بزّاف ديال الكتوب كيهدرو على موضوع الصلاة، وبِما أنّني عارف شحال خاصني نتحسّن ونكبر في حياة الصلاة ديالي، راني شوية متردّد باش نعطي شي اقتراحات أولا نصائح للناس. ولكن، باللطف ديال الله والرحمة ديالو، هو كشف ليّا على كيفاش نصلّي وفوقاش نصلّي.

---

[32] جولدزورتي، الصلاة ومعرفة الله، 16.
[33] جولدزورتي، الصلاة ومعرفة الله، 35.
[34] جولدزورتي، الصلاة ومعرفة الله، 60-61.

الوقت والطريقة ديال الصلاة نقدرو نلخصوهم في جوج تعاليم كتابية: الصلاة الدايمة والصلاة بالروح.

الصلاة الدايمة

بزّاف ديال المرّات الرسول بولس شجّع الكنائس اللّي كتب ليهم باش يصلّيو بشكل دايم ومستامر. الرسول بولس وصّى الخوت في تسالونيكي باش "يداومو على الصلاة" (1 تسالونيكي 5: 17). وكتب بولس للمؤمنين المسيحيين في مدينة روما وقال ليهم "فْرْحُو بْسْبَابْ الرّْجَا اللّي عَنْدْكُمْ، وْصْبْرُو فْالْمْحْنَة، وْصَلّيوْ عْلَى الدّْوَامْ" (رومية 12: 12). وقال للخوت في كولوسي: "دَاوْمُو عْلَى الصّْلَاة، وْكُونُو دِيمَا مُوجُودِينْ بَاشْ تْشَكْرُو اللّهْ فْصْلَاتْكُمْ" (كولوسي 4: 2). هادي هي الطريقة اللّي هاد الكنيسة في كولوسي قدرو يوصلو للوصية ديال بولس اللّي سبق هدر ليهم عليها في الفصل التالت ملّي قال: "قَلّْبُو عْلَى الْأُمُورْ اللّي الْفُوقْ، فِينْ كَالْسْ الْمَسِيحْ عْلَى لِيمْنْ دْيَالْ اللّهْ" (كولوسي 3: 1-2). والرسول بولس عطانا أبفراس كمِتال على هاد الحق العضيم، قال: " كَيْسَلّْمْ عْلِيكُمْ أَبَفْرَاسْ اللّي هُوَ وَاحْدْ مْنّْكُمْ وْهُوَ عَبْدْ دْ الْمَسِيحْ يَسُوعْ، رَاهْ دِيمَا كَيْكَافْحْ بْالصّْلَاة عْلَى وْدّْكُمْ" (كولوسي 4: 12). بِما أن الحياة المسيحية عامرة بالتجارب والمخاطر والاحتياجات، راه خاص عضو الكنيسة السليم يكون ملتازم بالوصية ديال الله باش يصلّي على الدوام.

الصلاة بالروح

راه عضو الكنيسة السليم ماشي غير كيصلّي على الدوام وصافي، ولكن راه في نفس الوقت كيصلّي بالروح. راه كل جماعة مسيحية كتفهم "الصلاة بالروح" بشكل مختلف، وكاين بزّاف ديال التشويش على هاد النقطة. ولكن، واخّا هكداك راه رسالة بولس للخوت ديال روما قادرة تعاونّا بزّاف في هاد الموضوع، كيقول الرسول: "وْالرُّوحْ الْقُدُسْ حْتَّى هُوَ كَيْعَاوْنْ

الضُّعْفْ دْيَالْنَا، حِيثْ حْنَا مَا كَنْعَرْفُوشْ كِيفَاشْ خَاصّْنَا نْصَلّيوْ، وَلَكِنْ الرُّوحْ الْقُدُسْ بْرَاسُه كَيْشْفَعْ لِينَا عَنْدْ اللَّهْ بْكْلَامْ مَا كَيْتْوْصَفْشْ. وْاللَّهْ اللّي كَيْفْحَصْ الْقْلُوبْ، كَيْعْرَفْ الْقَصْدْ دْيَالْ الرُّوحْ الْقُدُسْ، عْلَاحْقَّاشْ كَيْشْفَعْ لْلْمْقَدَّسِينْ عْلَى حْسَابْ مُرَادْ اللَّهْ" (رومية 8: 26-27).

وللأسف راه كترة التشويش على رومية 8: 26-27 كيخلّي برّاف ديال المؤمنين يتجاهلو الحق المشجع والواضح في هاد الجوج أيات. راه كاين تعليم عضيم هنا كيشجّعنا في صلواتنا. لاحظ كيفاش أن الروح "كَيْعَاوْنْ الضُّعْفْ دْيَالْنَا". سبق لينا لاحضنا كيفاش أنّ الصلاة هي وحدة من البلايص فين المؤمنين المسيحيّين كيعترفو بسهولة بالضعف ديالهم. شحال عجيب وعضيم أنّ الروح القدس الإله كيعاونّا في هاد المجال بالضبّط! واش عمّرك لقيتي راسك حاير وماعارفش شنو تقول في الصلاة ديالك؟ راه روح الله براسو هو اللّي كيشفع لينا وكيهدر في بلاصتنا. واش عمّرك تمنيتي تعرف بالضبط شنو هي المشيئة ديال الله لحياتك باش تقدر تطلبها في الصلاة؟ راه روح الله كيشفع لينا "حسب المشيئة ديال الله" بالضبط.

كل هادشي هو دليل رئيسي على شنو كتعني الصلاة بالروح. الصلاة بالروح هي صلاة كيسيطر عليها الروح ديال الله. والصلاة اللّي يسيطر عليها الروح ديال الله هي صلاة حسب مشيئة الله. راه ملّي كنصلّيو حسب مشيئة الله اللّي كتبان في كلمتو، تمّا كنكونو كنصلّيو بالروح. هاد الصلاة هي حق لكل شخص توّلد من الروح و ولّى ولد الله بالتبنّي (رومية 8: 14-17). بصلاة بحال هادي نقدرو نحاربو الحرب الروحية كمسيحيين (أفسس 6: 18).

صلّي على ود الخُدام ورُعاة

في إنجيل متى كنقراو على واحد اللحضة ملّي يسوع تأتر وبقاو فيه شعب إسرائيل اللّي كانو تالفين ومخدوعين من رجال الدّين، والمسيح

شافهم بحال "خرفان بلا راعي". يسوع وصّى تلامدو بالزربة وقال ليهم "ⵟⵍⵍⴱⵓ ⵎⵏ ⵎⵓⵍ ⵍⵃⵚⴰⴷ ⴱⴰⵛⵏ ⵢⵉⵚⵉⴼⵇⵟ ⵍⵃⵚⵚⴰⴷⴰ ⵍⵍⵃⵚⴰⴷ ⴷⵜⵢⴰⵍⵀ" (متى 9: 36-38). كنضن بلّي المؤمنين اللّي كانو في الكنائس اللّي بقاو لمدة طويلة بلا راعي، غير هما اللّي غاديين يفهمو القوة والضرورة ديال هاد الصلاة وكيفاش أنّها صلاة مستعجلة. شعب الرب محتاج لرُعاة، وعضو الكنيسة السليم كيطلب من الله باش يصيفط رعاة وخُدّام للكنيسة ديالو والكنائس لخرين اللّي محتاجين للرعاة. وهاد الأعضاء السليمين ماشي غير كيصلّيو باش الله يصيفط رعاة وخُدّام، ولكن في نفس الوقت كيصلّيو للرب باش يعاون ويقوّي هادوك اللّي كيخدمو الرب والكلمة ديالو وسط أوقات الضيق والمشاكل والضعف (فيلبي 1: 19-20)؛ وكيترجّاو الرب باش يعطي للرعاة فُرص باش يبشّرو بإنجيل المسيح (أفسس 6: 19-20)؛ ويعطي فرصة باش الخدمة ديال الرب والإنجيل يزيدو يكبرو وينتاشرو (كولوسي 4: 3-4).

صلّي على ود كل المؤمنين المقدسين

الصلاة من أجل المؤمنين المسيحيّين لخرين هي تعبير ملموس وواضح على المحبة والإهتمام بلخرين (قرا أفسس 6: 18). الحياة المسيحية هي ماشي بحال شي رياضة فردية، والصلاة هي ماشي بحال شي رحلة فردية. " الحياة المسيحية هي حياة عائلية، وخاص الصلوات ديالنا يركزو على العائلة كاملة، وخاصنا نكونو كنقدّرو الناس لخرين كتر من كنقدّرو نفوسنا. واحد من الطرق باش نديرو هادشي هو نصلّيو ديما من أجل كل واحد في كنائسنا المحلية، مزيان تكون عندي قائمة ديال أسماء كل الأعضاء إلا ممكن. كل نهار هز ديك القائمة وصلّي من أجل العدد اللّي تقدر عليه حسب الوقت اللّي عندك. كاينة طريقة خرا باش تقدرتصلّي من أجل كل المؤمنين المقدسين وهي الصلاة من أجل الكنائس لخرين في منطقتك والكنائس اللّي ممكن صحابك أولا شي واحد من العائلة هما أعضاء فيهم. ملّي كنتلاقاو مع الرب في القراية اليومية ديال كلمتو، نقدرو نحبو المؤمنين

المسيحيين لخرين من خلال أنّنا نصلّيو من الحق ديال كلمة الله على حياتهم كل نهار. نقدرو نصلّيو من أجل التقديس ديالهم (1 تسالونيكي 4: 3)؛ نقدرو نصلّيو ضد التجربة وباش الله يعاونهم يبقاو فايقين في الروح (متى 26: 41)؛ ونقدرو نصلّيو باش يعمرو بالروح القُدس ديال الله (غلاطية 5: 16-25) نقدرو نصلّيو على ود أي حاجة خرا كيوصينا بيها الكتاب المقدس.

صلّي على ود الناس اللّي في السلطة

الرسول بولس قال هاد الكلام للتلميد ديالو والراعي الشاب تيموتاوس: كَنْطْلَبْ مْنْكُمْ قْبَلْ مْنْ كُلْشِي، بَاشْ تْطْلْبُو اللَّهْ، وْتْصَلّيوْ، وْتْدْعِيوْ، وْتْشَكْرُوهْ عْلَى وْدْ كَاعْ النَّاسْ، وْعْلَى وْدْ الْمُلُوكْ وْكُلّْ هَادُوكْ اللّي عَنْدْهُمْ السُّلْطَة، بَاشْ نْعِيشُو حَيَاةْ مْرْتَاحَة وْهَانْيَة بْالتَّقْوَى وْالْإِحْتِرَامْ، هَادْشِّي مْزْيَانْ وْمْقْبُولْ عَنْدْ اللَّهْ الْمُنَجّي دْيَالْنَا" (1 تيموتاوس 2: 1-3). وبِما أنّ الله هو اللّي كيعيّن كل سلطة كاينة في هاد الحياة، من قادة الحكومات (رومية 13: 1-2) للوالدين (أفسس 6: 1-3)، وبِما أنّ البركات اللّي كيعطيهم الله راهم كيعطيو السلطات اللّي الله بنفسو أسّسهم، راه طبيعي ومنطقي باش المؤمنين المسيحيّين يصلّيو من أجل الناس اللّي في السلطة. أعضاء الكنيسة السليمين ديما كيتفكرو في صلواتهم الناس المسؤولين واللّي عندهم السلطان في بلادهم، والموضفين ديال الحكومة، والمعلمين اللّي في المدارس، والوالدين، غيرهم اللّي عندهم أي نوع من السلطة معطية من الله. راه مزيان باش تكون عندك قائمة مكتوبين فيها الأسماء ديال بحال هاد الناس ومزيان تحتافض بيها في كتابك المقدس أولا في شي دفتر ديما كتهزّو معاك باش يفّكرك تصلّي ديما من أجل الناس اللّي في السلطة.

صلّي على ود الناس اللّي كيتعدّاو عليك وكيضلموك

هادي هي وصية من الرب بنفسو: " بَارْكُو اللِّي كَيْسَبُّوكُمْ، وْدْعِيوْ مْعَ هَادُوكْ اللِّي كَيْضَلْمُوكُمْ" (لوقا 6: 28). طبيعي وعادي باش نصلّيو من أجل الناس اللّي كنحبّوهم. حتّى الناس اللّي ماكيعرفوش الرب يسوع كيديرو هادشي. ولكن راخ محبة المسيح كتخلّينا نصلّيو حتّى من أجل الناس اللّي كتعدّاو علينا وكيجرحونا وكيضلمونا (متى 5: 46-47). عجيب كيفاش أنّ بحال هاد الصلوات كيكونو بحال دليل على أننا بالحق ولاد الله السماوي (متى 5: 45)، راه الاضطهاد من أجل التقوى هو سبب للفرح حيت المسيح واعدنا بلّي غيكافئنا وغيباركنا في مملكتو (متى 5: 10-12). ماشي بحال العبد اللّي ماكيرحمش، اللّي واخّا تغفرو ليه كل الديون ديالو، هو زاد تعامل بشكل خايب وقاسح مع الناس اللّي كيسالهم (متى 18: 21-35). خاصنا نحاربو ديك الفِطرة الجسدية باش مانحبّوش الناس اللّي كيتعدّاو علينا ومانصلّيوش من أجلهم، ولكن بالعكس خاصنا نختارو الفرح والتقوى ديال ولاد الله اللّي كيصلّيو حتّى من أجل الناس اللّي كيتعدّاو عليهم وكيديرو ليهم المشاكل.

الخُلاصة

واش كاين شي امتياز أولا بركة حسن من البركة اللّي الله عطاها للمسيحيّين من خلال يسوع المسيح: بركة أنّنا نقدرو نوقفو قدام الله بّانا من خلال الصلاة بالروح ديالو نجاوبوه على الكلمة اللّي كيشارك معانا في الكتاب المقدّس؟ إلا بغينا نسمعو كلمة الله بشمل لاهوتي، ونشبعو بالإنجيل، خاصنا نصلّيو وحنا ومتأكدين وواتقين من شنو كيديرو الله في العالم من خلال المسيح ولدو ونصلّيو من أجل التقدم ديال الإنجيل ومشيئة الله في العالم كامل.

باش تزيد تتعمّق في التفكير

1. واش عندك شي خطة محددة للصلاة؟ راجع الخطة ديالك اللّي كتستعمل دابا أولا كتب خطة جديدة باش تصلّي، وكتب فيها هاد الأمور:
   (أ) أوقات الصلاة الخاصة والجماعية؛
   (ب) الأوقات والبلايص ديال الصلاة.
   (ج) شكون هما النآس والجماعات اللّي غتصلّي من أجلهم؛
   (د) المشاكل اللّي كيواجهو الإنجيل والكنيسة؛
   (هـ) أيات من الكتاب المقدس اللّي كيشجعوك وكيعاونوك في الصلاة.

كلمة أخيرة

كتابة هاد الكتاب كانت بركة عليّا وإمتياز. وأنا شاكر بزّاف للفُرق في خِدمة "تسعود علامة" (9Marks) وخِدمة "كروسواي (Crossway)" اللّي عطاوني هاد الفرصة، وكنشكر خصوصًا جوناثان ليمان (Jonathan Leeman) وليديا براونباك (Lydia Brownback) على المساعدة والتوجيه ديالهم الكبير اللّي قيمتهم كبيرة بزّاف. وحتّى كنشكر خوتي اللّي معايا في خِدمة الرب في الكنيسة المعمدانية الأولى في جزيرة كايمان؛ الكنيسة كلها بالأعضاء ديالها، والقادة كلهم هما مِتال حي وقوي على هادشي اللّي مكتوب في هاد الكتاب. وحتّى كنشكر بزاف مراتي "كريستي"، يدّي ليمنا، هي بركة كبيرة في حياتي، كل حاجة كنديرها كانت تكون بلا فرح وبلا تمر في حياتي كون ماكانتش في جنبي. أنا شاكر بزّاف لله على النعمة ديالو والإرشاد ديالو ليّا وأنا كنكتب هاد الكتاب. كل حاجة نافعة في هاد الكتاب راها جات من عند الله وماشي من عندي.

ملّي كنفكّر في نُقَط الضعف ديالي كمؤمن مسيحي وراعي وعضو في الكنيسة، ديما كنتفكّر في نفس الوقت بلّي راك حتّى نتا تقدر تكون عندك نُقط ضعف كيأثّرو على قرايتك لهاد الكتاب. جوج نُقط ضُعف بالضبط كيجيو للفكر ديالي.

أولاً، كاينة إمكانية كبيرة باش تقرا هاد الكتاب وتراجع نفسك وفي نفس الوقت تهمل بشكل كامل يسوع المسيح والصليب ديالو. يعني راك تقدر تقرا هاد الكتاب وتمشي و نتا كتفكّر غير في "الأعمال، الأعمال، والأعمال" عِوض تفكّر في "النعمة، النعمة، والنعمة" أولا "التيقة، التيقة، التيقة". يقدر كل فصل في هاد الكتاب يولّي بالنسبة ليك خريطة ديال الطريق أولا

برنامج باش تحسّن الدات ديالك وتجتاهد بشكل داتي ولكن ماشي تعتمد على المسيح.

راه المشورة والنصائح اللّي في هاد الكتاب ماتقدرش تاخدهم وتحاول تطبّقهم بعيد من نعمة الله من خلال إنجيل يسوع المسيح. كنصلّي لله وكنطلب منّو باش يعاونك تكون قادر باش تقرا هاد الكتاب " شكون هو عضو الكنيسة السليم؟" بقلب متواضع كنترّجا رب الكنيسة يفيّق بشكل عجيب كل مؤمن بيه باش يخدم الرب والكنيسة بشكل عجيب. كنصلّي لله باش الإعتماد العميق على المسيح-اللّي بلا بيه مانقدرو نديرو والو- يزيد يكبر ويتقوّى في قلوبنا وحنا شوي شوي كنولّيو كنشبهو للمسيح. ولكن واخّا هكداك، راه الرب غيعوانك باش تطبّق النصائح والاقتراحات اللّي في هاد الكتاب، وكنصلّي لله باش يعاونك تطبّقهم ملّي الفهم ديالك والإعتماد ديالك على حياة المسيح كيزيدو يكبرو. راه المسيح والروح ديالو خدّامين دابا فيك، هما اللّي كيقوّيوك وكيشجعوك على كل عمل صالح.

ثانيًا، ممكن تقدر تقرا هاد الكتاب بروح فردية. يعني من بعدما تكمّل القراية ديال هاد الكتاب تقدر تفكّر مع راسك وتقول: "مزيان، خاصني دابا ندير تغيير في راسي". وبغيت نأكّد بلّي بالصّح كلنا كنحتاجو نكبرو ونضجو في حياتنا الروحية، وبفضل النعمة ديال الله غاديين نزيدو نكبرو حتّى نهار يرجع المسيح. ولكن راه هاد الكتاب كيهضر على الكنيسة بشكل أساسي، جسد المسيح كامل في بلاصة محددة. تقال برّاف على الدور ديالك والدور ديالي فيها، ولكن أنا وأنت تخلقنا في الروح باش ننتاميو لجسد كامل، باش نكونو وسط جماعة المؤمنين باش كلنا نكونو شعب الله (رومية 12: 5). هادشي علاش راه أحسن طريقة باش تطبّق النصائح اللّي في هاد الكتاب هي أنّك تخدم على التطبيق مع الدعم والمحبة والشراكة ديال خوتك لخرين في كنيستك المحلية. ماتكونش "مسيحي وحيد في الحرب الروحية"، ماكتكونش مؤمن كيهتم غير براسو والنضر ديالي قصير ومركّز

غير على راسو. دير يدّك في يدين خوتك في الكنيسة، خوتك اللّي حتّى هما كيحبّو الرب وكيحبّو الكنيسة ديال المسيح، ومع بعضياتكم تقدر تكبرو وتنضجو في النعمة وفي معرفة ربنا يسوع المسيح.

الكاتب جيري بريدجز (Jerry Bridges) شارك معانا الفهم ديالو للكنيسة المحلية خلال دوك السنين اللّولين من حياتو في الإيمان. هو قال:

> شحال من عام وأنا كنعيش حياتي الروحية بشكل فردي. كنت كنخمّم في النمو ديالي كمسيحي، والنضج ديالي في القداسة، والتطوّر ديال مهارات الخدمة اللّي عطاني الرب. صلّيت لله باش يقوّيني باش نكبر في القداسة في حياتي الشخصية وباش نتحسّن في الشهادة ديالي للناس لخرين على إنجيل المسيح. طلبت بركة الله لكنيستي وللخِدمة المسيحية اللّي كنت كنخدم معاها. ولكن ملّي زدت تعلّمت كتر على الشراكة الحقيقية، بديت كنصلّي لله باش يعاونّا نكبرو في القداسة حنا بصيفتنا جسد المسيح، وباش نكونو شهود لنعمة المسيح بشكل أقوى. راه الجسد كامل كيحتاج النمو في القداسة، وماشي غير أنا بوحدي.[35]

كنتمنّى باش هاد التحول من "أنا" لـ "حنا" اللّي هدر عليه جيري بريدجز باش يكون حقيقة وواقع في الحياة ديال شعب الله والكنائس كلهم. كنصلّي باش هاد المساهمة الصغيرة يكون عندها تأثير وتخلّينا نكبرو في محبّتنا لجسد المُنجّي ديالنا، وكنصلّي باش هادي يخلّي الكنيسة تختابر قوة وصحة روحية كبر.

[35] جيري بريدجز، أزمة الرعاية: استعادة معنى الشراكة الحقيقية (فيليبسبرج، نيوجيرسي: بى اند رى، 1985)، 71-72.

المُلحَق:
عهد نمودجي
ديال كنيسة سليمة

بِما أنّ النعمة الإلهية هي اللّي جابتنا للتوبة والإيمان بالرب يسوع المسيح وهي اللّي نسلمو نفوسنا ليه، وبِما أنّنا تعمّدنا باسم الآب والابن والروح القدس بعدما أمنّا، راه حنا دابا كنعتامدو على المعونة ديالو الكريمة باش نجدّدو عهدنا مع بعضياتنا بكل فرح.

غاديين نجتاهدو ونخدمو على الوحدة ديال الروح برِباط السلام وغاديين نصلّيو من أجلها.

غاديين نسلكو ونعيشو الحياة مع بعضياتنا بالمحبة الأخوية كأعضاء الكنيسة. غاديين نمارسو ونطبقو المحبة والحنان مع بعضياتنا، وبكل أمانة وإخلاص غاديين نحدّرو ونصحّحو بعضياتنا حسب الإحتياج.

ماغاديينش نتخلّاو على إجتماعاتنا، وماغاديينش نهملو الصلاة من أجل نفوسنا ومن أجل بعضياتنا.

غاديين نفرحو مع خوتنا ملّي يفرحو، ونسعى وبكل حنان ومحبة غاديين نهزّو التقل والأحزان والمشاكل ديال بعضياتنا.

بالمعونة ديال الله، غاديين نعيشو الحياة في هاد العالم وحنا رادّين البال وفايقين، وغاديين نّكرو الدنوب والشهوات ديال العالم، وديما غاديين نتفكرو بلّي كيما بخاطرنا أمنّا وتدفنّا مع المسيح بالمعمودية وقمنا عوتاني من الموت الرمزي، راه دابا خاصنا كأتباع ديال المسيح نعيشو حياة جديدة ومقدسة.

غادي نجتاهدو مع بعضياتنا باش تستمر خدمة الإنجيل الأمينة في هاد الكنيسة، غاديين نحافضو على العبادة ديال الكنيسة والنضام ديالها والتعاليم حتّى هما. غاديين نساهمو بكل فرح وانتضام في دعم الخدمة، والإحتياجات والمصاريف ديال الكنيسة، وغاديين نعاونو الناس المساكن، ونبشرو بالإنجيل لكل الشعوب.

ملّي نتحوّلو من هاد المنقطة، في أقرب وقت ممكن، غاديين نتّاحدو مع كنائس خرين فين نقدرو نزيدو نعيشو بالروح ديال هاد العهد والمبادئ ديال كلمة الله.

كنصلّي باش تكون نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس يكونو معانا كلنا. أمين.

IX 9Marks

واش كنيستك صِحيّة؟

خِدمة "تسعود ديال العلامات" (**9Marks**) موجودة باش تجهّز القادة ديال الكنايس برؤية كتابية وموارد عَمَلية باش يضهر مجد الله للأمم من خلال كنائس صِحِيَّة.

على هاد الغرض، بغينا نعاونو الكنائس يكبرو فتسعود ديال العلامات ديال الصِّحة اللّي غالباً ما كنتجاهلوهم:

1. الوعض التفسيري.
2. عقيدة الإنجيل.
3. فهم كتابي للإيمان والتبشير.
4. العضوية الكتابية في الكنسية.
5. التأديب الكتابي في الكنيسة.
6. اهتمام كتابي بالتلمدة والنمو.
7. قيادة كتابية في الكنسية.
8. فهم كتابي لممارسة الصلاة.
9. فهم وممارسة كتابية للإرساليات.

فخدمة "تسعود ديال العلامات" كنكتبو مقالات وكتوب ومُراجعات ديال الكتوب وفي مجلة على الأنترنت. كنّضمنو مؤتمرات وكنسجلو مُقابلات وكنتجو مَوارد خرين كيعوانو في تجهيز الكنايس باش مجد الله يبان.

زور موقعنا على الأنترنت وغتلقى المُحتوى بكتر من 40 لغة وتسجّل باش توصلك مجلتنا على الإنترنت فابور. غادي تلقا القائمة الكاملة ديال مواقعنا لخرين باللغات الأجنبية هنا: https://www.9marks.org/international

9Marks.org

كيفاش المسيحيون يقدرو يضمنو الصحة الروحية ديال كنائسهم؟

الله بغا باش تكون الكنيسة المحلية دار أكتر روعة وأكبر معنى من أي بلاصة خرا على الأرض. وباش يتحقّق هاد الهدف، خاص كل المؤمنين يلعبو دور نشيط في جسد المسيح. ولكن شنو يعني أنّك تكون عضو سليم في الكنيسة؟

في هاد الكتاب القصير، تابيتي أنيابويل كيورّي للقُرّاء كيفاش يقدرو يخدمو من أجل الصِّحة ديال كنيستهم. وكيقدّم عشرة ديال المواضيع الأساسية - بما فيها التبشير والتلمدة والانضباط الداتي والصلاة - وكيوضّح كيفاش أن المساهمة في مهمة الكنيسة المحلية كتساعد المسيحيين حتّى هما يختابرو نمو روحي عميق في حياتهم الخاصة.

"في عصر فين كيبانو المسيحيّين بشكل عام مشوّشين من جيهة نوع المجتمع اللّي خاص الكنيسة تكون عليه، هاد الكتاب هو مُرشِد مُفيد كيوضّح الأولويات الكتابية الحقيقية للكنيسة، خصوصا كيفاش كينطابقو على أعضاء الكنيسة بشكل فردي".

— جون ماكآرثر، رئيس خدمة "نعمة ليك"

"بالنظر لحالة بزّاف ديال الكنائس اليوم، هدا الكتاب جا في الوقت المناسب".

— آر. ألبرت مولر جونيور، رئيس كلية اللاهوت المعمدانية الجنوبية

"هاد الكتاب كيعطي تركيز مزيان وضروري بزّاف على عضو الكنيسة الفردي. كلنا نقدرو نستافدو بزّاف من هاد الكتاب الرائع".

— آر. سي. سبرول، رئيس المجلس ومدير خدمة Ligonier Ministries؛ الراعي اللّول ديال الوعض والتعليم في كنيسة القديس أندروز، سانفورد، فلوريدا

تابيتي إم. أنيابويل (ماجستير، جامعة ولاية كارولينا الشمالية) كيخدم كراعي في كنيسة نهر أناكوستيا في واشنطن العاصمة، وهو مؤلف بزّاف ديال الكتب. وهو عضو مجلس في تحالف الإنجيل، وهو كاتب رئيسي في خدمات 9Marks، وكيكتب بانتضام في مدونات The Front Porch وChurch Pure. هو ومراتو كريستي عندهم ديالة الدراري الصغار.

** هاد الكتاب هو جزء من السلسلة ديال تسعود ديال العلامات لكنيسة صحية.*